

# جزائر الأحرار سبّاقة دائما إلى نجدة الأشفاء في الأزمات

باخرة "عين اكر" تغادر ميناء سكيكدة محملة بالفيول نحو لبنان

■ نجاح جديد لسونات رراك بهدف إعادة إضاءة البلاد الشقيقة

حان الوقت لإنهاء المجازر الصهيونية البشعة.. بن جامع: الجزائر متمسكة بوقف إطلاق النار في غزة لإنقاذ المنطقة الاحتلال عازم على دحض أي أمل في دولة فلسطينية مستقلة

# الشعب

صحف الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 20 صفر 1446 هـ الموافق لـ 24 أوت 2024م العدد: 19552 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

تنصيب خلية الرصد والإنذار المبكر لضبط تموين السوق

## القدرة الشرائية والأمن الغذائي.. استشراف استراتيجي ويقظة اقتصادية

■ وزير التجارة: لائحة قيادة لتنفيذ مقاربة تشاركية تكريسا لاستقرار الأسواق وضبط الأسعار  
 ■ وزير الفلاحة: مخازن لضبط السلع ضمانا للتموين لمدة 6 أشهر وخفض فاتورة الاستيراد  
 ■ وزير المالية: اعتمادات ضخمة عبر أجهزة دعم الزيت والسكر والحليب والحبوب

## الوحدة والأمن والاستقرار.. خطوط حمراء

مرافعات المترشحين وممثليهم في الأسبوع الثاني من الحملة الانتخابية:

■ المترشح حساني:

■ يجب الالتفاف الجماعي حول المسار الديمقراطي  
 ■ إضفاء الشفافية والنزاهة في منح الفرص للمنتخبين المحليين

■ إبراهيم مراد:

■ الشعب ينتظر من المترشح الحرتبون مواصلة الإنجازات الكبرى  
 ■ المواطن هو المحور الأساسي لمرشحننا وهو يعرف اهتماماته ومشاكله

■ المترشح أوشيش:

■ نراهن على المشاركة القوية ورفض الاستقالة والإحباط  
 ■ مرحلة وطنية دقيقة تتطلب التجند للحفاظ على الدولة

إجماع وتوافق على حماية الإنجازات والمكاسب ومواصلة الانتصارات



05-04-03-02

مكافحة السرطان.. الجزائر تنتصر

تحت المجهز توفير الدواء في كل الولايات وعصرنة العلاج

■ التكفل بالمرضى في المستشفيات.. حلم يتحقق

09-08

نوه بدور الأئمة والعلماء.. بلمهدي:

نفتخر بتاريخ الجزائر ووقوفها مع القضايا العادلة

07

لمحاربة المضاربة وحماية المستهلكين

أسواق شعبية لبيع الأدوات المدرسية بأسعار تنافسية

23



مرافعات المترشحين وممثليهم في الأسبوع الثاني من الحملة الانتخابية:

# الوحدة والأمن والاستقرار.. خطوط حمراء

إجماع وتوافق على حماية الإنجازات والمكاسب ومواصلة الانتصارات

يترامن اليوم العاشر من الحملة الانتخابية لرئاسيات السابع سبتمبر وانقضاء نصف الحيز الزمني المخصص لها، أي حوالي 20 يوما، ما جعل المترشحين وممثليهم يكثفون من النشاط الميداني والاحتكاك المباشر مع المواطنين، لتحفيزهم على المشاركة ووضع حد نهائي للعزوف الذي قد يفوت عليهم اختيار المرشح الأنسب ليكون رئيسا للجزائر على مدار الأعوام

الخمسة المقبلة. وإذا كان المترشح الحر عبد المجيد تبون، يرافع لاستكمال مسار بناء الجزائر الجديدة الذي شرع فيه العام 2019، فإن مرشحي جبهة القوى الاشتراكية «الأفافاس» يوسف أوشيش وحركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف «حمس»، يحاولان استمالة الناخبين بوعود تخص أساسا الشق الاجتماعي، باقتراح إقرار زيادات في الأجور وعودة صيغة

التقاعد النسبي. وعموما تتميز الحملة الانتخابية تصبعا للانتخابات الرئاسية الوشيك، بوتيرة متسارعة منذ انطلاقها يوم 15 أوت الجاري، على عكس ما جرت عليه العادة في مثل هذه المواعيد؛ أمر منطقي يعكس الوعي بالاستحقاق الرئاسي الذي يأتي في وقت يستلزم تجنيد الجميع من أجل جزائر قوية وأمنة.

رافع لصالح استكمال بناء الجزائر الجديدة.. بن قرينة:

## المترشح الحر عبد المجيد تبون.. رجل المرحلة

أكد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، الخميس، بغرداية، أن المترشح الحر عبد المجيد تبون، هو «رجل المرحلة القادمة لاستكمال بناء الجزائر الجديدة».

وخلال تجمع شعبي نشطه بقاعة سينما ميزاب في إطار الحملة الانتخابية في يومها الثامن، أوضح بن قرينة بأن المترشح الحر عبد المجيد تبون «هو رجل المرحلة القادمة من أجل استكمال مشروع الجزائر الجديدة الذي يتجلى في مكاسب وإنجازات كبرى تم تحقيقها وأخرى في طور التجسيد».

وأضاف قائلا، إن الجزائر، بقيادة عبد المجيد تبون، «تحتاج لرجال واقفين ورجال واعين ورجال يضعون من أجل السيادة الوطنية ويواجهون كافة التحديات الداخلية والخارجية».



في سياق آخر، أشار المتحدث إلى أن عبد المجيد تبون كان له دور كبير أثناء عهده الرئاسية الأولى في ترسيخ رؤيته الوطنية التي عززت التلاحم الوطني ولم الشمل العربي في القمة العربية التي انعقدت في الجزائر، وكذا دعم ومناصرة القضايا العادلة في العالم. وفي ختام تجمعهم، دعا المواطنين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها يوم 7 سبتمبر المقبل.

### بر الأمان

قبل ذلك، أكد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، الأربعاء، بالمنعيا، أن المترشح الحر عبد المجيد تبون، هو الرجل الأنسب لقيادة البلاد

قال إن الجزائر استعادت مكانتها بفضل جهوده.. بن عبد السلام:

## التصويت بقوة للمترشح تبون.. ضمانة الاستقرار

أكد رئيس حزب جبهة الجزائر الجديدة، جمال بن عبد السلام، الخميس، من بلدية وادي العثمانية (ولاية ميلة)، على «دعم المترشح الحر عبد المجيد تبون للفوز بعهدة رئاسية ثانية، من أجل ضمان استقرار البلاد والاستمرار في بناء الجزائر».

وأفاد المسؤول الحزبي، خلال تجمع شعبي نشطه بالقاعة متعددة الرياضات الطيب ملاح، بذات البلدية، في إطار الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، بأن المترشح الحر عبد المجيد تبون «هو رجل المرحلة القادمة ولابد من التصويت بقوة لصالحه».

وسلط بن عبد السلام الضوء على ما تم تحقيقه خلال العهدة الأولى للسيد عبد المجيد تبون، رغم ما واجهه من صعاب، على غرار جائحة كوفيد-19، مبرزا أن «الجزائر استعادت مكانتها بفضل جهوده».

كما دعا مناضلي تشكيلته السياسية إلى «تكثيف الجهود لإنجاح الموعد الانتخابي المقبل لمواصلة بناء دولة قوية بجيشها ومؤسساتها».

### الجزائر الجديدة

أبرز رئيس حزب جبهة الجزائر الجديدة، جمال بن عبد السلام، الأربعاء، بسوق أهراس، بأن «المشاركة القوية في الاستحقاق الرئاسي المقبل فرصة سانحة لدعم جهود المترشح الحر عبد المجيد تبون، لاستكمال مشروع بناء الجزائر الجديدة».

قالت إن الدفاع عن الجبهة الداخلية واجب وطني.. حفصي:

## الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات يساند تبون

أعلن الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، أمس الأول، من وهران، مساندة القوية للمترشح الحر للانتخابات الرئاسية القادمة عبد المجيد تبون، وذلك من أجل استكمال مسار بناء الجزائر الجديدة وتعزيز الإصلاحات الكبرى التي أعطت ثمارها جليا، سواء على الجهة الداخلية أو خارجيا والتي أقرها رئيس الجمهورية خلال عهده الأولى على رأس البلاد.

قالت الأمينة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات نورية حفصي، خلال تنشيطها تجمعها

وذلك من خلال المشاركة بقوة يوم 7 سبتمبر المقبل ودعم رجل المرحلة المترشح الحر، عبد المجيد تبون. ودعا المتحدث الناخبين إلى ضرورة الذهاب بقوة إلى مكاتب الاقتراع والتصويت على المترشح الحر عبد المجيد تبون، من أجل استكمال بناء الجزائر الجديدة من خلال تجسيد مختلف البرامج والمشاريع التنموية التي تجسد منها الكثير خلال العهدة المنقضية.

دعا المسؤول الحزبي، خلال تجمع شعبي بقاعة المحاضرات ميلود طاهري بعاصمة الولاية، في إطار الحملة الانتخابية للرئاسيات، المواطنين إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر للحفاظ على أمن واستقرار الجزائر. وأفاد بن عبد السلام، بأنه «بناء على ما تجسد من إنجازات خلال العهدة الأولى للمترشح الحر عبد المجيد تبون، أصبح من الضروري الانتخاب لصالحه لعهدة ثانية، باعتبار ذلك سيسمح باستكمال الإنجازات المحققة داخليا والتي مكنت من تعزيز الاستقرار الاجتماعي، وكذا خارجيا من خلال عودة الدبلوماسية الجزائرية إلى الريادة والدفاع عن القضايا العادلة عبر العالم ونصرتها، وعلى رأسها القضيتين الفلسطينية والصحرانية».

### حبسية غريب

ودعت نورية حفصي النساء الجزائريات إلى ضرورة

برنامج يحقق التنمية الشاملة.. بن مبارك:

## المترشح الحر عبد المجيد تبون.. نصير المواطن

حفظ كرامة البطالين.. حسن منح المعوزين ورفع الأجور

تجسيد برنامج تنموي يمس كل القطاعات والفئات، «قد عمل خلال عهده الأولى على حفظ كرامة البطالين وتحسين منح المعوزين ورفع الأجور وتشجيع المؤسسات الناشئة وامتصاص البطالة». وأبرز بن مبارك من جهة أخرى، أن المترشح الحر عبد المجيد تبون «هو رجل المرحلة القادمة ويجب دعمه، لاسيما أنه يراهن في برنامجه على مواصلة تحسين القدرة الشرائية للمواطن ويلتزم بمحاربة التضخم واسترجاع أموال الشعب المنهوبة». واختتم المتحدث كلمته، بدعوة كل المواطنين إلى المشاركة القوية في رئاسيات 7 سبتمبر المقبل والالتفاف حول برنامج المترشح الحر عبد المجيد تبون والاستمرار في مسيرة بناء الجزائر، حسب ما تمناهما الأبطال من أبناء الوطن الشهداء والمجاهدين الذين ضحوا بأنفسهم من أجلها».

أبرز الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، يوم الخميس، من ولاية بسكرة، أن البرنامج الانتخابي للمترشح الحر عبد المجيد تبون «يضمن استغلا لا أمثل للقدرات الوطنية لتحقيق تنمية شاملة».

أوضح ذات المسؤول الحزبي، لدى تنشيطه تجمعما شعبيا بقاعة المحاضرات الكبرى «الحسين ساسي»، بالمتحف الجهوي للولاية السادسة التاريخية، في إطار الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، أن «البرنامج التنموي لذات المترشح الحر الذي انطلق في العهدة الأولى ووضع حدًا للمرحلة كادت تؤدي إلى انهيار الدولة، يستهدف الاستفادة من خيرات الوطن واستغلال كل الطاقات وخاصة الشباب». كما أفاد بأن المترشح الحر، الذي يتضمن برنامجه الانتخابي العمل على

## صوت الشعب وجبهة النضال يرافعان لصالح الجزائر الجديدة اختيار تبون.. استكمال لورشات الإصلاح وتقوية لمؤسسات الدولة

الفلسطينية، النابع من ميادئ الثورة التحريرية في مساندة الشعوب التي تقبض تحت نير الاستعمار».

### من أجل جزائر قوية وأمنة

من جهته، دعا رئيس حزب جبهة النضال الوطني عبد الله حداد، الخميس، ببلدية ابن مهدي (ولاية الطارف)، إلى التصويت بقوة لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون «من أجل جزائر قوية وأمنة».

وأضاف المسؤول الحزبي، خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة السينما بنفس البلدية، في إطار الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، أن «الجميع مدعوون لإنجاح الاستحقاق المقبل ومن ثمة المساهمة في الإصلاحات ومواصلة مسيرة الإنجازات التنموية التي باشراها المترشح الحر عبد المجيد تبون خلال عهده الأولى التي قطعت فيها الجزائر أشواطًا هامة على عديد الأصعدة».

أكد رئيس حزب صوت الشعب، كين عصماني، الخميس، ببلدية برج بوعنامة (ولاية تيسمسيلت)، أن اختيار المترشح الحر عبد المجيد تبون في رئاسيات 7 سبتمبر المقبل، يعد «استكمالًا لورشات الإصلاحات وتقوية مؤسسات الدولة».

أبرز عصماني، خلال تنشيطه تجمعًا شعبيًا بدار الثقافة الشهيد الجبلاي بوعنامة، في إطار الحملة الانتخابية للرئاسيات، أن التصويت لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون «هو استكمال لورشات الإصلاحات التي تترفضها الجزائر على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وتقوية لمؤسسات الدولة». وذكر المتحدث بالبرنامج التكميلي للتنمية الذي خصمه عبد المجيد تبون خلال عهده الرئاسية الأولى لفائدة ولاية تيسمسيلت، حيث «بدأت بوادر التنمية تنعكس على الولاية بالحركية التي تشهدها».

دعا المتحدث إلى التصويت لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون، الذي «تحدوه الإرادة الحقيقية لإحداث وثبة اقتصادية خارج المحروقات، والتي بدأ المواطن الجزائري يشعر بها، وفي تحسين الخدمة العمومية». مذكرا، من جهة أخرى، «بمواقفه الشجاعة في دعم القضايا العادلة وعلى رأسها القضية

### في نشاط جوارى بالعاصمة

## حيد اوي يشرح برنامج المترشح عبد المجيد تبون

قام مصطفى حيد اوي، بصفته إطارا في مديرية الحملة الانتخابية للمترشح الحر، عبد المجيد تبون، الخميس، بنشاط جوارى بالعاصمة بهدف التقرب من المواطنين وتمكينهم من رفع انشغالهم إلى المترشح الحر. وخلال هذا النشاط المنظم ببلدية الحراش، في إطار اليوم الثامن من الحملة الانتخابية للاستحقاق الرئاسي القادم، أكد حيد اوي أن هذا النشاط يهدف إلى «رفع انشغالات المواطنين وتطلعهم، لاسيما منهم فئة الشباب، إلى عبد المجيد تبون، داعيا إلى «دعمه لمواصلة الإنجازات التي حققها في عهده الأولى». كما حث الشباب الجزائري على «المشاركة الواسعة والفعالة في الاستحقاق القادم للحفاظ على المكاسب المحققة، والتواجد بقوة في مكاتب الاقتراع يوم 7 سبتمبر للتصويت لصالح المترشح الحر والالتفاف حول برنامجه».

### تقسيم إداري جديد.. في الأفق

قبل ذلك، أبرز مصطفى حيد اوي، الإطار بالمديرية الوطنية للحملة الانتخابية للمترشح الحر عبد المجيد تبون، الأربعاء، بالولاية المنتدبة بوسادة (المسيلة)، أنه من ضمن اهتمامات هذا المترشح «مراجعة التقسيم الإداري تماشيا مع مطالب السكان». أوضح حيد اوي، خلال نشاط جوارى بوسط مدينة بوسادة، في إطار الحملة الانتخابية، أن هذه المنطقة لها تاريخ ومكانة تؤهلها لتكون في مصاف الولايات، بعدما تمت ترقيتها إلى ولاية منتدبة نهاية السنة الماضية من طرف عبد المجيد تبون. وثمن حيد اوي، الالتفاف الذي لمس حول المترشح الحر عبد المجيد تبون، خلال جولته واحتكاكه بمختلف شرائح المجتمع، خاصة فئة الشباب، داعيا إلى تجسيد ذلك بالتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz | programmation.regie@anep.com.dz | agence.oran@anep.com.dz | agence.annaba@anep.com.dz | agence.ouargla@anep.com.dz | agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz | الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79



تشكل محاور أساسية في رؤيته الإصلاحية وبناء المستقبل

## المواطن.. التنمية والأمن.. ثلاثة أركان لبرنامج المترشح تبون

رئيس الجمهورية إلى تجسيد التزامه بتوزيع عادل للتنمية، والقضاء على الفوارق التنموية بين مختلف مناطق الوطن.

ولعل ما نتج عن هذه السياسة الوطنية في طابعها، المحلية في انعكاساتها، استقلالية التسيير الإداري للولايات الجديدة وتقليص الهوة التنموية بين الشمال والجنوب، من خلال تكريس لامركزية القرار وإعطاء الولايات المستحدثة هامشا أكبر في تسيير المشاريع المحلية، وقد أتت هذه السياسة أكلها في ولايات أقصى الجنوب على غرار ولايتي جانت وتيميمون الفتيحتين، اللتان قفزتا إلى الواجهة كولايتين رائدتين في الانتاج الفلاحي.

وتحمل العهدة الرئاسية المقبلة تقسيماً إدارياً آخر، يُعنى مناطق جديدة ويمنحها الفرصة في الإقلاع الاقتصادي المنشود، وهو دليل آخر على مدى تمسك عبد المجيد تبون بالتزامه القاضي بتعميم التنمية إلى أبعد الحدود، وإشراك كل مناطق الوطن على حد السواء في المسار التنموي. 54 التزاماً وضعها تبون في برنامجه الانتخابي في عهده الأولى، معظمها تحقق وأخرى في طور التجسيد، وقد تعهد تبون باستكمالها في عهده الرئاسية الثانية.

ونال الشق الاقتصادي حصة الأسد من الرؤية الإصلاحية للمترشح عبد المجيد تبون، حيث وضع استراتيجية واضحة المعالم لاستعادة القوة المالية للبلاد، وتعزيز احتياطي الصرف من العملة الصعبة، متمهداً بتقليل الاعتماد على الربح البتروفي والتحول تدريجياً إلى قطاعي المناجم والفلاحة كمصادر آمنة، فبعد أن برز قطاع الإسكان بأرقام ومؤشرات لم تعرفها الجزائر منذ الاستقلال، ها هو قطاع المناجم يشهد الازدهار، بعد تحقيق نتائج غير مسبوقه واستثمارات بملايير الدولارات جعلت من الجزائر مركز استقطاب لكبريات الشركات العالمية المختصة في استخراج الحديد والفوسفات.

سياسة الدعم الاجتماعي للفئات الضعيفة نالت نصيبها هي الأخرى من البرنامج الانتخابي للمترشح عبد المجيد تبون، من خلال تعهده بمواصلة الرفع من القدرة الشرائية للمواطن وخفض الضرائب ورفع الأجور، كما أكد المترشح الحر عبد المجيد تبون على التزامه بمواصلة دعم الشباب وإنجاز المشاريع السكنية بمختلف الصيغ، إلى جانب محاربة التضخم ودعم العملة الوطنية، وتعزيز تنافسية السلع الجزائرية في الأسواق الإفريقية من خلال شق الطرقات العابرة للصحراء في كل من موريتانيا والنيجر، وإنشاء مناطق التبادل الحر المبتدئة وتذليل العقبات أمام المصدّرين، بعد إنشاء تبكين جزائريين في كل من نواكشوط الموريتانية، ودارك السنغالية في سابقة هي الأولى في تاريخ الجزائر.

دعا إلى انتخاب المترشح تبون.. فاتح بوطيبيق:

## مواصلة البناء الوطني يتحقق بالاستمرارية

موضوعية وحب وتضامن بعيداً عن العدمية التي يريد أن يغرسها البعض في الشباب الجزائري، متذكراً بأن عبد المجيد تبون أتمسك لشكر اقتصادي يتماشى وطموحات الجزائريين من خلال إعادة بعث قاعدة صناعية كمنجم الحديد بتندوف الذي كان عبارة عن حلم منذ الاستقلال، وعمل على وضع خطة في العهدة الأولى وهي تحفيز مناجم الفساد، والتحصين لأرضية قوية للانطلاقة الحقيقية للجزائر التي سيدق ثمار هذا الإصلاح كل أبناء الشعب الجزائري.

وبعاصمة الشرق الجزائري قسنطينة، تطلق المتحدث في معركة البناء الوطني، التي رافق لأجلها تبون بداية بحمل لواء محاربة الفساد وتكريس العدالة القوية والشفافية في التسيير، بإعادة النظر في بناء مؤسسات مبنية على الشرعية، وقواعد قانونية واضحة لا تقبل الفساد من خلال القضاء على منافذ الفساد.

وأكد بوطيبيق أنّ المترشح تبون استطاع أن يقلص من الاستعمال غير العقلاني للعملة الصعبة التي تعتبر أموال الجزائر والجزائريين، وقصص كثيراً من الشركات الوهمية، وضبط سوق الاستيراد لصالح السوق والاقتصاد الوطني ولتعزيز القدرة الصناعية الوطنية، كما حرص على ربط الجامعة الجزائرية بالقطاعات الصناعية، لذا فهو ماضٍ في توظيف التكنولوجيا بكل أساليبها في إطار النهوض بالاقتصاد الوطني. من جهة أخرى، أشار بوطيبيق إلى التحديات الخارجية التي تواجهها الجزائر، والتكاليف عليها نظير الطموحات والتحديات والتطورات التي تشهدها اليوم، وذلك من خلال خلق الندرة والمضاربة والفتن، وافتعال الحرائق من جهات مقاومة للتغيير من أجل إفشال مشروع الجزائر، الذي يقوده عبد المجيد تبون برعاية ومباركة من الشعب الجزائري.

ينطلق المترشح الحر عبد المجيد تبون لرئاسيات السابع سبتمبر، من مبدأ الالتزام بمواصلة مسار التنمية الذي انطلق مطلع العام 2020، غداة فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت أواخر 2019. مسار تنموي نظّر له ووضع أسسه من خلال 54 التزاماً توعد بالوفاء به رغم قصر العهدة الرئاسية «المبتورة»، التي شهدت تفشي وباء «كوفيد-19»، وما نتج عنه من شلل عالمي شبه كلي، والحرب الروسية الأوكرانية التي قلبت موازين الاقتصاد العالمي.

تندوف: علي عويش

تأتي الحملة الانتخابية للمرشح عبد المجيد تبون لانتخابات 07 من سبتمبر تحت شعار «من أجل جزائر منتصرة»، في إشارة إلى أن الرجل لا يزال يحمل في جعبته الكثير من الرؤى التنموية المهددة للتجسيد، والتي ستحقق الاستقرار المالي والرفاه الاجتماعي، إلى جانب الاستمرار في استكمال المشاريع الاستراتيجية التي باشرها في عهده الانتخابية الأولى.

ويراهن عبد المجيد تبون على استكمال نهجه الإصلاحي الذي شمل كل القطاعات الحيوية، متوعداً بتحقيق دخل قومي سنوي يلامس عتبة 400 مليار دولار آفاق سنة 2027، وهو رقم قابل للتحقيق - حسب خبراء - نظراً لحجم المشاريع الطاقوية، المنجمية والفلاحة التي بدأت بوادرها في الظهور في العامين الأخيرين.

إن الحديث عن البرنامج الانتخابي الذي جاء به المرشح الحر عبد المجيد تبون للانتخابات الرئاسية، يعيد إلى المرتبة الأول، وبالتحديد إلى الالتزامات 54 التي تعهد بها، ويقود إلى سياق جملة من الإنجازات التي يعتمزم المترشح مواصلة في عهده الرئاسية الثانية.

ولا يقتصر الحديث هنا حول ما وعد به في حملته الحالية، بقدر ما يتمحور حول استكمال الأسس التنموية التي وضعها في عهده الرئاسية الأولى في وضع إقليمي وعالمي مضطرب، سياسياً، أمنياً واقتصادياً.

لقد أتممت العهدة الرئاسية الأولى للرئيس تبون، بظهور معالم تحول جذري على الصعيدين رئاسية ثانية، عازم على تخليص الجزائر من التبعية للخارج في الغذاء، من خلال المراهنة الصحراء في مضاعفة الإنتاج الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائي.

وأعلن عن اعتراف المترشح الحر، تشييط تجمع شعبي بولاية جانت (أقصى الجنوب)، في 29 من الشهر الجاري، بما يؤكد اهتمامه الكبير بالصحراء ومراهنته عليها باعتبارها مستقبل البلاد، وقال إن تبون استطاع في ظرف وجيز تغيير وجه البلاد بإصراره على مكافحة مظاهر الفقر والتخلف، والانتصار للحياة الكريمة للمواطن عبر رفع الأجور وحماية القدرة الشرائية، وإدماج الآلاف في مناصب شغل دائمة.

ووصفه بـ «الرجل الشجاع»، الذي قاوم ضغوطات هائلة لمنعه من الوصول إلى الحكم «ولكن الله نصره ونحن محظوظون أنه على رأس الجمهورية الجزائرية».

ونؤه مراد باهتمام المترشح تبون بتنظيم الحياة الجمعوية من خلال تسهيل إنشاء الجمعيات من خلال نظام التصريح ليضعاف بذلك عدد الجمعيات الوطنية بـ 3 مرات، ويرفع عدد الجمعيات الولائية من 200 جمعية إلى 9000 جمعية، والآلاف من الجمعيات على المستوى البلدي.

سعاد بوعوش

قال رئيس جبهة المستقبل في تجمع له بالولاية المنتدبة بوسعادة، إن التنمية تعد إحدى ثمرات الجهود الكبيرة التي قام بها عبد المجيد تبون لتحقيق العدالة الإدارية في البلاد، وأشاد بدور الرئيس تبون المحوري في تطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات العامة في المناطق المنتدبة، مشيراً إلى أنّ هذه الترفيقات تأتي في إطار السعي لتحقيق توزيع عادل للثروات والفرص على جميع الولايات.

وبولاية بركة المنتدبة، تطرق بوطيبيق إلى العديد من الورشات التي باشرها عبد المجيد تبون، مشيراً إلى إنجازاته في مجالات عدة مثل مكافحة الفساد، وتعزيز الاقتصاد الوطني، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وما دعم تبون في الانتخابات المقبلة إلا لضمان استمرارية هذه الإنجازات وتحقيق مزيد من التقدم والاستقرار للبلاد، خاصة وأنه يتقدم ببرنامج واعد وجديد يحمل الآمال ويزرع الأمل بين أفراد الشعب الجزائري.

ودعا المتحدث إلى قراءة الواقع بكل

دعا إلى الرد بقوة على أعداء الداخل والخارج.. مراد:

# الشعب ينتظر من المترشح الحر تبون مواصلة الإنجازات الكبرى

المواطن هو المحور الأساسي لمرشحنا وهو يعرف اهتماماته ومشاكله ■ تخليص الجزائر من التبعية وتحقيق الأمن الغذائي ■ الانتقال إلى الاقتصاد المنتج والانتصار لكرامة المواطن



ولفت إلى أنّ تبون الذي استجاب لالتماس الأحزاب والتنظيمات الوطنية بالترشح لعهدة رئاسية ثانية، عازم على تخليص الجزائر من التبعية للخارج في الغذاء، من خلال المراهنة الصحراء في مضاعفة الإنتاج الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائي.

وأعلن عن اعتراف المترشح الحر، تشييط تجمع شعبي بولاية جانت (أقصى الجنوب)، في 29 من الشهر الجاري، بما يؤكد اهتمامه الكبير بالصحراء ومراهنته عليها باعتبارها مستقبل البلاد، وقال إن تبون استطاع في ظرف وجيز تغيير وجه البلاد بإصراره على مكافحة مظاهر الفقر والتخلف، والانتصار للحياة الكريمة للمواطن عبر رفع الأجور وحماية القدرة الشرائية، وإدماج الآلاف في مناصب شغل دائمة.

ووصفه بـ «الرجل الشجاع»، الذي قاوم ضغوطات هائلة لمنعه من الوصول إلى الحكم «ولكن الله نصره ونحن محظوظون أنه على رأس الجمهورية الجزائرية».

ونؤه مراد باهتمام المترشح تبون بتنظيم الحياة الجمعوية من خلال تسهيل إنشاء الجمعيات من خلال نظام التصريح ليضعاف بذلك عدد الجمعيات الوطنية بـ 3 مرات، ويرفع عدد الجمعيات الولائية من 200 جمعية إلى 9000 جمعية، والآلاف من الجمعيات على المستوى البلدي.

جميع أعدائها في الداخل والخارج، لذلك حث كافة المواطنين على التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع والتصويت بقوة لصالحه.

وأوضح مراد أنّ المشاركة المعتبرة في الرئاسيات، ستكون «ضربة قوية نوجهها لهؤلاء الأعداء الذين دائماً ما يستخدمون شماعة الانتخاب السيء بمبرر ضعف المشاركة»، وأفاد بأنه لا يوجد أفضل من تبون لقيادة الجزائر في العهدة المقبلة حتى يواصل تجسيد المشاريع الضخمة في قطاع المناجم، ومد خطوط السكة الحديدية لأقصى ولايات الجنوب، والتوجه نحو الاستغلال الأفضل لموارد طبيعة أخرى غير المحروقات التي تستخدم مداخلها في إنجاز شبكة من المصانع التحويلية لرفع الصادرات، وأشار مراد إلى أنّ الجزائريين ينتظرون من المترشح الحر، مواصلة مهمته واستكمال المشاريع لمواجهة شح الأمطار، حيث ينتظر استلام 19 محطة تحلية لمياه البحر، وأواخر 2025، وتوفير المياه للشريط الساحلي والمناطق الداخلية وحتى شبه الصحراوية عبر التحويلات الكبرى.

وأكد مراد عزم المترشح على إقرار تقسيم إقليمي جديد ينهي من خلاله الفوارق التنموية، ويقرب المواطنين من مراكز القرار ويمكّنهم من المشاركة في المشاريع المحلية عبر تفعيل الديمقراطية التشاركية.

دولة عصرية تكون في مستوى تطورات المواطنين». وأضاف في ذات الصدد، أن المترشح الحر عبد المجيد تبون «سيعمل أيضاً على بناء دولة يكون صوتها مسموعاً على المستوى الدولي»، متذكراً بموقف الجزائر الأخير تجاه لبنان من خلال إمدادها بالكميات اللازمة من مادة الفول لتشغيل محطات الكهرباء. وأكد أنه من أجل هذه المواقف الرجولية لعبد المجيد تبون، لا بد أن تكون معه ونسأله، لأنه «زرع الخير وسيعمل على تعميمه على كافة ربوع الوطن»، بالإضافة إلى تركيزه على «ضمان التوازنات بين كل مناطق الوطن في مجال التنمية وفك العزلة على المواطنين».

دعا إبراهيم مراد، مدير الحملة الانتخابية للمترشح الحر للرئاسيات، عبد المجيد تبون، المواطنين، إلى الذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل، والانتخاب على المترشح تبون، حتى يواصل الإنجازات الكبرى التي بدأها، والرد بقوة على أعداء الجزائر في الداخل والخارج.

حمزة م

أبرز مراد، خلال إشرافه الخميس، على لقاء تفاعلي للجمعيات والتنظيمات الوطنية لصالح المترشح تبون، بقاعة سينما الجزائرية بالعاصمة، أهمية المشاركة القوية في الاستحقاق الرئاسي المنتظر في غضون أيام قليلة.

وقال مراد أمام عديد الجمعيات «إنّه لا يمكن للمترشح الحر عبد المجيد تبون، وبعد عهدة أولى مليئة بالإنجازات أن يترك الجزائر وسط الجسر، ولا بد أن يواصل ما بدأه من مشاريع كبرى وهيكلية، ومن تغيير جذري للنموذج الاقتصادي الوطني بالانتقال من الاعتماد على المحروقات إلى الاستغلال الأمثل لموارد أخرى».

وأضاف أنّ المترشح تبون، هو الرجل المناسب للسنوات الخمس المقبلة، لأنه يريد دائماً «للجزائر أن تكون قوية ومنتصرة على

نشط لقاء جواريا بمليانة.. مراد:

## المترشح الحر تبون سيعمل على تأسيس دولة عصرية

دولة عصرية تكون في مستوى تطورات المواطنين». وأضاف في ذات الصدد، أن المترشح الحر عبد المجيد تبون «سيعمل أيضاً على بناء دولة يكون صوتها مسموعاً على المستوى الدولي»، متذكراً بموقف الجزائر الأخير تجاه لبنان من خلال إمدادها بالكميات اللازمة من مادة الفول لتشغيل محطات الكهرباء. وأكد أنه من أجل هذه المواقف الرجولية لعبد المجيد تبون، لا بد أن تكون معه ونسأله، لأنه «زرع الخير وسيعمل على تعميمه على كافة ربوع الوطن»، بالإضافة إلى تركيزه على «ضمان التوازنات بين كل مناطق الوطن في مجال التنمية وفك العزلة على المواطنين».

وأكد إبراهيم مراد، مدير الحملة الانتخابية للمترشح الحر عبد المجيد تبون، يوم الجمعة، من ولاية عين الدفلى، أن السيد عبد المجيد تبون سيعمل، في حال انتخابه لعهدة ثانية خلال رئاسيات 7 سبتمبر القادم، على تأسيس دولة عصرية تكون في مستوى تطورات المواطنين.

وقال مراد، خلال لقاء جواريا جمعه بمواطنين بالساحة العمومية «24 فبراير» بمدينة مليانة، في إطار فعاليات اليوم التاسع من الحملة الانتخابية للرئاسيات المقبلة، إن «سياسة السيد عبد المجيد تبون ستتركز، في حالة انتخابه رئيساً لعهد ثانية، على دعم الاقتصاد من أجل تأسيس

دولة عصرية تكون في مستوى تطورات المواطنين». وأضاف في ذات الصدد، أن المترشح الحر عبد المجيد تبون «سيعمل أيضاً على بناء دولة يكون صوتها مسموعاً على المستوى الدولي»، متذكراً بموقف الجزائر الأخير تجاه لبنان من خلال إمدادها بالكميات اللازمة من مادة الفول لتشغيل محطات الكهرباء. وأكد أنه من أجل هذه المواقف الرجولية لعبد المجيد تبون، لا بد أن تكون معه ونسأله، لأنه «زرع الخير وسيعمل على تعميمه على كافة ربوع الوطن»، بالإضافة إلى تركيزه على «ضمان التوازنات بين كل مناطق الوطن في مجال التنمية وفك العزلة على المواطنين».



## الصحف الوطنية ترصد حصيلة الأسبوع الأول

# الحملة الانتخابية للرئاسيات تسرّ إلى السرعة الثانية

## ■ نقاش حروبي يبشر بمستقبل ديمقراطي زاهر

### رئاسيات السابع سبتمبر

### اليوم التاسع من الحملة الانتخابية.. أهم المحطات

أكد منشطو الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، في يومها التاسع، على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على استقرار البلاد، داعين إلى المشاركة القوية في هذا الاستحقاق الهام بالنسبة لمستقبل البلاد. قال مرشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، خلال تجمع شعبي نشطه بولاية الشلف، إن حزبه "يراهن على المشاركة في الاستحقاق المقبل ومحاوله بعث الأمل، بدلا من الاستقالة والإحباط وسياسة الهروب إلى الإمام".

وأكد في هذا الصدد، أن حزب جبهة القوى الاشتراكية "لطالما تحمل مسؤولياته التاريخية تجاه الشعب الجزائري والوطن"، مبرزا أهمية الاستحقاق المقبل، لاسيما في هذه "المرحلة الدقيقة التي تتطلب التجند للحفاظ على الدولة".

واستعرض أوشيش أمام المواطنين، المحاور الكبرى لبرنامج الانتخابي، خاصة في شقيه الاقتصادي والاجتماعي، مشيرا إلى أن هذا البرنامج المعروض على الناخبين يقترح "حلولاً واقعية للمشاكل من أجل بعث الأمل في المواطنين، خاصة منهم الشباب".

وفيما يتعلق بالسياسة الاجتماعية، ذكر أن برنامجهم يركز على "تعزيز القدرة الشرائية للمواطن" وهو ما سيتحقق -مثلا قال- عبر "الالتزام برفع الأجر الوطني الأدنى المضمون وتسقيف أسعار المواد الغذائية".

وفي الجانب الاقتصادي، شدد أوشيش على أن "الوقت قد حان لخروج من سياسة الربيع، اعتمادا على تنوع الاقتصاد". مسجلا تعهده بتبني إجراءات تمكن من تجسيد الأمن الغذائي.

من جهة أخرى، أشرف إبراهيم مراد، مدير الحملة الوطنية للمرشح الحر عبد المجيد تبون، على لقاء تفاعلي مع ممثلي الحركة الجمعوية بالعاصمة، أكد خلاله أن عبد المجيد تبون ترشح للانتخابات "استجابة لنداء المواطنين والأحزاب السياسية والجمعيات والشخصيات".

ويعد أن أشار إلى أن المواطن يعد "المحور الأساسي" لبرنامج عبد المجيد تبون، الذي "يعرف كل اهتماماته ومشاكله بكل ربوع البلاد". أكد مراد أن الجزائر "سترفع التحدي وستنتصر دائما، لا سيما من خلال التجند والالتفاف حول المرشح الحر عبد المجيد تبون، والذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر القادم".

ومن ولاية باتنة، رافع رئيس جبهة المستقبل فاتح بوطبيق، لصالح المرشح الحر عبد المجيد تبون، مضيفا أن برنامجهم سيضمن "استكمال بناء الجزائر ويعزز وحدة شعبها". بدوره، لفت رئيس حزب صوت الشعب لمين عصمان، من ولاية تيسمسيلت، إلى أن اختيار المرشح الحر عبد المجيد تبون، في رئاسيات 7 سبتمبر المقبل، يرمي إلى "استكمال ورشات الإصلاحات وتقوية مؤسسات الدولة".

من جهته، تعهد مرشح حركة مجتمع السلم عبد العلي حسان شريف، خلال تجمع شعبي له بولاية المدية، بأنه سيعمل، في حال فوزه في الرئاسيات المقبلة، على "تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على استقرار البلاد"، مشيرا إلى أن حركة مجتمع السلم "حزب معارض، لكنه يقدر كل الإنجازات التي عرفتها الجزائر".

كما أبرز في ذات السياق، أن برنامجهم الانتخابي "يعمل رسالة تهدف إلى خدمة الوطن وصون كرامة المواطنين واستغلال خيرات البلاد وثروتاتها في تحقيق التنمية المنشودة".

وفي حديثه عن ولاية المدية، التزم المرشح بالعمل على "إعادة بعث مشروع المدينة الجديدة ليوغزول ومراجعة التقسيم الإداري وترقية الاستثمار في القطاعين الفلاحي والصناعي وتحسين المؤشرات الاقتصادية الكبرى، إلى جانب فك العزلة عن سكان الولاية، من خلال تحسين شبكة الطرق وتعزيز النقل بالسكة الحديدية".

كما شدد، من جانب آخر، على أهمية إضفاء "الشفافية والنزاهة في التسيير ومنح الفرص للمنتخبين المحليين للمبادرة بطرح المشاريع التي تلبى انشغالات وطموحات سكان المنطقة".

ولم يفوت حسان شريف الفرصة للتأكيد على أهمية "المشاركة في الانتخابات المقبلة والالتفاف حول المسار الديمقراطي"، ليقوم بعدها بالتواصل مع المواطنين بشوارع وسط المدينة، داعيا إياهم إلى "الانخراط بقوة في العملية الانتخابية ودعمه بأصواتهم يوم 7 سبتمبر القادم".

على أرض الواقع، وبالتالي فإن الأسبوع الثاني من الحملة الانتخابية -كما أبرزته- "ستواصل على نفس الوتيرة بهدف الفوز بعدد أكبر من أصوات الناخبين".

«لافوا الدجيري» قدمت من جهتها تقييما شاملا لما ميز الأسبوع الأول من الحملة، مشيرة إلى أن هذا الأسبوع من "بدون تسجيل حوادث كبيرة"، وهو ما يعكس "الاحترام الصارم والالتزام التام بتوجيهات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات".

ويعد أن فصلت اليومية في أهم مضامين البرامج الانتخابية للمرشحين الثلاثة وتصريحاتهم، سواء ذات الطابع السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، وأوضحت بأن الحملة الانتخابية ميزها لحد اليوم نقاش "هادئ وبناء"، مما يعتبر "إشارة مشجعة لما تبقى من هذه الحملة وللمستقبل الديمقراطي للبلاد".

وتطرقت يومية "المجاهد" من جهتها، إلى تجند الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا للموعود الانتخابي القادم، مؤكدة بأن الاهتمام الذي توليه هذه الجالية يعكس "إصرارها على إنجاح المسار الديمقراطي وتقوية اللحمة الوطنية".

كما أوردت جريدة "الوطن" مجريات الحملة، معنونة بالبنط العريض على صفحتها الأولى "الحملة تلعب أيضا عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، معتبرة بأن الفضاء الرقمي "أضحى أداة ضرورية يستعملها المرشحون منذ بداية الحملة"، مستدلة بأقوال أحد الخبراء في المجال والذي اعتبر بأن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل "وسيلة تكميلية".

أما يومية "لوسوار الدجيري" فكتبت من جانبها، بأن مرشح جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، دخل غمار الأسبوع الثاني من الحملة الانتخابية، يوم الخميس، ابتداء من ولاية الشلف، بعدما أن خصص يوم الأربعاء للراحة.

في حين عبر المرشح عن حركة مجتمع السلم عبد العلي حسان شريف، عن ارتياحه للتجاوب الشعبي مع برنامجهم المسجل من طرف تشكيلته السياسية. وسجلت اليومية كذلك، أن مساندين "من النوع الثقيل" التحقوا بالمرشح الحر عبد المجيد تبون، بعد أسبوع من الحملة الانتخابية التي عرفت ذروتها. واكتفت صحف وطنية أخرى بنقل نشاطات المرشحين وممثلهم من تجمعات شعبية ولقاءات جوارية وندوات تحسيسية عبر مختلف ولايات الوطن.



الناخبين بضرورة التصويت لصالح برامجهم الانتخابية، مشيرة إلى أن المرشح الحر عبد المجيد تبون، الذي أكد خلال تجمعهم بقسنطينة بقوله: "أنا لا أبيع الأحلام"، وأنه "لن يتوانى في الأيام المتبقية من الحملة الانتخابية عن التذكير بالتزاماته المستقبلية، وإصراره، في حال إعادة انتخابه لعودة ثانية، على تجسيد كل تلك الالتزامات".

وأشارت الجريدة، إلى أن حزب جبهة القوى الاشتراكية أشاد بنجاح حملته الانتخابية في أيامها الأولى عقب نشاطات مختلفة عبر 8 ولايات من الوطن، في الوقت الذي أحسنت فيه حركة مجتمع السلم مائة لقاء جوارية عبر التراب الوطني منذ بداية الحملة.

كما أن المرشحين الآخرين -تضيف صاحبة التعليق- لم يخرجوا خلال تجمعاتهم ولقاءاتهم مع المواطنين عن نطاق تقديم الوعود والالتزامات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي ودعوة المواطنين إلى التصويت بقوة، مؤكدة أن الفارق الذي قد يصنعه مرشح عن آخر هو "القدرة على إقناع المواطنين بواقعية وأهمية تجسيد البرامج

أما "الخبر"، فقد ارتأت الخوض في ملف الفضاء الرقمي والحملة الانتخابية، إذ كتبت تحت عنوان "الحملة الانتخابية تنتقل من المواقع إلى الواقع"، بأن صفحات المرشحين "أصبحت ملاذا للشكوى والبحث عن الحلول وبأن المواطن وجد نفسه أمام خيارات الانتصار، الرؤية، الفرصة وهي الشعارات التي تصدر الصفحات الرسمية للمرشحين عبر المواقع الاجتماعية".

وأضافت، بأن الجزائريين "تفاعلوا بصفة كبيرة مع هذه الصفحات وكان الانسجام والمتابعة في العالم الافتراضي بصورة أكبر من الواقع وأظهرت المنشورات التي يضعها المواطن البسيط عن الاهتمام والمتابعة للبرنامج من خلال انتقاد أو موافقة وحتى إعادة نشر مقاطع فيديوهم".

وخصصت يومية "أوريزون" العديد من المقالات لسرد نشاطات المرشحين عقب مرور أسبوع من الحملة الانتخابية وذلك تحت عنوان: "الأسبوع الأول من الحملة بأقصى سرعة"، حيث كتبت في أحد التعليقات بأن المرشحين الثلاثة وداعميهم "يجوبون مختلف مناطق البلاد لإقناع

رصدت الصحف الوطنية، الصادرة يوم الخميس، حصيلة الأسبوع الأول من مجريات الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، مشيرة إلى أنها تميزت بنقاش "بناء"، مما يؤشر على نجاح ما تبقى منها ويبشر بمستقبل ديمقراطي للبلاد.

توقفت جريدة "الشعب" مطولا عند دخول الحملة أسبوعها الثاني، معنونه صفحتها الأولى عن الموضوع بـ "تنافس هادئ وديمقراطي". وأكدت إحدى المقالات في هذا الشأن، بأن الحملة الانتخابية "تمر إلى مرحلة ثانية وتتميز بسرعة الوتيرة، حيثواصل المرشحون وممثلوهم تقابلاتهم عبر ربوع الوطن للتقرب إلى الناخبين عبر شرح المحاور الكبرى لبرامجهم واستعراض الحلول التي يرونها الأمثل".

وتابعت اليومية معلقة بأن المتنافسين "يقطعون شوطا معتبرا من عمر الحملة الانتخابية، ومن دون شك فإنه من المرتقب أن ترتفع وتيرة التنافس بشكل يجعل كل مرشح يخرج جميع أوراقه الراحبة لإقناع الناخبين"، ملاحظة في نفس الوقت بأن بعض خطاباتهم "تتقاطع تارة وتتوازن تارة أخرى وتختلف في كثير من خطوطها".

ولم تخل صفحات اليومية من جهة أخرى، من المقالات التحليلية لمختصين تحدثوا عن الخطابات "البرامجية" التي تضمنتها تصريحات المرشحين الثلاثة.

وفي سياق تعليقيها على الحملة، كتبت يومية "الهديل" بأن هذه الأخيرة تدخل أسبوعها الثاني بهوتيرة متسارعة وتحركات مكثمة للمرشحين الثلاثة وممثلهم، بحيث أجمع الملاحظون -تضيف الجريدة- على أن الحملة الانتخابية "جرت لحد الآن في ظروف حسنة وأجواء تنافسية حول البرامج البديلة".

وأجمعت "الهديل" في مختلف المقالات المخصصة للحدث، على أن المرشحين كان قاسمهم المشترك خلال الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية، الدفاع عن ثوابت الهوية الوطنية وسيادة التراب الوطني وتفعيل الدبلوماسية في الخارج والاهتمام بالانشغالات المواطنين، والذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع لتفويت الفرصة على المتريصين بالوطن".

وعقبت "الشروق اليومية" هي الأخرى على الحملة الانتخابية تحت عنوان: "7 أيام هادئة.. فرسان 2024 يركزون على إقناع الناخبين"، مستعرضة بعضا من نشاطات الحملة الانتخابية للمرشحين وممثلهم.

تحتل القضية الفلسطينية بأهمية كبرى في خطابات المرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية منذ بداية الحملة الانتخابية، من خلال حرصهم في تجمعاتهم الشعبية على التطرق لتطورات القضية الفلسطينية والتأكيد على استمرار دعم الجزائر للشعب الفلسطيني وعدم التخلي عن مبادئها الثابتة في نصرة الشعب الفلسطيني ومساندة القضية بدون شرط أو قيد.

صونيا طبة

## تحتل بأهمية كبيرة في خطابات المرشحين القضية الفلسطينية.. الحاضر الأكبر في النقاش الانتخابي

### ■ تأكيد على استمرار دعم الجزائر للقضية المركزية

في حق سكان غزة. ووجه المرشح الحر عبد المجيد تبون في خطابه الانتخابي رسائل هامة، تتعلق بالقضية الفلسطينية، بتأكيد بأن الجزائر لن تتخلى عن التزاماتها في دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الكيان الصهيوني مهما كانت الظروف.

ولم يفوت أي مرشح من المرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية، أي تجمع شعبي أو لقاء انتخابي دون التطرق إلى المسألة الفلسطينية والتطورات الخطيرة التي يشهدها قطاع غزة، حيث تعد القضية الفلسطينية من بين أبرز القضايا التي يتوافق بشأنها المرشحين منذ بداية الحملة الانتخابية، وهو ما يعكس التوجه الخطابي للمرشحين واهتمامهم الكبير بأهم القضايا العربية.

مواقفها الثابتة المشرفة وتسخير كل منابرها ووسائلها الدبلوماسية لدعم القضية الفلسطينية وسيهرها على مبادئ ثورتها المجيدة التحريرية، التي تمثل مصدر إلهام للشعب الفلسطيني الذي يعاني من جرائم بشعة وممارسات وانتهاكات جسيمة يرتكبها الكيان الصهيوني.

وتشكل القضية الفلسطينية أبرز مواضيع ومحاور المرشحين في الحملة، إذ تحظى باهتمام لافت في الخطاب الانتخابي، مما يجسد موقف الجزائر الداعم للقضية الفلسطينية ووفاءها ودورها التاريخي والتزامها بواجبها تجاه فلسطين وأنها خير سند لها ولشعبها في كل الأوقات والأزمات، بالإضافة إلى تمثل إثباتا عن تضامن الجزائر المستمر واللامشروط مع نضال الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، لاسيما ما يرتكبه هذا الكيان من انتهاكات جسيمة

تحتل القضية الفلسطينية بأهمية كبرى في خطابات المرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية منذ بداية الحملة الانتخابية، من خلال حرصهم في تجمعاتهم الشعبية على التطرق لتطورات القضية الفلسطينية والتأكيد على استمرار دعم الجزائر للشعب الفلسطيني وعدم التخلي عن مبادئها الثابتة في نصرة الشعب الفلسطيني ومساندة القضية بدون شرط أو قيد.

صونيا طبة

تؤكد خطابات المرشحين لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، التمسك بدعم القضية الفلسطينية ومواصلة النهج نفسه الذي اعتمدهت الجزائر في نصرة فلسطين وشعبها، من خلال



## دعنا إلى بناء دولة على أسس صحيحة.. المترشح أوشيش: رافع لصالح تحقيق العدالة التّمومية.. المترشح حساني: الالتفاف الجماعي حول المسار الديمقراطي.. واجب

**إضفاء الشفافية والنزاهة في منح الفرص للمنتخبين المحليين**

الجميع من خلال الاجتهاد والعمل، كما أكد حساني على ضرورة إشراك الجميع في إنجاز هذا الاستحقاق الانتخابي، مشيراً إلى وجود لوبيات تسعى لاستهداف الجزائر، مما يستدعي شراكة سياسية قائمة على الأخوة والتنافس النزيه دون تهميش أو إقصاء.

**الوحدة الوطنية**

وفي تجمع شعبي سابق بولاية المدية، شدّد حساني على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على استقرار البلاد، متعهداً بإعادة بعث مشروع المدينة الجديدة لبوغزول، ومراجعة التقسيم الإداري لتعزيز الاستثمار في القطاعين الفلاحي والصناعي، كما أكد على ضرورة تحسين المؤشرات الاقتصادية الكبرى، وفك العزلة عن سكان الولاية من خلال تحسين شبكة الطرقات، وتعزيز النقل بالسكك الحديدية. علاوة على ذلك، وفي نشاط جوارى بولاية بجاية، وعد حساني شريف بأنه سيعمل على ترقية الاستثمار في عديد المجالات، خصوصاً في القطاعين الفلاحي والصناعي، مع منح الفرص للشباب والمرأة للمشاركة في بناء اقتصاد متنوع. كما أكد على أهمية هذه الانتخابات التي تجري في ظرف حساس، داعياً المواطنين إلى تأدية واجبهم الانتخابي، والتوجه نحو صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر، مشدداً على أن المشاركة القوية ستساهم في دعم الديمقراطية والتعددية والحرية في الاختيار، وتجنب الفراغ الذي يمكن أن تستغله أطراف عدائية لضرب وحدة الوطن واستقراره.

## تعزيز جهود التنويع الاقتصادي لخلق قيم مضافة «رؤية» أوشيش الاقتصادية.. رهان على الصناعات التحويلية

**تقليص الفجوة التكنولوجية وتنسيق مع التوجهات العالمية**

التصنيع في الجزائر، تركز على الصناعات التي تعتمد أكثر على رأس المال واستخدام التكنولوجيا المتقدمة بهدف تقليص الفجوة التكنولوجية في البلاد، وتنسيق اقتصاداً مع التوجهات العالمية، بما في ذلك الاقتصاد الرقمي والتقنيات الحديثة. ولتحقيق هذا التحول يعتمد البرنامج على قطاعات التعليم والتكوين المهني والتعليم العالي لها من دور مهم في هذا الإطار.

كما يعتمد على تشجيع الشركات على الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة لعصرنة عمليات الإنتاج، وزيادة كفاءة تحويل المواد الأولية، ووضع برامج تكوين وتأهيل لتزويد القوة العاملة بالمهارات اللازمة لصناعة التحويل، خاصة في مجال التسيير والهندسة والتكنولوجية، وتقديم حوافز ضريبية ومالية للشركات التي تستثمر في البحث وتطوير المنتجات والعمليات المبتكرة، مع تنظيم ندوات تقييم للصناعة لإنشاء لجان استراتيجية لقطاع الصناعة تجمع بين المحترفين في القطاع والمنظمات النقابية والسلطات العامة لتسهيل التبادل، وتعزيز التنافسية بين الفروع المختلفة.

ويضاف إلى ذلك، بحسب برنامج المترشح يوسف أوشيش، تعزيز ودعم المناولة لتحسين معدل الاندماج في القطاع الصناعي الوطني، وتعزيز التطور التكنولوجي، وتسهيل البدائل عن الواردات، وتحسين أداء النسيج الصناعي الوطني، وتطوير صناعة السيارات لتحفيز الفروع الأخرى، وتعزيز القطاع الصناعي بشكل عام، بالموازاة مع تكييف أسلوب تنظيم الشركات العمومية مع متطلبات الربحية والتنافسية الاقتصادية من خلال تزويدها بالوسائل اللازمة نحو إدارة ذات جودة، وفقاً للبرنامج ذاته.

## دعنا إلى بناء دولة على أسس صحيحة.. المترشح أوشيش: نراهن على المشاركة القوية ورفض الاستقالة والإحباط

**مرحلة وطنية دقيقة تتطلب التجند للحفاظ على الدولة**  
**تقدم برنامجاً سياسياً طموحاً يفتح آفاقاً جديدة**



**قروض دون فوائد**

وحضّ الولاية التي نظم فيها التجمع بالذكر، وقال أنه سيعمل على النهوض بالقطاع السياحي في ولاية الشلف التي تزخر بشريط ساحلي معتبر، مع تهيئة الطابع الفلاحي الذي تتميز به الولاية. ومن أجل مساعدة السكان على التكيف مع درجات الحرارة العالية صيفاً، يقترح تقديم قروض بنكية دون فوائد لصالح العائلات لاقتناء الألواح الشمسية، من أجل تقليل فاتورة الكهرباء، والأمر نفسه مطروح بالنسبة لولايات الجنوب التي تشهد درجات حرارة قياسية. وعرج مترشح الألفافس على السياسة العمرانية التي يقترحها برنامج، ومنها رفع المعونة السكنية التي تمنحها الدولة للمواطنين من أجل بناء أو اقتناء سكن، إلى مائتي مليون سنتيم، وطرح طابع عمراني تحترم خصوصية جغرافيا كل منطقة.

وأكّد أن المسار الانتخابي المقبل هو فرصة لذلك، ولا يجب الاستماع للمحيطين الذين ينفرون الناس من المشاركة السياسية، بخطابات لا تتماشى والواقع، من خلال إعادة الأمل في الأوساط الشعبية والشباب من أجل بناء الجزائر. كما أعاد التذكير ببرنامج سيما في الجانب الاجتماعي.

## من برنامج المترشح عبد العال حساني شريف:

### الاستثمار في الإنسان وحماية القدرة الشرائية



يؤكد المترشح حساني شريف عبد العال في برنامج الانتخابي على ضرورة أن يكون الإنسان محوراً لكل السياسات والبرامج الحكومية. ويرى أن المواطن يجب أن يكون شريكاً أساسياً في إدارة الشأن العام، وليس مجرد مستفيد من الخدمات. كما يشير البرنامج إلى أن مصالح الدولة ينبغي أن تكون موجّهة نحو خدمة المواطن وتعكس إرادته، مما يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء والثقة بين الدولة والمجتمع. ويقترح البرنامج الانتخابي حسانى سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تصفير أمد التقاضي وتبسيط الإجراءات القضائية. يشمل هذا تحسين التنسيق بين الجهات الإدارية المعنية، وتوفير سبل وصول المواطنين إلى العدالة بطريقة ميسرة. كما يركّز البرنامج على أهمية توخي نوعية الأحكام والقرارات، لضمان تحقيق العدالة بشكل فعلي وفعال.

**القدرة الشرائية**

وفي إطار تعزيز العدالة الاجتماعية، يولي البرنامج الانتخابي أهمية كبيرة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين من خلال سياسات تهدف إلى توزيع الثروة بشكل عادل، يشمل البرنامج مراجعة طرق دعم الطبقات الفقيرة والمتوسطة لضمان تحقيق توزيع عادل للثروة. كما يتضمن البرنامج المراجعة التدريجية للحد الأدنى للأجور المضمون ومعاشات التقاعد، بالإضافة إلى ذلك، يقترح إعادة تفعيل الحوار الاجتماعي بين العمال وأصحاب العمل لضمان توزيع عادل للفوائض الاقتصادية.

جدّد مترشح حزب جبهة القوى الاشتراكية للرئاسيات، يوسف أوشيش، الانتخابات القادمة، لأنّ «المرحلة دقيقة وتستدعي جهود الجميع، من أجل بناء الجزائر على أسس صحيحة، ولأنّ المسؤولية مشتركة بين النخبة والشعب لتجسيد الأفكار في الميدان».

**أسيا قبلي**

قال مترشح الألفافس للرئاسيات يوسف أوشيش، خلال تجمع شعبي بولاية الشلف، إن جبهة القوى الاشتراكية تتحمل دائماً مسؤولياتها التاريخية تجاه الشعب والوطن اليوم «نمر بمرحلة حساسة ودقيقة تلزمنا أن ننعماً ونجنّد ونضع اليد في اليد».

وأوضح المترشح يوسف أوشيش، أنه «من هذا المنطلق ارتأيت أن نكون طرفاً فاعلاً وفعالاً في الانتخابات الرئاسية المنتظر تنظيمها يوم السابع سبتمبر، ومن منطلق سياسي واستراتيجي محض أردنا أن نؤسس لعمل سياسي جديد، وبرنامج سياسي طموح يفتح آفاقاً جديدة»، وهو سبب تسمية البرنامج الرئاسي «رؤية».

وقال مترشح الألفافس إن برنامج «يرتكز على ثلاثة محاور أساسية، فسياسياً يسعى إلى إدخال إصلاحات سياسية ومؤسسية، ومن المنظور الاقتصادي يقترح على المواطنين مشروعاً كاملاً ومتكاملاً يمكن أن ينهض بالاقتصاد الوطني ويفعل كافة الجوانب الاقتصادية، الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها، والثالث هو الجانب الاجتماعي الذي خصصنا له خمسين بالمائة من مشروعنا الرئاسي».

### رهانات

وأكّد المترشح لرئاسيات السابع سبتمبر، أنه يراهن على عنصر الشباب كفكرة وكمشروع، وعلى السياسة بمفهومها النبيل، وعلى الالتزام والتواصل المباشر مع الجزائريين عبر كامل التراب الوطني، مشيراً إلى أن مشروع الجبهة

### علي مجالدي

يؤكد المترشح حساني شريف عبد العال في برنامج الانتخابي على ضرورة أن يكون الإنسان محوراً لكل السياسات والبرامج الحكومية. ويرى أن المواطن يجب أن يكون شريكاً أساسياً في إدارة الشأن العام، وليس مجرد مستفيد من الخدمات. كما يشير البرنامج إلى أن مصالح الدولة ينبغي أن تكون موجّهة نحو خدمة المواطن وتعكس إرادته، مما يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء والثقة بين الدولة والمجتمع. ويقترح البرنامج الانتخابي حسانى سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تصفير أمد التقاضي وتبسيط الإجراءات القضائية. يشمل هذا تحسين التنسيق بين الجهات الإدارية المعنية، وتوفير سبل وصول المواطنين إلى العدالة بطريقة ميسرة. كما يركّز البرنامج على أهمية توخي نوعية الأحكام والقرارات، لضمان تحقيق العدالة بشكل فعلي وفعال.



تنصيب خلية الرصد والإنذار المبكر لضبط تموين السوق

# القدرة الشرائية والأمن الغذائي..

## استشراف استراتيجي ويقظة اقتصادية

■ وزير التجارة: لوحة قيادة لتنفيذ مقاربة تشاركية تكريسا لاستقرار الأسواق وضبط الأسعار  
 ■ وزير الفلاحة: مخازن لضبط السلع ضمانا للتموين لمدة 6 أشهر وخفض فاتورة الاستيراد  
 ■ وزير المالية: اعتمادات ضخمة عبر أجهزة دعم الزيت والسكر والحليب والحبوب



أكد وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، الخميس بالجزائر العاصمة، على أهمية المقاربة التشاركية بين مختلف الدوائر الوزارية والهيئات العمومية لإيجاد عمل خلية الرصد والإنذار المبكر لضبط تموين السوق، موضعا أن الهيئة هدفها تحليل عناصر استقرار السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطن.

قال الوزير، في كلمة له خلال مراسم تنصيب هذه الخلية التي تضم في عضويتها ممثلين عن وزارات التجارة والمالية والفلاحة والتنمية الريفية والصناعة والإنتاج الصيدلاني، علاوة على أعضاء من أسلاك الأمن، إنه "انطلاقا من تعزيز التشاركية في رسم السياسات، يأتي استحداث خلية الرصد والإنذار المبكر للاستشراف الاستراتيجي وتعزيز اليقظة الاقتصادية عبر توفير لوحة قيادة تركز على ميكانيزمات حقيقية لوضع الحكومة في صورة المتغيرات المناخية والجيوسياسية، وكذا في سياق التحولات الهيكلية وتوقعات الاقتصاد الكلي وأوجه التعاون المتبادل بين البلدان".

استقرار تموين السوق وكذا الأسعار، لافتا إلى أنها تندرج ضمن تجسيد استراتيجية السيد رئيس الجمهورية المتعلقة بتحقيق الأمن الغذائي. وعن مساهمة قطاعه في توفير المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع، ذكر الوزير أنه تم وضع مخططات متعددة تتعلق بالزراعات الاستراتيجية كالحبوب والنباتات الزيتية والسكرية من خلال مشاريع ذات مساحات معتبرة على مستوى الجنوب بالشراكة مع قطر وإيطاليا، وذلك تنفيذًا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وهو ما سيؤدي إلى تخفيض فاتورة الاستيراد.

ويعد أن أشار إلى أهمية آلية ضبط تموين السوق في المساهمة في استقرار أسعار المواد الأساسية، ذكر وزير الفلاحة أنه وبالتنسيق مع وزارة التجارة تم تخصيص مخازن لضبط لبعض المواد، على غرار البصل والثوم "لضمان تموين السوق لمدة ستة أشهر على الأقل".

وظلمان في السياق ذاته بوجود كميات معتبرة من البقول الجافة والحبوب لتغطية الحاجيات الوطنية، إلى جانب تموين كل مصانع التحويل على غرار المطاحن

أوضح أن استحداث هذه الهيئة، التي يرأسها الأمين العام لوزارة التجارة، تجسد اهتمام السلطات العمومية باستقرار السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وترمي لتحديد وتحليل عناصر استقرار السوق من حيث قدرات الإنتاج والتصنيع بما يوافق الاحتياجات الوطنية، بالإضافة إلى تحليل خطط تنوع مصادر الإنتاج والتوريد وفق سياسة مالية مضبوطة لمراقبة الإجراءات التي ستتخذ.

ووفق زيتوني، فإن تجند مختلف القطاعات والهيئات المشاركة سيؤدي "حتما إلى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي بنجاح، وكذا تطوير اقتصادنا الوطني وتحقيق التنمية المستدامة بشكل ملموس يواكب كافة التحولات المجتمعية".

ولدى إبرازه ضرورة رفع تحديات الأمن الغذائي، أكد وزير التجارة أن ذلك يمر عبر توسيع التدابير المتخذة لمضاعفة الإنتاج الزراعي والصناعي بالعمل على زيادة المساحات المزروعة، وتطوير المنتجات الصناعية ونسج الشراكات الجديدة مع المستثمرين الأجانب حتى يصبح العرض متوافقا مع الطلب.

من جهته، أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، أن هذه الآلية هي وسيلة لضمان

## تدفع لمنتجي سمك البلطي شروط وكيفيات الاستفادة من العلاوة التحفيزية

يتضمن عددا من الوثائق. كما يمكن إرسال الملف رقميا، حسب القرار الوزاري المشترك. وحسب النص ذاته، فإنه تتم معاملة عملية قنص سمك البلطي والكمية التي تم إنتاجها من طرف موظفين اثنين في الصيد البحري وتربية المائيات مؤهلين، وكذا ممثل الغرفة الولائية المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات.

وتدفع العلاوة التحفيزية لمنتجي سمك البلطي المستفيدين على عاتق ميزانية الدولة عن طريق المديرية الولائية للصيد البحري وتربية المائيات المختصة إقليميا.

سمك بلطي ينتج. وبالنسبة لشروط الاستفادة من هذه العلاوة التحفيزية، فإنه يجب أن تكون ممارسة نشاط تربية المائيات مرخصا بها، أن تتجاوز كمية الإنتاج 400 كيلوغراما لكل عملية قنص، أن يكون الوزن الأدنى على الأقل 250 غراما للوحدة من سمك البلطي الأحمر، وأن يساوي أو يفوق الحجم التجاري الأدنى لسمك البلطي (تيلابيا نيوليتكا) 18 سنتيميترا للوحدة. وعن كيفية الاستفادة من العلاوة التحفيزية، فإنه يودع طلب الاستفادة منها على مستوى المديرية الولائية للصيد البحري وتربية المائيات المختصة إقليميا، مرفقا بملف

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية قرار وزاري مشترك يحدد شروط وكيفيات الاستفادة من العلاوة التحفيزية لفائدة منتجي سمك البلطي.

ويتعلق الأمر بقرار وزاري مشترك، موقع من طرف وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أحمد بدني، ووزير المالية، لعزیز فايد، والذي يأتي تطبيقا لأحكام المادة 116 من قانون المالية لسنة 2024.

وبموجب هذا القرار فإن منتجي سمك البلطي يستفيدون من علاوة تحفيزية قدرها 50 دج لكل كيلوغرام واحد من

## مرسوم تنفيذي يحدد أسعارها وهوامش الربح القصوى القهوة.. الأسعار الرسمية عند الاستيراد والتوزيع

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية مرسوم تنفيذي يحدد السعر الأقصى للقهوة عند الاستهلاك، وهوامش الربح القصوى عند الاستيراد وكذا عند التوزيع بالجملة والتوزيع بالتجزئة. ويتعلق الأمر بالمرسوم رقم 24-279 والموقع من طرف الوزير الأول، السيد نذير العرابوي في 20 أغسطس الجاري، والذي يأتي تطبيقا لأحكام المادة 5 من الأمر 03-03 المؤرخ في 19 يوليو 2003 والمتعلق بالمنافسة، المعدل والمتمم.

وبموجب المرسوم الجديد فإنه تم تحديد السعر الأقصى عند الاستهلاك، مع احتساب كل الرسوم، عند 1250 دج للكيلوغرام الواحد بالنسبة لمنتج القهوة الخضراء أو المحمص أو المطحونة "أرابيكا"، و1000 دج للكيلوغرام الواحد بالنسبة للقهوة الخضراء أو المحمص أو المطحونة "روبوستا".

من جهة أخرى، ينص المرسوم على أنه يسقف هامش الربح الأقصى المطبق عند الاستيراد للقهوة الخضراء الموجهة لإعادة البيع على الحالة، بنسبة 3 بالمائة، ويحسب على أساس القيمة لدى الجمارك، فيما يسقف هامش الربح الأقصى المطبق على المنتجات المتأتية من القهوة الخضراء المستوردة الموجهة للتحويل بنسبة 4 بالمائة، ويحسب على أساس سعر التكلفة. وتلزم مصالح الوزارة المكلفة بالتجارة بنشر أسعار الشراء المرجعية للقهوة الخضراء المطبقة في الأسواق العالمية، بصفة دورية عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية ويكل وسيلة أخرى ملائمة، فيما يجب على المتعاملين المعنيين من أجل الاستفادة من التعويض المنصوص عليه في المرسوم التنفيذي، الاستناد إلى أسعار الشراء المرجعية المذكورة.

كما ينص المرسوم على أنه يجب على كل متعامل قام بشراء القهوة الخضراء بأسعار تتجاوز سعر الشراء المرجعي أن يقدم وثائق إثبات عن ذلك تخضع لتقدير لجنة التعويض المنصوص عليها في المادة 14 من النص ذاته.

وفيما يخص تسقيف هوامش الربح القصوى المطبقة عند التوزيع بالجملة والتوزيع بالتجزئة للقهوة، تم تسقيف هامش الربح الأقصى عند التوزيع بالجملة لمنتج القهوة الخضراء أو المحمص أو المطحونة "أرابيكا" و"روبوستا" عند 4 بالمائة، فيما سقّف هامش الربح الأقصى عند التوزيع بالتجزئة عند 8 بالمائة. وتحسب هوامش الربح القصوى بالنسبة للتوزيع بالجملة على أساس تكلفة الشراء، فيما تحسب بالنسبة للتوزيع بالتجزئة على أساس سعر الشراء.

وحسب المرسوم التنفيذي، فإنه يجب على المتعاملين المعنيين، كل حسب نشاطه، الإعلام بأسعار بيع القهوة عند الاستيراد، وعند التوزيع بالجملة والتوزيع بالتجزئة، مهما كانت طريقة العرض التجاري، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما. ويمنح تعويض من ميزانية الدولة لمستوردي القهوة الخضراء، قصد ضمان بقاء الأسعار القصوى عند الاستهلاك كما هي محددة في المرسوم.



وأبرز سايجي أهمية الحرص دائما على إكمال مدة العلاج التي أقرها الطبيب المعالج باستعمال المضادات الحيوية، وعدم التوقف عن استخدامها.

لبلوغ إحصائيات دقيقة حول استعمالها وانعكاساتها.. سايجي يكشف:

## إنشاء فوج عمل لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في الوسط الاستشفائي

والأمثل للمضادات الحيوية من أجل الحرص على صحة وسلامة المواطنين، ومنه الحصول على دواء آمن وفعال. وفي هذا الإطار، دعا وزير الصحة إلى عدم أخذ المضادات الحيوية دون وصفة طبية واستشارة الطبيب في طريقة الاستخدام السليمة، مشيرا إلى أن الإفراط في استخدامها أو استخدامها بشكل خاطئ يؤدي إلى ظهور مقاومة المضادات الحيوية مما يجعل العلاجات غير فعالة بعد ذلك.

عمل يختص بدراسة مسألة المضادات الحيوية، ومقاومة مضادات الميكروبات في الوسط الاستشفائي في إطار التكفل بإجراء إحصائيات دقيقة حول مدى استعمالها، والآثار الناتجة عنها للوقاية من المشاكل الصحية المرتبطة بها. وأكد سايجي على أهمية الوقاية عن طريق توعية جميع أفراد المجتمع بمختلف فئاته، وكذا الممارسين الصحيين والصيادلة بأهمية ترسيخ ثقافة الاستخدام الرشيد

قال وزير الصحة لدى إشرافه على أشغال يوم دراسي حول مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، إن الأمر أصبح يشكل تهديدا خطيرا يواجه الصحة العمومية ولا يجب إهماله، مشددا على ضرورة إقرار عدد من الإجراءات التي تكون كفيلا بمكافحة هذه الظاهرة، والتي سيحرص شخصيا على متابعتها لتقييم مدى فعاليتها ميدانيا. وأوضح أن الوزارة ستعكف على إنشاء فوج

كشف وزير الصحة عن إنشاء فوج عمل يختص بدراسة مسألة المضادات الحيوية ومقاومة مضادات الميكروبات في الوسط الاستشفائي بهدف الوصول إلى إحصائيات دقيقة حول مدى استعمالها والآثار الناتجة عنها، مشيرا إلى الخطورة التي بات يشكلها موضوع مقاومة مضادات الميكروبات.

صونيا طلبة



حان الوقت لإنهاء المجازر الصهيونية البشعة.. بن جامع:

# الجزائر متمسكة بإيقاف النار في غزة لاستنفاد المنطقة

■ الاحتلال عازم على دحض أي أمل في دولة فلسطينية مستقلة



طالبت الجزائر، على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، الخميس، بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، لتنفيذ حملة التطعيم ضد شلل الأطفال الذي ساهم في انتشاره القصف الصهيوني المتعمد للمستشفيات والمرافق الطبية وانهايار النظام الصحي.

وخلال الجلسة الشهرية لمجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أكد السيد بن جامع أن "الوضع في قطاع غزة مزر"، وأنه ما من تقدم أحرز بعد 11 شهرا من بدء الاحتلال الصهيوني عدوانه الوحشي العقابي ضد المدنيين الفلسطينيين العزل.

وأشار الدبلوماسي الجزائري إلى أن عدد الشهداء الذي بلغ أزيد من 40 ألف شهيد و90 ألف مصاب يرتفع بوتيرة سريعة، ليس فقط بسبب تدهور الوضع في المنطقة، ولكن أيضا بسبب الخطر الوشيك من تفشي الأمراض، مع انهيار النظام الصحي في القطاع، بسبب استهداف قوات الاحتلال المتعمد للمستشفيات والعاملين في المجال الطبي.

وأضاف أنه "على الرغم من تلك التحديات، فإن المجتمع الإنساني الدولي مستعد للمساعدة في حملة التطعيمات كاملة الأركان"، موضحا أنه "لا يمكن أن نتصور استمرار أي حملة للقاحات، تحت القصف الصهيوني المتواصل".

وأبرز السفير الحاجة لوقف حقيقي للأعمال العدائية، لضمان نجاح هذه الحملة، معربا عن دعمه لمطالبات كل من منظمة الصحة العالمية واليونيسف بوقف إنسانية للسماح بحملة تطعيمات شاملة وعميقة.

ولفت ذات المتحدث إلى أن الاحتلال الصهيوني اليوم مستمر في عدوانه - في ظل إفلات تام من العقاب - "بهدف جعل غزة مكانا لا يمكن العيش فيه وبمثابة كابوس".

وحول جهود الوسطاء، دعا بن جامع إلى ضرورة

التوصل لصفقة بشكل سريع، في ظل الأوضاع المتدهورة في قطاع غزة، تنهي المجازر المتواصلة بحق المدنيين الفلسطينيين العزل.

وأشار مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى أن "الاحتلال يواصل تجاهل المناشدات الدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية"، مشيرا إلى أن الجزائر "تؤمن إيمانا راسخا" - أمام مخاطر نزاع أوسع نطاقا يوجهها الشرق الأوسط - بأن وقفا دائما لإطلاق النار في غزة هو "المسار الوحيد لتجنب المزيد من التصعيد في المنطقة".

كما تطالب الجزائر - يضيف بن جامع - "بالتفويض الفوري والفعال لقرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 2735"، الذي ينص على إنهاء الأعمال العدائية بشكل دائم، ويضمن الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال

الصهيوني من قطاع غزة، داعية إلى ضرورة تنفيذه الآمن.

ولفت السفير الجزائري إلى أن "الاحتلال الصهيوني عازم على دحض أي أمل في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، وينكر وجوب تأسيسها ويضم الأراضي الفلسطينية ويتوسع في المستوطنات غير الشرعية، ويقتحم المسجد الأقصى المبارك ويطلق إرهاب مستوطنهم بالضفة الغربية ليعدموا وينهبوا، في إفلات تام من العقاب"، موضحا إلى أن "ما يحدث في قطاع غزة يمكن أن يتكرر في الضفة الغربية".

وشدد في الختام، على أن "المجتمع الدولي لا يمكن أن يظل صامتا"، وأنه "حان الوقت لإنهاء المجازر في غزة وحان الوقت لطي هذا الفصل القاتم في تاريخ الشرق الأوسط والمجتمع الدولي ومجلس الأمن".

باخرة "عين أكر" تغادر ميناء سكيكدة محملة بالفول نحو لبنان

جزائر الأحرار سبّاقة إلى نجدة الأنشقاء في الأزمات

■ نجاح جديد لسوناطراك بهدف إعادة إضاءة البلد الشقيق

غادرت باخرة "عين أكر" الميناء البتروفي الجديد لسكيكدة، صباح الخميس، محملة بـ 30 ألف طن من مادة الفول نحو دولة لبنان الشقيقة تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بإمداد لبنان بالكميات اللازمة من مادة الفول من أجل تشغيل محطات الكهرباء وإعادة التيار الكهربائي في هذا البلد.

وفي تصريح لـ "أج"، أوضح حسين بلعابد رئيس الوحدة المينائية للشرق (نشاط التسويق سوناطراك-سكيكدة)، بأن عملية شحن مادة الفول على متن ناقلة الفول "عين أكر" التابعة لشركة هيبروك للنقل البحري (أحد فروع سوناطراك)، قد انطلقت ليلة الثلاثاء بالميناء البتروفي لسكيكدة لتستمر لمدة 18 ساعة، حيث انتهت العملية حوالي الساعة الثالثة والنصف من مساء الأربعاء.

وقد تمت عملية الشحن وفقا لبلعابد على مستوى الرصيف (أن - بي 2) بالميناء البتروفي لسكيكدة، مشيرا إلى أنه عقب انتهاء عملية الشحن تم انتظار بضع ساعات لاستكمال الإجراءات التقنية التجارية والإجراءات الأمنية قبل تحرير الباكخرة وانطلاقها نحو وجهتها.

تكفّلت بهذه العملية فروع سوناطراك، وبالأخص مصفاة سكيكدة ونشاط التجارة سوناطراك وشركة تسيير واستغلال طرفيات موانئ المحروقات، حسب ما ذكره بلعابد.

من جهته، أكد عبد الحميد مرابط مدير مركب تكرير البترول لسكيكدة بأن هذه الشحنة من الفول الموجهة إلى دولة لبنان تنتج على مستوى مصفاة سكيكدة ذات الطاقة الإنتاجية المقدر بـ 16.5 مليون طن سنويا. للتذكير، تأتي هذه العملية تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أمر بإمداد لبنان الشقيق بالكميات اللازمة من مادة الفول من أجل تشغيل محطات الكهرباء وإعادة التيار الكهربائي في البلاد، الأمر الذي يجسد علاقات التضامن والأخوة بين البلدين.

عجال استقبال المدير العام للشركة المختلطة الجزائرية - الكورية

## سونلغاز و"بي أش إي" تبحثان سبل توسيع الشراكة

الهدف النهائي هو "دفع الشركات الناشئة الجزائرية نحو الساحة الدولية وإدماجها في بيئات ابتكارية من الطراز العالمي، مما يسمح لها بالاستفادة من الخبرات والموارد والفرص التي توفرها الشركات التقنية الكبرى على مستوى العالم".

وفي هذا السياق، أوضح المدير العام للمسرع العمومي "ألبيريا فنتور"، سيد علي زروقي، أنه "تمّ تصميم هذه الزيارات بعناية لتقديم منظور عالمي للشركات الناشئة الجزائرية، وهذا من خلال احتكاك رواد أعمالنا بأكثر النظم الابتكارية تقدما، قصد منحهم فرصة للاستفادة من أفضل الممارسات الدولية".

وأضاف بأن الهدف هو تعزيز قدرتهم التنافسية ليس فقط في السوق المحلية، ولكن أيضا على المستوى العالمي، معتبرا بأن "هذه التجارب ضرورية لإعدادهم ليصبحوا لاعبين أساسيين على الساحة الدولية".

ولفت البيان إلى أنه يتعين على الشركات الناشئة الرابضة في المشاركة في البرنامج خلال الأشهر المقبلة، التسجيل عبر موقعه الإلكتروني الرسمي [www.asep.dz](http://www.asep.dz).

وجاء في بيان للمسرع العمومي "ألبيريا فنتور"، صاحب البرنامج، أن "المشاركين القادمين من مختلف أنحاء البلاد سيتمكنون خلال إقامتهم التي ستستمر 15 يوما، بزيارة ما لا يقل عن 18 محطة لاكتشاف مراكز تكنولوجية رائدة، والتفاعل مع قادة الابتكار، ومشاركة الخبرات مع نظرائهم الدوليين، واستكشاف التعاونات الاستراتيجية مع الشركات المحلية والعالمية".

ويهدف هذا البرنامج المنظم تحت رعاية رئاسة الجمهورية، وإشراف وزارة اقتصاد المعرفة والشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، إلى "تعزيز النظام البيئي لريادة الأعمال في الجزائر من خلال ربط الشركات الناشئة بأكثر الشبكات ابتكارا وديناميكية في العالم".

ويستهدف البرنامج 450 شركة ناشئة مستتفيدة من بعثات إلى الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية، أي بمعدل 150 لكل وجهة.

ويوفر البرنامج منصة فريدة للوصول إلى الأسواق الدولية وتطوير الشراكات الاستراتيجية، وتحفيز نموها على الصعيد العالمي، يضيف البيان، مشيرا إلى أن

أجرى مجمع سونلغاز مباحثات مع الشركة الكورية "بي أش إي" لمناقشة سبل تعزيز الشراكة القائمة بين الطرفين وتوسيعها لمجالات أخرى، حسبما أفاد الخبير بيان للمجمع.

وجاء في البيان أن الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال، استقبل الأربعاء بمقر المديرية العامة للمجمع، بيجاي دوك، المدير العام للشركة المختلطة الجزائرية - الكورية "بي أش إي - الجزائر" (BHI Algérie)، المتخصصة في صناعة أجهزة استرجاع الطاقة الحرارية المحولات الحرارية والملحقات الخاصة بالمحطات الكهربائية.

وتمحور اللقاء حول مستقبل الشراكة بين المجمع الجزائري الممثل بفرع الشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية (سايغ) والشركة الكورية "بي أش إي"، الممثلة بـ "بي. أش. إي الجزائر"، وفقا للمصدر نفسه.

وفي هذا الصدد، أكد عجال بأن سونلغاز "لن تتخلى عن التزاماتها، وهي متمسكة بهذه الشراكة التي ستعود بالمنفعة على الطرفين في إطار مبدأ رابع - رابع، عن طريق توسيع مجالات الشراكة لتتجاوز بذلك حدود النشاطات التقليدية".

من جهته قال دوك إنه "يعول على دعم مجمع سونلغاز من أجل تعزيز سبل التعاون بين الطرفين وتطوير الشركة"، يضيف البيان.

60 شركة ناشئة تنتقل إلى الصين

وكوريا الجنوبية في إطار برنامج تبادل

انطلق الخميس من الجزائر العاصمة وفدان يضمان 30 شركة ناشئة لكل منهما، نحو الصين وكوريا الجنوبية، في إطار البرنامج الجزائري لاكتشاف التعلم للشركات الناشئة "أسيب" الرامي إلى تعزيز التبادلات بين المقاولين الشباب الجزائريين مع نظرائهم في الدول الرائدة في مجال الابتكار.

توه بدور الأئمة والعلماء في غرس القيم الوطنية.. بلمهدي:

## نفتخر بتاريخ الجزائر ووقوفها مع القضايا العادلة

توه وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي بولاية الجلفة، بدور الأئمة والعلماء في غرس القيم الوطنية والحفاظ عليها، وأكد خلال لقاء جمعته بأئمة وإطارات القطاع، احتفاء باليوم الوطني للمجاهد، أن الأئمة والعلماء "يلعبون دورا كبيرا في غرس الوعي في نفوس الأجيال للحفاظ على وطنهم، والاعتزاز بمكتسباته وقيمه التاريخية".

وذكر الوزير الذي كان مرفوقا بمستشار رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الدينية والزوايا والمدارس القرآنية، محمد حسوني، بدور علماء الجزائر "إبان الاستعمار الفرنسي في الذود والدفاع عن الوطن، والمساهمة بشكل كبير في الحفاظ على الهوية الوطنية والمرجعية الدينية التي لم يهيدوا عنها".

وقال بلمهدي إن الأئمة اليوم مدعوون أكثر من أي وقت مضى للتصدي لحملات التشكيك التي تطلق الجزائر، خاصة عند كل موعد أو استحقاق هام، وهي "محاولات تهدف للتقليل من المكانة الكبيرة التي صنعتها الجزائر بنفسها، وبفضل أبنائها من المجاهدين والشهداء".

وأضاف الوزير في معرض حديثه أمام الحضور في هذا الملتقى من أئمة وشيوخ زوايا، أن "الجزائر لها تاريخ يجب أن نفتخر به وحضور دولي في عدة قضايا ناضلت من أجل إنصافها على غرار القضية الفلسطينية، ولها من المكاسب ما يجعلها محل حسد وعداء يجب أن نقابله بوعي كبير من أجل حماية تربة الوطن الطاهرة المسقية بدماء الشهداء".

وكانت هذه الزيارة فرصة للوزير لتدشين المدرسة القرآنية عائشة أم المؤمنين الكاتبة بمسجد طارق بن زياد بحي شعيباني بمدينة الجلفة، ووضع حجر الأساس لمشروع بناء مسجد الشهيد بيض القول، بحي عين الشيخ.

وببلدية الشارف (50 كيلومترا غرب الجلفة)، دشّن الوزير مسجدي علي بن أبي طالب وعبد الحميد بن باديس. وكان بلمهدي قد أشرف في بداية زيارته التي قادته بحر الأسبوع للولاية على مراسم تكريم عدد من الأئمة لاسيما منهم المجاهدين، عرفانا لهم بما قدموه من جهود خدمة للقطاع. كما اغتم الفرصة ليشيد بمكانة أبناء هذه الولاية وما حققوه على الصعيد الوطني والدولي في كثير من المنافسات والمسابقات الدينية وهو الأمر الذي يعتبر محل فخر واعتزاز، كما قال.



توفير العلاج في مختلف ولايات الوطن وعصرنة طرق العلاج

## مكافحة داء السرطان.. الجزائر تنتصر

## توسيع عدد مصالح ووحدات العلاج الكيميائي بالمؤسسات الاستشفائية

بالمؤسسات الاستشفائية للتخفيف من حدة الضغط ومرافقة المرضى خصوصا منهم القاطنين بولايات الجنوب والمناطق الداخلية النائية. وتأتي هذا التدابير، استكمالاً لمسار طويل من الإصلاحات التي باشرتتها الجزائر في قطاع الصحة، وهي خطوة أخرى نحو تجسيد المقاربة المستمدة من بيان أول نوفمبر والتي تكترس الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية.

قاربت 50 ألف حالة بحسب الاحصائيات الأخيرة، دقت السلطات العمومية ناقوس الخطر واتخاذ تدابير استعجالية لمواجهة هذه الأفة والتقليل منها بتفعيل برنامج الوقاية وعصرنة طرق العلاج وإنجاز مراكز متخصصة جديدة مجهزة بأحدث التجهيزات والوسائل، كان آخرها تسليم مركزي الجلفة والشلف في انتظار تسليم مراكز جديدة مطلع 2025، مع توسيع عدد مصالح ووحدات تلقي العلاج الكيميائي

اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته، والتي تم استحداثها بموجب مرسوم رئاسي، يضاف إليها استحداث العديد من المراكز الخاصة بمكافحة السرطان بالولايات الداخلية والجنوبية، التي أعادت الأمل للمواطن الذي بات يلاحظ العناية الخاصة التي أولتها الدولة لمرضى السرطان بالجزائر خلال السنوات الأخيرة الماضية. ومع ارتفاع عدد الاصابات المسجلة كل سنة، والتي

حققت السياسة الصحية الوطنية، لمكافحة السرطان التي انتهجتها الجزائر، جزءا كبيرا من مخططاتها الرامية إلى توفير العلاج في مختلف ولايات الوطن ومحاولة التقليل من الاصابة به، بإعلان قرار فتح مراكز مجهزة جهورية، سهلت على المواطن التقدم إليها لتلقي العلاج أو القيام بالكشف المبكر. آليات اختصرت على المواطن عناء التنقل إلى شمال الوطن، إلى جانب استحداث هيئة وطنية ممثلة في

انجاز مراكز استشفائية خاصة بمكافحة السرطان  
أدوار متقدمة في التكفل  
بالمواطنين المرضى بالداء القاتل

مستخدميها من أطباء ومرمزين، من خلال تكثيف تنظيم التوائم الطبية الداخلية والأجنبية بمشاركة متخصصين من الخارج في إطار تحسين الجودة ورفع الكفاءة العلاجية المحلية. وعلى غرار العناية بمرضى السرطان المؤمن عليهم اجتماعيا، سبق وأن أكرم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بالتكفل التام والفوري بمرضى السرطان، غير المؤمن عليهم اجتماعيا، ومن دون قيامهم بأي إجراء إداري قبلي، وذلك خلال تنصيب اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته.

وأمر رئيس الجمهورية أثناء ذات المناسبة، بالتكفل بالمرضى فور وصولهم إلى المشافي، مع اتخاذ كل الإجراءات العلاجية بشتى الوسائل، وتوفير المستلزمات الطبية من أدوية وكواشف مخبرية، كسرا لكل الإجراءات البيروقراطية. وفي نفس السياق، وجه بتكوين أطباء مختصين في الأشعة للكشف المبكر عن السرطان، في المعاهد المتخصصة وباستعمال كل الطاقات التكوينية، بما فيها إكاثيات الصحة العسكرية، مع استحداث جهاز تنفيذي للتسيير الإداري والمالي والمراقبة ومكافحة السرطان، كون اللجنة الوطنية سافلة الذكر تعد هيئة استشارية.

إلى ذلك، أعلن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في رسالة بعث بها إلى المشاركين في المؤتمر الثاني والعشرين لرابطة الأطباء العرب والمؤتمر الخامس عشر لطب الأورام المنعقدان بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، في الثاني من نوفمبر 2023م، عن مبادرة وطنية لمكافحة داء السرطان في إطار تجسيد التزامه بحماية صحة المواطنين وترقيتها، على أن يتم متابعة تجسيد هذه المبادرة وتقييم نتائجها على مستوى رئاسة الجمهورية.

وأبرز رئيس الجمهورية في رسالته التي قرأها نيابة عنه أحد مستشاريه، أن المبادرة تقوم على جملة من الأهداف والبرامج التي يُعتمد تحقيقها في مجال الوقاية والتشخيص المبكر عن المرض ومكافحة عوامل الخطر، مؤكدا أيضا على أهمية تشجيع وتطوير البحث العلمي في هذا المجال، وكذا توجيه الاستثمارات الكهرونية للاستعمال الطبي، وترقية الإنتاج الوطني لأدوية السرطان، فضلا عن إشراك جميع المتدخلين في الشق الوقائي ومكافحة السرطان.

ومن جهته، أوضح وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أن قطاعه يعمل على تغطية السوق الوطنية من الأدوية المصنعة محليا إلى 80 ٪ مع نهاية سنة 2024، مع منح الأولوية لأدوية الأمراض المزمنة التي تشهد ندرة في سوق المحلية ومنها أدوية السرطان.

تسعى الجزائر إلى تقريب الخدمات الصحية من كل مواطنيها عبر ولاياتها الثمانية والخمسين، بغية تحسين الخدمات العلاجية العمومية، وتخفيف الضغط عن المستشفيات المتخصصة الكبرى، مع التركيز على توفير التقنيات التكنولوجية الطبية الحديثة بالمؤسسات الاستشفائية والعيادات على غرار العناية التي تحظى بها مراكز مكافحة السرطان الجهوية بكافة نواحي الوطن الكبير.

## سفيران حشيفة

تعمل وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات على لعب دورها اللازم في التكفل بالمواطنين المرضى بالسرطان، بالتركيز على توفير التغطية الصحية الضرورية، وتقريب الخدمات العلاجية من المواطنين للحيلولة دون تكبد عناء التنقل إلى الجزائر العاصمة وباقى المدن الكبرى للعلاج بالمستشفيات الجامعية والمراكز المتخصصة في مكافحة هذا الداء الخطير والقاتل.

ولتحقيق هذه المقاربة الصحية، سهرت الدولة الجزائرية على انجاز الكثير من المراكز الاستشفائية الخاصة بمكافحة مرض السرطان عبر كل التراب الوطني مثل الجزائر العاصمة ووهران والجلفة وعنابة وأدرار وبياتنة وقسنطينة والوادي وبنشور وورقلة وغيرها من الولايات، طيب يُلاحظ في هذا التوزيع إنشاء مؤسسات بمناطق مختلفة بين الشمال والجنوب والوسط والجنوب الشرقي والغربي، بغرض تقريب المسافات على المواطنين الراغبين في الاستشفاء.

وقد ساهمت هذه الاستراتيجية في الحد من عناء تنقل المرضى من أقاصي مناطق الجنوب إلى مستشفيات العاصمة وعنابة ووهران، وأتاح علاج مجاني قريب منهم في ولايتهم أو الولايات القريبة من مقر سكناهم، مع تجهيز المراكز المحلية بكل التجهيزات والمعدات الطبية الحديثة، وفتح تخصصات علاجية نوعية متعددة، من أجل تمكينها من لعب دورها في التكفل بالمواطنين، وتوفير التغطية الصحية لهم دون إجبارهم على التنقل إلى المستشفيات الجامعية والمتخصصة البعيدة عنهم.

كما تدعمت المراكز ذاتها، في السنوات الأخيرة، بإدراج تخصصات علاجية جديدة للداء، وفتح أقسام ومصالح استشفائية نوعية على غرار مصالحي العلاج بالأشعة والطب النووي، طب أورام الأطفال وغيرها من الفروع الضرورية، ناهيك عن انتعاش وزارة الصحة لأسلوب التكوين والتدريب المتواصلين

## تطور نوعي في عملية التكفل بمرضى داء العصر

## أزيد من 20 مركزا متخصصا.. من الحلم إلى الحقيقة

شهدت عملية التكفل بمرضى السرطان بالجزائر تطورا نوعيا في السنوات الأخيرة سواء من حيث العلاج ومرافقة المرضى بالمستشفيات أو من حيث الهياكل التي عرفت نقلة نوعية أيضا بعد انجاز وتسليم عدد من المراكز ليتجاوز العدد حاليا 20 مركزا متخصصا عبر الوطن إضافة إلى 41 مصلحة و77 وحدة تقدم حصصا في العلاج الكيميائي متواجدة على مستوى المؤسسات الاستشفائية العمومية والعيادات متعددة الخدمات بهدف تخفيف أزمة التنقل للمرضى وعائلاتهم على الرغم من تسجيل نقائص في بعض الولايات التي استفادت من مشاريع جديدة منها بومرداس.



يتعلق بضرورة التكفل التام بالمرضى حتى بالنسبة للأشخاص غير المؤمنين لدى مصالحي الضمان الاجتماعي، مع إعطاء تعليمات صارمة بواجب التكفل فورا بالمرضى لحظة وصولهم إلى المستشفيات وتوفير كل الوسائل والتجهيزات للتكفل التام بهم وتخفيف معاناة الانتظار وحجج غياب الأسرة بالمراكز المتخصصة. وحمل الشق الثاني من هذه التدابير الحكومية إنشاء اللجنة الوطنية للوقاية من مرضى السرطان ومكافحته وتضم ستة أعضاء منهم أطباء متخصصين وخبراء مهمتهم متابعة تطور مرض السرطان وسبل التكفل الأمثل بالمرضى عن طريق رفع تقارير دورية كل ثلاثة أشهر إلى رئيس الجمهورية بهدف اتخاذ الإجراءات اللازمة، مع تخصيص مبلغ 70 مليار دينار لإنجاح هذه

الخطة الشاملة وتجسيد برنامج المتابعة في الميدان الذي يشمل عدة محاور منها تكثيف حملات التحسيس والوقاية، الكشف المبكر عن المرض، تطوير أساليب العلاج والتكفل بالمرضى ورفع من مستوى البحث العلمي المتخصص والعمل على مرافقة المريض ورفع كل العراقيل التي يواجهها يوميا طيلة مسار العلاج. مصلحة جديدة للأورام السرطانية بمستشفى 240 سرير بومرداس وينتظر دخول مصلحة الأورام السرطانية بولاية بومرداس حيز الخدمة بمستشفى 240 سرير بعاصمة الولاية الذي سيسلم قريبا ويشمل 12 مصلحة طبية و8 مخابر مجهزة بأحدث التجهيزات منها أجهزة سكانير وجهاز الرنين المغناطيسي، وهو مكسب هام بإمكانه الاستجابة لحاجيات المرضى بالولاية والولايات المجاورة.

## المراكز الجهوية لمكافحة مرض السرطان

## مرضى السرطان وعائلاتهم.. عودة الأمل

من معاناة مرضى السرطان عبر تكثيف كل أشكال العلاج المادي، الاستشفائي والنفسي لهذه الفئة. وتعتبر المراكز الجهوية لمعالجة مرضى السرطان بالجزائر إحدى أهم المنشآت الطبية والمشاريع الصحية الرائدة الرامية إلى تعزيز وتبويب العرض الصحي بالجزائر، وتجلبا واضحا لرغبة السلطات العليا في مجال محاربة داء السرطان.

وتعد المراكز الجهوية للسرطان إلى جانب المصالح المختصة بمعالجة هذا المرض المنتشرة عبر أغلب المستشفيات من بين المشاريع ذات الواقع الإيجابي على السكان، وبنية تحتية صحية هامة ستساهم في التخفيف من معاناة المرضى المصابين بالداء الخبيث وتحسين التكفل بهم.

وستعمل هذه المراكز على التكفل بالمرضى فور وصولهم مع اتخاذ كافة الإجراءات العلاجية بشتى الوسائل، مع توفير المستلزمات الطبية من كواشف مخبرية وأدوية، إلى جانب التكفل التام والفوري بمرضى السرطان غير المؤمنين اجتماعيا دون القيام بأي إجراءات إدارية مسبقة. وفي خطوة استباقية، شرع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجانب، مطلع العام الجاري، في توزيع بطاقات الشفاء على مرضى السرطان غير

اعتمدت الجزائر في سياستها الداخلية على مقاربة اجتماعية تنطوي على التكفل بالمرضى وضمان أقصى درجات الراحة لنزلاء المؤسسات الاستشفائية.

## علي عويش

الاستراتيجية التي اعتمدها الدولة في قطاع الصحة، خلصت إلى ضرورة إنشاء مصالحيين خاصتين بالعلاج الكيماوي والأشعاعي على مستوى المستشفيات بالاعتماد على الصندوق الوطني لمكافحة السرطان، بحيث تتمكن كل ولاية من الاستفادة من هذا الإجراء بحلول سنة 2026. ذهب الجزائري إلى أبعد من ذلك، حيث وبقرار من السلطات العليا للبلاد، سيتم إنشاء مراكز جهوية لمكافحة مرض السرطان بعد تنصيب اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته.

يأتي هذا القرار استكمالاً لمسار طويل من الإصلاحات التي باشرتتها الجزائر في قطاع الصحة، وهي خطوة أخرى نحو تجسيد المقاربة المستمدة من بيان أول نوفمبر والتي تكترس الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية. ويعتبر قرار رئيس الجمهورية هذا تعريزا للروية الاستشفائية التي تهدف إلى التخفيف

## هياكل صحية في خدمة المواطنين المصابين بالمناطق النائية

## بنية تحتية صحية تختصر عناء التنقل إلى الشمال

تبدل السلطات العليا في البلاد، خلال السنوات الأخيرة جهودا كبيرة لمكافحة السرطان والوقاية منه، يبرز ذلك من خلال اعتماد العديد من المخططات والبرامج لمكافحة هذا المرض، أهمها المخطط الوطني لمكافحة مرض السرطان 2023-2030، الذي أقرته وزارة الصحة، إلى جانب استحداث هيئة وطنية ممثلة في اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته، تم استحداثها بموجب مرسوم رئاسي، يضاف إليها استحداث العديد من المراكز الخاصة بمكافحة السرطان بالولايات الداخلية والجنوبية، التي شكلت بصيص أمل لولايات المجاورة تختصر عليهم عناء التنقل لشمال البلاد للعلاج من هذا الداء الخبيث.

ورقلة، هذا المستشفى المشيد على مساحة تقارب 5 هكتار وبتكلفة مالية قيمتها تتجاوز الـ 6 مليار دج، كما تتوفر هذه المنشأة الصحية إضافة إلى الطواقم الطبية المتخصصة في علاج ومكافحة السرطان بولاية الجلفة، تجهيزات ومعدات للتشخيص والعلاج، تضمن حاجيات السكان والولايات المجاورة لولاية الجلفة.

وبالمقابل يضمن مركز مكافحة السرطان بولاية أدرار لمرضى المنطقة والولايات المجاورة، عبر علاج مكثف تضمنه الطواقم الطبية المتخصصة من أطباء وأطقم شبه الطبي

## رابح سلطاني

شكل مركز مكافحة السرطان بمنطقة الجلفة الذي أشرف على تدشينه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، منذ قرابة عام من الآن، حلما لدى ساكني عاصمة السهوب والولايات المجاورة، لما يوفره من بصيص أمل في الشفاء، ويفهم عناء التنقل إلى الولايات الشمالية وقطمهم مئات الكيلومترات في رحلة العلاج الكيميائي والعلاج بالأشعة، على مستوى مركز مكافحة السرطان بالجزائر العاصمة والبلدية، بل حتى ولايتي الوادي



يوفر التغطية الصحية الضرورية لمرضى الجنوب

## مركز ورقلة.. مكسب صحي خفف عبء السفر

مركز مكافحة السرطان فإن الخدمات الطبية المتوفرة لمرضى سرطان الثدي، تشمل أيضا الدعم البيولوجي لكل الحالات التي تقدم للعلاج عبر المركز، بالإضافة إلى مختلف الخدمات الطبية الضرورية لهذه الحالات.

وبهذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن سرطان الثدي، يعد من أكثر الاختصاصات التي تحظى بالاهتمام، نظرا إلى أن أغلب حالات المرضى التي يستقبلها مركز مكافحة السرطان في اختصاص سرطان الثدي، بالإضافة إلى الجراحات التجميلية بحسب كل حالة.

ويوفر مركز مكافحة السرطان العتاد الطبي المتخصص في إطار الإمكانيات التي وفرتها الدولة، بالإضافة إلى تدعيمه المتواصل بأجهزة جديدة بعلاج السرطانات، تنفيذًا لخطة تطوير السياسة الصحية للدولة التي أضحت تولى لها السلطات العمومية للبلاد أولوية خلال السنوات الأخيرة، من أجل توفير العناية الضرورية بالصحة العمومية.

وفي هذا السياق نجد تدعيم مركز مكافحة السرطان بمصلحة الطب النووي يعد تأكيدًا على جدية الجهات المسؤولة ومضيا نحو تعزيز الخدمات الصحية في البلاد وخاصة في مناطق الجنوب، حيث تعد هذه المصلحة أول مصلحة استحدثت عبر ولايات الجنوب.

كما توفر عدة خدمات طبية في العديد من الاختصاصات وخاصة بالنسبة لمرضى السرطان، حيث يمكنهم إجراء فحص العظام أو تصوير العظام النووي، الذي يعد أول خطوة ضرورية بالنسبة لمرضى السرطان المتقدم على عملية جراحية أو العلاج الكيميائي.

وتعد أيضا هذه المصلحة مكسبا هاما، فقد ساهمت في التخفيف على المرضى في ولايات الجنوب بتواجدها بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بورقلة وفي نفس المنشأة التي يتواجد بها مركز مكافحة السرطان، بينما كان المرضى يتقلون في وقت سابق نحو ولايات بعيدة لإجراء هذه الفحوصات.

يوفر مركز السرطان بولاية ورقلة خدمات في معالجة الأمراض السرطانية، وتعد هذه المنشأة الصحية مكسبا لولايات الجنوب الشرقي وكافة الوطن، حيث يعتبر أول مركز استحدثت في الجنوب وساهم في تخفيف عبء التنقل وتقريب المسافات على المرضى من ساكنة ولايات الجنوب، بل وأضحى مقصدا بالنسبة للمرضى من مختلف ولايات الوطن التي تسجل المراكز القريبة منهم ضغطا كبيرا في المواعيد وعدد الوافدين.

### ورقلة: إيمان كافي

يعمل مركز مكافحة السرطان بورقلة على توفير اختصاصات كثيرة، منها العلاج الكيميائي والعلاج الجراحي والعلاج بالأشعة، كما يعد أول مركز في الجنوب يدعم بمصلحة في الطب النووي، ويقدم هذا المركز متابعة للمرضى بنسبة تفوق 95 في المائة عبر كل مراحل العلاج التي يخضع لها المرضى البالغين، وبحسب المختصين في المجال فإن أغلب الاختصاصات المطلوبة متوفرة عبر هذه المنشأة مثل جراحة الثدي وجراحة الجهاز الهضمي، عدا بعض الحالات التي تستدعي تدخلات جراحية متخصصة التي يتم توجيهها لمتابعة حالتها من طرف فريق طبي متخصص ومؤهل، وكل ذلك يتسابق من مركز مكافحة السرطان بورقلة، الذي يحرص على تسهيل كافة الإجراءات للمرضى الذين تم توجيههم نحو مراكز أخرى عبر الوطن.

وقد خطى مركز مكافحة السرطان بورقلة على مدار سنوات من دخوله الخدمة نتائج جد مبهرة في تغطية كافة مراحل علاج سرطان الثدي، حيث يوفر تغطية بنسبة 100 في المائة في الجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج بالأشعة وجميعها متوفرة بالنسبة للمرضى من سكان الولاية وما يجاورها ومختلف ولايات الوطن. وبحسب ما أكده الطاقم الطبي المختص في

تجربة ممتدة مكنت البلاد من تحقيق ريادة دولية

## وهران أنموذج في التكفل بمرضى 14 ولاية



وأفاد بأنها قفزة نوعية مادية كبيرة، تقضي نهائيا على بعض الاختلالات في التموين بالعلاجات، خاصة العلاجات المعروفة بتكلفتها الباهضة. وفي السياق، تطرق المتحدث إلى المبالغ الضخمة التي خصصتها الدولة لاقتناء مسرعات طبية من الجيل الجديد "آي. أم. آر. تي"، سعيا لضمان التكفل الأمثل بالمرضى المعنيين بالعلاج الإشعاعي، من بينها مسرعين اثنين (02) لفائدة المركز الاستشفائي الجامعي "الحكيم بن زرجب"، واثنين آخرين بمركز مكافحة السرطان "الأمير عبد القادر".

وكشف أن مسرع واحد دخل حيز الخدمة بمركز مكافحة السرطان "الأمير عبد القادر"، بعدما أشرف على تدشينه والي وهران، سعيد سعيدي في 5 جويلية المنصرم، والثاني سيتم تسليمه في أوت الجاري، ويدخل حيز الاستغلال الفعلي الشهر الموالي، وذلك بن انتظار تزويد المستشفى الجامعي "بن زرجب" باثنين آخرين، ليرتفع عدد هذا النوع من الأجهزة الطبية المتطورة بالولاية إلى خمسة، إضافة إلى مسرعين (02)، تابعين للقطاع الخاص.

وأفاد عضو اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة الشروط العامة لوصف الأدوية الضرورية لمعالجة الأمراض السرطانية، العريايي إبلاحة بأن المسرعات الخطية الطبية الحديثة، المعروفة بالعلاج الإشعاعي ذو الشدة المعدلة (إي. أم. آر. تي)، من أبرز أجهزة العلاج الإشعاعي (راديوتيرابي) تطورا، وأكثرها فعالية ودقة في علاج مجموعة واسعة من أنواع الأورام، بما فيها الحالات المعقدة التي يصعب علاجها في السابق.

كما أوضح أن تقنية "إي. أم. آر. تي" تتيح خيارات العلاج غير الممكنة مع العلاجات التقليدية، حيث تتيح استهداف الأورام بدقة عالية، مع القدرة على تقليل الضرر الإشعاعي، الذي يلحق بالأنسجة والأعضاء الطبيعية المحيطة، خاصة تلك الموجودة بالقرب من الهياكل الحرجة.

طرفة نوعية في علاج أمراض السرطان على مختلف الأصعدة، خلال المرحلة المقبلة، لاسيما بعد زيادة الإنفاق على الخدمات الصحية وتخفيف العبء المالي للمرضى، ناهيك عن برامج التوعية المكثفة وحملات الفحص الدوري.

ونوّه في هذا الصدد بأهمية القرارات التي أعلن عنها السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على هامش المؤتمر الـ 22 لرابطة الأطباء العرب والـ 15 للجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في مجال طب الأورام لمكافحة السرطان، الذي انعقد الأسبوع الأول من شهر نوفمبر الجاري في المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة، مناصفة بين الجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في طب الأورام "صافرو" ورابطة الأطباء العرب لمكافحة السرطان "أمك".

ولفت إلى أن القرارات الهامة والكبيرة التي أعلن عنها الرئيس عن طريق مستشاره الخاص، تعتبر الأولى من نوعها منذ الاستقلال، وتتمثل خاصة في الدعم المادي الكبير لمكافحة لسرطان بقيمة تناهز 70 مليار دج، تعطى هذه السنة كغلاف مالي استثنائي لدعم وتوفير العلاجات عبر كل المراحل، بما في ذلك أورام الكبار والصغار. كما قرر السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون غلاف آخر سنوي، ابتداء من جانفي 2023، مقداره 30 مليار دج، لدعم البرنامج الوطني للسرطان، وهذا إضافة إلى الغلافات المالية العادية التي توجه سنويا لمعالجة السرطان، يضيف نفس المصدر.

ويرى عضو اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة الشروط العامة لوصف الأدوية الضرورية لمعالجة الأمراض السرطانية، أن المشروع الوطني الذي يشرف عليه السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يهدف أساسا لتمكين المواطن بكل ولاية للولوج إلى مصلحة مكافحة السرطان والاستفادة من العلاج، سواء الجراحي أو الكيميائي أو المناعي أو الموجه أو الإشعاعي، عوض تحويل المرضى إلى مراكز بعيدة، تستدعي تكاليف إضافية.

في ظل التطورات الطبية المتسارعة على المستوى العالمي، تبرز الجزائر كرائد إقليمي ودولي في مجال مكافحة مرض السرطان وتقديم أفضل الخدمات الصحية للمصابين به، بفضل الجهود الحثيثة المبذولة لتطوير برامجها الوقائية ومواكبة أحدث الأساليب العلاجية وتقريبها من المواطن، كأولوية قصوى.

### براهمية مسعودة

اعتبر عضو اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة الشروط العامة لوصف الأدوية الضرورية لمعالجة الأمراض السرطانية، البروفيسور العريايي إبلاحة، أن الجزائر من ضمن الدول القلائل في مجال توفير مختلف أنواع الأدوية والعلاجات المطلوبة، بما فيها التقنيات التقليدية، مثل الجراحية والكيميائية والإشعاعية إلى العلاج المناعي، كأداة واعدة في محاربة السرطان.

وأوضح البروفيسور العريايي في تصريح لـ "الشعب" أن العلاج المناعي للسرطان، المسمى أيضا المعالجة البيولوجية، هو النهج العلاجي، الأعلى عالميا، يعتمد على استخدام أدوية تعمل على تنشيط قدرات الجهاز المناعي لدى المريض، ليتمكن من محاربة الخلايا السرطانية بنفسه، بدلا من استهدافها مباشرة، مما يقلل من الأضرار الجانبية، مقارنة بالعلاجات الأخرى، كما يمكن أن يؤدي إلى استجابة مناعية طويلة الأمد، مما يساهم أيضا في خفض خطر انكسار المرض.

وأشار في الوقت نفسه إلى الأموال الطائلة، التي تنفقها الجزائر على المعالجة المناعية، وتسمى أيضا بالمعالجة البيولوجية، وذلك رغم مجانية العلاج، حيث يفوق ثمن بعض أدوية العلاج المناعي 120 مليون سنتيم، وذلك بمعدل جرعة كل 15 إلى 20 يوما.

واسترسل يقول: "لو نضارن بيننا وبين الدول العربية أو المجاورة، فإن الجزائر، تتميز بكونها توفر مختلف أنواع العلاج "مجانا"، بينما في الدول الأخرى، يكلف مبالغ خيالية، لا يقدر على تسديدها المواطن كبيرا جدا، وفريدا من نوعه على المستوى الاجتماعي".

وبحسب المتحدث ذاته، والذي يشغل أيضا منصب رئيس مصلحة علاج الأورام للكبار بمركز مكافحة السرطان "الأمير عبد القادر" بوهران، فإن هذه المؤسسة الاستشفائية، والتي تتكفل بمرضى 14 ولاية بالجهة الغربية والجنوبية الغربية، توفر مختلف أنواع العلاجات المناعية، والتي تقتصر في الوقت الحالي على المرضى الكبار فقط، وهناك بعض الدراسات لتعميمها على فئة الأطفال.

كما أكد البروفيسور العريايي أن قطاع الصحة العمومية بالجزائر قاطبة، سيشهد

من المراكز الأربعة التي تم إنجازها بالجنوب

## مركز بشار.. رؤية استراتيجية لمواجهة الداء الخبيث



الجنوب الغربي كتدوف، بني عباس، النعامة والبيض، بل أصبح يستقبل حتى مرضى الولايات الشمالية خاصة خلال مرحلة الصيانة. يوفر مركز بشار مرضى هذا الداء الخبيث مختلف التخصصات كالعلاج الكيماوي والعلاج الإشعاعي، حيث يقوم بعمليات نوعية خاصة ما تعلق بالمعدة، الأمعاء، المعى الغليظ، الأنف والحنجرة، سرطان الثدي، وقد نجح مع مرور السنوات إلى زيادة المرضى الذين يتابعون جلسات العلاج الكيميائي والإشعاعي، حيث يستقبل يوميا حوالي 100 مريض.

وأكدت الدكتورة ديدى سهام مختصة في طب الأورام السرطانية بعين الصفراء ولاية النعامة أن مركز مكافحة السرطان ببشار الذي أفتتح سنة 2018 قد خفف كثيرا من عبء تنقل مرضى هذا الداء الخبيث إلى الولايات الشمالية، خاصة بالنسبة للحالات الاستعجالية، وقد نجح كثيرا في استقطاب المرضى من الولايات المجاورة لطريقة تعامل الطاقم الطبي والإداري المشرف عليه، حيث وجدنا ارتياحا كبيرا للمرضى الذين توجهوا إلى هذا المركز، خاصة بعد التكفل بمرضى الشمال عندما كانت الأزمة، وكل المراكز توقفت في صيف 2019 للصيانة التي طال أمدها، وهنا عرف مرحلة اكتظاظ كبيرة لأنه تكفل بكل مرضى الجنوب تقريبا خاصة العلاج الإشعاعي "راديوتيرابي".

يعد مركز مكافحة السرطان بولاية بشار مكسبا صحيا هاما للولاية والمنطقة الجنوبية الغربية ككل، حيث أصبح قبلة لعشرات بل مئات مرضى هذا الداء الخبيث وخفف عنهم عبء التنقل إلى الولايات الشمالية، فهو مكسب صحي للمنطقة، وواحد من أهم المؤسسات الصحية المتخصصة على المستوى الوطني في علاج الأمراض الخبيثة، حيث يسعى المشرفين عليه إلى تحقيق أهدافه المسطرة التي أنجز من أجلها وهذا في إطار المخطط الوطني لمكافحة السرطان والرؤية الاستراتيجية للدولة التي تجعل المريض في صميم الانشغالات.

### النعامة: سعيدي محمد أمين

يعد مركز مكافحة السرطان بولاية بشار من بين الأربعة مراكز المتخصصة في علاج السرطان سنة 2019، وهي مركز الوادي، أدرار، الأغواط، وبشار الذي تبلغ طاقة استيعابه 140 سريرًا، مجهز بأحدث التجهيزات الطبية، وتقنيات متطورة، كما يتوفر على طاقم طبي شاب مؤهل همه الوحيد توفير الرعاية الصحية لهذه الفئة مجانًا، فأصبح قبلة للعشرات من المرضى من مختلف الولايات خاصة ولايات

تقريب الخدمات الصحية وتخفيف عبء التنقل

## 5 وحدات لطب الأورام بولاية سكيكدة

مستشفى 240 سرير ببوعياز بلدية سكيكدة الذي استفاد منه القطاع وهو في طور الدراسة، يضم مصلحة للعلاج بالأشعة لمرضى السرطان ناهيك عن تخصصات عدة.

وفي سياق متصل، كونت مديرية الصحة لولاية سكيكدة، بمعهد التكوين شبه الطبي، مجموعة من مستخدمي مصالح الأورام السرطانية، بكل من مستشفيات سكيكدة وعزابة والقل، خصص للبرنامج المعلوماتي، بعد أن قررت المديرية أن تعتمد جميع مصالح الأورام السرطانية بالولاية، على الملف الرقمي للمريض، مما يسهل بالتكفل الأمثل بهم، والمتابعة الفعالة لكل حالة.

والعملية اندرجت، في إطار رقمنة المصالح الاستشفائية، بالخصوص مصالح الأورام السرطانية المتواجدة بكل من المؤسسة العمومية الاستشفائية بالقل، غرب الولاية، ومستشفى "عبد الرزاق بوحارة" بمدينة سكيكدة، ومستشفى "محمد نندان" بعزابة، شرقي الولاية.

رئيس الجمهورية، الرامية إلى مكافحة السرطان وتحقيق الرعاية الصحية المثلى للمصابين به.

وأوضحت، حورية مداحي، والي سكيكدة، خلال اطلاعها على سير وحدة طب الأورام بتمالوس والحروش، على ظروف استقبال المرضى على مستوى وحدتين، وأكدت، على تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية الضامنة لتحقيق الأهداف المرجوة، حيث أن وحدة الأورام بالحروش عصرية مجهزة بنظام رقمي تعزز بها مستشفى الحروش بطاقة استيعاب 100 حصة/اليوم من أصل 5 وحدات على مستوى الولاية ببلديات سكيكدة، عزابة، القل، تمالوس.

وتحسني، ولاية سكيكدة بحسب المصالح الولائية، 1500 مريض بالسرطان خلال سنة 2023 بعدد حصص علاج كيميائي قدرت بـ 9 آلاف حصة، ومن شأن وحدات طب الأورام أن تخفف معاناة المرضى وتضمن لهم تكفل طبي أمثل، بالإضافة إلى ما سيضمنه مشروع

تعمل السلطات الولائية لسكيكدة، على تعزيز التكفل بمرضى السرطان في إطار تنفيذ استراتيجية رئيس الجمهورية، الرامية إلى مكافحة السرطان وتحقيق الرعاية الصحية المثلى للمصابين به، ولهذا الغرض تم وضع العديد من الوحدات لطب الأورام بمختلف مستشفيات الولاية، تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، لتقريب الخدمات الصحية أكثر لمرضى السرطان، وتخفيف عنهم عبء التنقل إلى بلديات أو ولايات مجاورة للاستفادة من العلاج الضروري.

### سكيكدة: خالد العيفة

بوضع، حيز الخدمة، لمصلحتين طب الأورام بتمالوس والحروش، أصبحت ولاية سكيكدة تحصي 5 وحدات لطب الأورام، تضاف إلى وحدات مستشفيات سكيكدة وعزابة والقل، وذلك بغرض تعزيز التكفل بمرضى السرطان في إطار تنفيذ استراتيجية



## تطهير المئات من الهكتارات الصناعية خلال سنتين

## باتنة.. استرجاع مصنع سيارات ومركب للدواجن



يشهد قطاع الصناعة والاستثمار بولاية باتنة تطورا متسارعا في السنتين الأخيرتين، حيث تم استرجاع العديد من المصانع وتطهير المئات من الهكتارات الصناعية ورفع العراقيل عن أكثر من 250 مستثمر، بفضل سياسة النزول العكسي للمستثمرين العموميين والخصائص التي حرصت السلطات الولائية على تجسيدها ميدانيا.

## باتنة: حمزة لموشي

لعل أبرز الإنجازات التنموية الصناعية التي تحققت في ولاية باتنة خلال الشهر الجاري، استرجاع مركب الدواجن بجرمة والمرقب عودة الإنتاج به شهر سبتمبر الداخل، وذلك بقدرة إنتاج تتجاوز الـ 80 مليون بيضة سنويا، إضافة إلى استرجاع مصنع تركيب السيارات بجرمة أيضا

والذي كان تابعا لمصنع تركيب السيارات "كيا"، حسب ما أفاد به المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بالولاية السيد محمد بن مالك. ويعتبر استرجاع مصنع تركيب السيارات من بين أكثر الإنجازات التي طال انتظارها، حيث نجحت السلطات الولائية في رفع العراقيل عن هذا الصرح الصناعي الضخم، حيث تم مؤخرا وبحضور الرئيس المدير العام للمؤسسة العمومية الاقتصادية للمسابك الجزائرية فوندال التابعة لمجمع الصناعات المعدنية والصلب "إيميتال" وكذا والي باتنة التوقيع على محضر تسليم المصنع وذلك بعد صدور أحكام قضائية نهائية الخاصة باسترجاع الأصول والأموال المصادرة.

وكان الآلاف من عمال المصنع بعد غلقه قد طالبوا السلطات العمومية العليا للدولة بإعادة فتحه لامتناس البطالة، حيث أكد مدير مؤسسة "فوندال" التي استلمت المصنع ومستشار على إعادة إحيائه، أن نشاط تركيب وصناعة السيارات سيبقى قائما بات المصنع

## في إطار تحسين المستوى المعيشي للمواطن

## المسيلة.. تستفيد من 6 آلاف وحدة سكنية جديدة

استفاد الولاية من حصة سكنية تقدر بـ 6000 وحدة سكنية منها 2500 وحدة سكنية بصيغة السكن الاجتماعي و3500 إعانة ريفية للسكن الريفي، والتي تعتبر إضافة للبرنامج السابق برسم سنة 2024، المقدر بـ 1500 وحدة سكنية بصيغة السكن الاجتماعي و2000 إعانة ريفية استفاد منها الولاية في وقت سابق، تهدف الحصة لتجسيد سياسة الدولة الهادفة للتكفل بالسكن وتوفير شروط الحياة الكريمة وتحسين ظروف معيشة المواطنين، خاصة في ما تعلق بالضروريات التي يحتاج إليها المواطن.

وطالب "تجم الدين طيار" جمع الفاعلين في مختلف القطاعات ذات الصلة بقطاع السكن ضرورة التنسيق بين مصالح قطاع السكن ومختلف المصالح من خلال الحرص على إزالة كل العراقيل الإدارية، لضمان تسليم قرارات التخصيص لكل

استفادت، عاصمة الحضنة المسيلة من حصة سكنية تقدر بـ 6000 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، تندرج في إطار تحسين المستوى المعيشي للمواطن وتلبية مختلف الطلبات المتعلقة بالسكن المودعة من قبل المواطنين عبر البلديات والدوائر للاستفادة من سكن، خاصة من السكن الريفي بحكم طبيعة المنطقة التي تعتبر ريفية بامتياز.

## المسيلة: عامر ناجح

كشف، والي ولاية المسيلة "تجم الدين طيار" خلال الاجتماع التنسيقي بمقر الولاية المنعقد بتوطن البرنامج السكني عبر البلديات، عن

## لتزويد سكانه بالمياه الصالحة للشرب

## سيدي بلعباس.. دوار العرايزة يتدعم بخزان مائي

استجابة لمطالب سكانه، بما فيها تزويد السكنات بالغاز الطبيعي وهو ما أنهى معاناتهم مع قارورات غاز البوتان وععب البحث عنها خلال فصل الشتاء، وتعميد الطريق الذي يربط القرية النائية بمقر بلدية بوخنيفيس وأيضا ربط الأحياء السكنية بشبكة الصرف الصحي للقضاء على الحفر والحفاظ على صحة السكان من الأمراض المتقلبة عن طريق المياه وتلوث محيطهم البيئي، كما تم ربط أحيائه بالإنارة العمومية.

وبالمقابل يقترح المجلس الشعبي البلدي لبوخنيفيس عددا من المشاريع تصب في صالح سكان دوار العرايزة وسكان مقر البلدية. وفي هذا الصدد ناشد السكان، السلطات الولائية لإزالة المفرغة المتواجدة بمقر بلدية بوخنيفيس، والتي أصبحت تهدد حياتهم بالخطر حتى أن العديد من المواطنين يعانون من مرض الربو والحساسية وانتشار الدخان الكثيف الذي يلوث بيئتهم بسبب حرق النفايات على مدار اليوم. وطرح المواطنون أيضا حاجتهم لوسائل النقل من مقر بلديتهم نحو عاصمة الولاية ونحو قرية الدار البيضاء وأيضا نحو بلدية سيدي خالد وبلدية سيدي لحسن، خاصة مع اقتراب الدخول الاجتماعي حيث يكثر الطلب على النقل الجماعي.

## استعدادات مكثفة للدخول المدرسي المقبل

## تبسة.. معاينة الهياكل والمرافق التربوية قيد الإنجاز

وببلدية العقلة، تفقد الأمين العام للولاية مشروع إنجاز المتوسطية التعويضية عمران عمارة، قاعدة 05، والتي بلغت نسبة تقدم الأشغال بمختلف ورشاتها 75 بالمئة، وبدوره كان مشروع المجمع المدرسي الكائن بطريق الماء الأبيض بلدية الشريعة، محل معاينة أين أكد على مضاعفة الجهود لاستكمال مراحل إنجاز، ووضع حيز الخدمة بهدف تخفيف الضغط على المؤسسات التربوية المجاورة.

وفي سياق متواصل تمت الأشغال بمختلف ورشات مشروع إنجاز متوسطة الشهيد عليوة محمد بن محمد قاعدة 06، بالقطب الحضري الدكان بنسبة 100٪، في انتظار مباشرة عملية تجهيز المتوسطية، تحسبا لوضعها حيز الانتفاع. وبذات القطب الحضري، تم معاينة المسامات الأخيرة لأشغال إنجاز ابتدائية الشهيد فرحي خضر بن محمد، وكذا الأشغال الجارية بمشروع إنجاز ابتدائية على مستوى موقع 1400 وحدة سكنية.

ولدى وقوفه بمجمل ورشات المشاريع التربوية، شدد ذات المسؤول على ضرورة الرفع من نسق الأشغال، وإتمام الأشغال الثانوية والربط بمختلف الشبكات، مع احترام المواصفات التقنية والتقييد بمعايير الجودة والتنوعية، والحرص على تدعيم ورشات الإنجاز بالوسائل المادية والبشرية وتعميد ساعات العمل، لاستكمال المشاريع وتجهيزها ضمن آجالها المحددة، تحسبا للدخول المدرسي برسم الموسم الدراسي 2024 ( 2025

وضعت السلطات الولائية بسيدي بلعباس، حيز الخدمة خزانا مائيا بسعة 50 متر مكعب، تم إنجازه بدوار العرايزة التابع لبلدية بوخنيفيس، على بعد 15 كلم عن ولاية سيدي بلعباس.

## سيدي بلعباس: نسرين ب.

تدعم دوار العرايزة بلدية بوخنيفيس في الأيام الماضية بخزان مائي بسعة 50 متر مكعب لتزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، حيث يستفيد 14 مسكن، كما يضمن وصول مياه الشرب إلى المنازل والأحياء على مستوى بلدية بوخنيفيس التي تعرف نقصا في المورد الحيوي. هذا المشروع الذي تم إنجازه وتشغيله في أجل شهرين، يساهم في تحسين إمداد السكنات بالماء الشروب تتم تعبئته عبر أنبوب التفريغ من محطة الضخ لاوولاب بن ديدة.

وحسب البطاقة التقنية، فقد تم إنجاز الخزان المائي، في إطار البرنامج البلدي للتنمية المحلية، لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، بعدما عانوا لسنوات من ندرة الماء الصالحة للشرب. وتدعم دوار العرايزة الذي كان في وقت سابق ضمن مناطق الظل، بالعديد من المشاريع

تم مؤشرات التنمية بإقليم ولاية تبسة لاسيما بقطاع التربية، خاصة مع تعداد الأغلفة المالية والبرامج المختلفة التي استفادت منها ولاية تبسة، برسم العام الجاري 2024، ومن أهم الملتفات التي سلطت عليها الضوء، تحسين ظروف التلميذ والوقوف على مدى جاهزية المؤسسات التربوية قيد الإنجاز استعدادا للدخول المدرسي 2024-2025.

## تبسة: عليان سمية

تحصلت ولاية تبسة لأجل إتمام العملية الخاصة بصمان دخول مدرسي ناجح، على 1001 مليار سنتيم للتكفل بالمدارس وبعض الأشغال على مستوى الابتدائيات وتم تقسيم المبلغ بين ما يُستَير مركزيا من طرف مديرية الإدارة المحلية وما يُستَير من طرف البلديات، ويبقى المطلب الأساسي للمواطن التيسر في الأشغال، ومحاولة الانتهاء منها قبل الدخول المدرسي لهذا الموسم.

ولمعاينة إنجاز المشاريع المتعلقة بقطاع التربية تنقل الأمين العام للولاية "أحسن مدوري"، مرفوقا بمدير التربية، للوقوف على مدى إنجاز بعض المؤسسات التربوية كمشروع إنجاز الثانوية الجديدة المجاهد المتوفي بوقطوف العيد الثانوية، بنمط 1000 مقعد بيداغوجي و300 وجبة غذائية، تسير الأشغال بمختلف ورشاتها بوتيرة عالية وتجاوزت نسبة تقدمها 90 بالمئة.

## إصلاح 188 تسربا وإعادة تشغيل 14 نقبا

## البليدة.. استرجاع 28 ألف متر مكعب من المياه يوميا



ما سمح باستعادة حوالي 28000م<sup>3</sup> / في اليوم من المياه والتي ستساهم في تحسين نسبة التردد اليومي وساعات

التوزيع. وقد سخرت لهذه العملية كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة وشاركت فيها 09 وحدات للجزائرية للمياه من مختلف الولايات عبر الوطن مدعمن بالفرق التقنية وأليات وعتاد خاص بالعملية بالإضافة إلى تجنيد كل الفرق التقنية من كل المراكز التابعة لوحد البليدة.

وثمّنت الجزائرية للمياه وحدة البليدة تنامي الوعي لدى المواطنين وشعورهم بالمسؤولية وكذا تضاعف الإيجابي من خلال تليفاتهم عن التسريبات وحالات الربط غير الشرعي ومساهماتهم في الحفاظ على هذا المورد الحيوي. وتتمينا وتقديرا للمجهودات المبذولة من طرف عمال الجزائرية للمياه لإنجاح الحملة الكبرى لإصلاح التسريبات المائية وصيانة الأجهزة الإنتاجية، وتجسيدها لروح التضامن بين وحدات الجزائرية للمياه عبر الوطن، قام مدير وحدة البليدة بتكريم العمال المشاركين في هذه الهبة التضامنية، بحضور إدارات المؤسسة الفاعلين والمشرفين عن هذه الحملة من خلال تقديم شهادات شكر وتقدير عرفانا بمجهوداتهم وعملهم الجاد والمخلص خدمة للمواطن.

تمكنت الفرق التقنية التابعة للجزائرية للمياه من إصلاح 188 تسربا على مستوى كل البلديات المسيرة من طرف المؤسسة بولاية البليدة منها 16 على مستوى قنوات الجبر و108 تسرب على مستوى قنوات التوزيع و64 تسربا على مستوى الإيصال الفرعية، كما تم إعادة تشغيل 14 نقبا وتسجيل 04 تدخلات باستخدام جهاز الكشف بالانظار.

## البليدة: أحمد حفاف

تدخل العملية في إطار الحملة الوطنية للقضاء على التسريبات وإصلاح الأجهزة الانتاجية التي أطلقتها المديرية العامة الجزائرية للمياه في الفترة الممتدة بين 11 إلى 22 أوت الجاري (اختتمت الخميس المنقضي) وذلك بهدف استرجاع المياه الضائعة وتحسين الخدمة العمومية لماء الشروب بالإضافة إلى محاربة الأمراض المتقلبة عن طريق المياه.

وكلّت الحملة بالكشف عن 46 ربطا غير شرعي على مستوى القنوات الرئيسية باستخدام أجهزة الجيورادار، وفي هذا الصدد فقد تم اتخاذ كافة الإجراءات التقنية



من أجل تسهيل حركة النقل والأشخاص

## البلدية.. دعوة إلى تحيين مخطط المرور

مع تذبذب توزيع المادة الحيوية  
العاصمة.. سكان حي  
عمارة 2 بالشراكة يطالبون  
بالمزيد من الماء الشروب

يشكو سكان حي عمارة 2 ببلدية شراكة من تذبذب في التزود بالماء الصالح للشرب. الأمر أثار حفيظة السكان الذين عبروا عن امتعاضهم من الوضع الحالي.

العاصمة: سارة بوسنة

ذكر أحد سكان حي عمارة 2 ببلدية شراكة، أن هذه المادة الحيوية "الماء" لم تزر حفياتهم قرابة الأسبوع كاملا، حيث اضطر السكان طيلة هذه المدة لشراء المياه لتلبية حاجاتهم من هذه المادة المهمة في حياتهم اليومية.

وعبر المتحدث عن غضبه بعد تواصل الأمور على حالها رغم الشكاوى العديدة التي تقدموا إلى الجهات المعنية.

وأضاف أن كل الأحياء المجاورة لحيم لا تعاني من هذه الإشكالية، مطالبين بفتح تحقيق حول الأسباب التي أدت لعدم تزويد سكان حي عمارة 2 بمياه الشرب.

وأطلق السكان على لسان محدثنا، نداء استغاثة للجهات المعنية، مطالبين إياهم بالتدخل لإيجاد حل لهذه المشكلة، ما يسمح للسكان بقضاء ما تلقى من فصل الصيف في أجواء مريحة. مؤكداً أن ندرة الماء في الحي والتي تزامنت مع الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة زادت حدة، خاصة في ظل غياب مصادر أخرى للتزويد بالماء الشروب.

لتحسين عملية تزويد الساكنة بالمياه  
الصالحة للشربتمنغست.. خزان مائي  
بـ200 متر مكعب  
لفائدة سكان سيلت

يترقب سكان مدينة سيلت ببلدية أبلسة 140 كلم عن عاصمة الأهمقار، خلال الأيام القليلة القادمة، تعزيز حياتهم اليومية بدخول الخزان المائي بحي قطع الواد حيز الخدمة، ليقلل بذلك معاناة الحي والأحياء المجاورة من تذبذب التزود بالمياه الصالحة للشرب.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

أكد القائمون على قطاع الموارد المائية بتمنغست، على هامش زيارة العمل والتفقد التي قامت بها السلطات المحلية لمدينة سيلت، على الشروع في تزويد الساكنة بالحي السالف الذكر من الخزانات المائية، الذي تشهد به الأشغال الروتينية الأخيرة، ليساهم بذلك في الحد من معاناة مواطنو المدينة، ويحسن من عملية تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب.

المشروع التنموي الهادف لتحسين الخدمة العمومية والحياة اليومية للمواطن، جاء حسب إشارات مديرية الموارد المائية بالولاية بناء على دراسة حاجيات المواطن والأحياء التي تعرف نقضا وتذبذبا في عملية التزويد بالمدينة.

وتتدرج العملية - حسب نفس المصدر - ضمن برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المحلية لبلدية أبلسة، أين رُصد له مبلغ معتبر قدر بحوالي 44 مليون دج، ليعزز المدينة ويضاف إلى خزانات أخرى على غرار الخزان ذو سعة 250 متر مكعب، الممون لأحياء أخرى، لتتقلص المدة اليومية لتزويد السكان بالمياه خاصة مع فصل الصيف، الذي يشهد تزايدا في الطلب على المياه.

في نفس السياق، عبر سكان ومواطنو المدينة بصفة عامة وحي قطع الواد بصفة خاصة عن استحسانهم للمشروع الذي يعد مكسب جد هام، لتحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية لهم، في وقت تسجل فيه المدينة درجات حرارة مرتفعة في فصل الصيف، مع انخفاض منسوب المياه الآبار المتواجدة بالمدينة، بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة بصفة عامة خلال السنوات القليلة الماضية من جهة،

ومن جهة أخرى، يؤكد مواطن آخر أن المشروع جاء في الوقت المناسب، خاصة وأن المدينة على موعد مع توسع عمراني مستقبلي بعد عملية توزيع عدد معتبر من التجزئات الاجتماعية وبالتالي زيادة في عدد السكان التي بدورها تحتاج لربط بشبكة المياه الصالحة للشرب.



الشركة العمومية للنقل الحضري، حيث دعا إلى توسعة حظيرتها بحافلات جديدة، وصرح في هذا السياق: "باستثناء هذه الشركة أغلبية الحافلات التي يملكها الخواص تدهورت وأعتقد أن السماح باستيراد الحافلات التي يقل عمرها عن خمس سنوات سيسمح للناقلين الخواص بتجديد حافلاتهم".

وعن عدم التزام الناقلين الخواص بنظام العمل أوضح أمدي: "كيف يمكن لمفتشين اثنين فقط في البلدية أن يمارسا الرقابة على آلاف الناقلين"، كما دعا المجالس الشعبية البلدية إلى تهيئة مواقف الحافلات وانجاز أخرى على مستوى الخطوط الجديدة التي تم فتحها مؤخرا مثل خط سيدي سرحان - بوعينان.

وفيما يخص النقل بسيارة الأجرة فقد اعتبر المتحدث امتناع الناقلين في هذا الصنف عن تشغيل العدادات هو السبب الرئيسي الذي أدى إلى انتشار سيارات الأجرة الموازية.

أمام المشاكل المرورية ومعاناة المواطنين".

ولفت المتحدث إلى أن من بين التوصيات الهامة التي خرج بها المجلس الشعبي الولائي بعد انعقاد دورته العادية الأخيرة، رفع التجميد عن مشروع "الترامواي" وربط المدينة الجديدة بوعينان بخط السكة الحديدية نحو بوفاريك، وربطها أيضا بخط مماثل نحو بلدية مفتاح ويمتد إلى غاية الحراش بالجزائر العاصمة.

ولاشك أن تحيين مخطط المرور سينتظر تدعيم البنية التحتية بتوسعة شبكة الطرقات في ولاية البلدية لا سيما في الجهة الشرقية التي تعرف اختناقات مرورية في السنوات الأخيرة، مع العلم أن هذه الجهة عرفت مؤخرا انطلاق مجموعة من المشاريع المهمة وتتمثل في الطرق الاجتنبية للمدينة الجديدة بوعينان وازدواجية الطريق الوطني رقم 29 في بلدية الصومعة التي تعتبر أكبر نقطة سوداء للازدحام وسيتم القضاء عليها بإنشاء طريق اجتبابي أيضا. وأشاد أمدي بالخدمات التي تقدمها

دراسات مخطط جديد للمرور، والذي كان من المفروض أن يعرض للنقاش والمصادقة أمام مجلس الولاية بحسب ما أفادنا في رئيس بلدية البلدية رشدي عوف.

وتضمن هذا المخطط مجموعة من الحلول لتسهيل حركة المرور بعاصمة البلدية مع البلديات المتصلة بها التي تُشكل معها ما يُسمى بمنطقة البلدية الكبرى، ونقصد بلديات أولاد يعيش، بوعرفة وبني مراد، والذي أخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعايير مثل مقر العمل والنمو الديموغرافي عدد سكان الولاية فاق 1.6 مليون نسمة.

وفي انتظار تحيين مخطط المرور دعا عضو المجلس الشعبي الولائي إلى منح الوالي صلاحيات فتح خطوط نقل جديدة لأجل حل المشاكل التي يعاني منها المواطنون بشكل سريع، وأردف في هذا الشأن قائلا: "قد نتظر أكثر من سنة ونحن ننتظر الموافقة على الترخيص بفتح خطوط جديدة الذي هو من صلاحيات الوزارة، وهذا ما يجعل السلطات المحلية في موقف المتفرج

دعا رئيس لجنة النقل بالمشلس الشعبي الولائي لولاية البلدية، عبد القادر أومدي، إلى ضرورة تحيين مخطط المرور في ولاية البلدية بشكل عام، ومنطقة البلدية الكبرى بشكل خاص لتسهيل تنقل الأشخاص والمركبات على حد سواء.

البلدية: أحمد حفاف

اعتبر ممثل الشعب وضع مخطط مرور جديد ضرورة ملحة في ولاية البلدية، وهذا لتسهيل حركة النقل عبر كامل إقليمها الذي شهد نموا عمرانيا في العقدين الأخيرين بإنشاء المدينة الجديدة بوعينان وأقطاب سكنية على غرار الصفصاف وحوش الريح في مفتاح، وسيدي سرحان في بوعينان. وأعاد المتحدث إلى الأذهان المداومات التي انطلقت قبل أكثر من سنة على مستوى المجلس الشعبي البلدي لبلدية البلدية بمشاركة الجهات المعنية مثل الشرطة، حيث عرض مكتب

معارض ونقاط بيع عبر دوائر الولاية

## برج بوعريريج.. تخفيضات هامة لأدوات التلاميذ

بادرت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية برج بوعريريج بالتنسيق مع عدد من المنتجين والمستوردين المحليين، إلى تنظيم تظاهرة تجارية لبيع الأدوات والكتب المدرسية، على مستوى السوق المغطى بحي "بومرقد" بالمدخل الشرقي لولاية برج بوعريريج، مع نقاط أخرى للبيع دوائر الولاية العشر يستمر إلى غاية نهاية الدخول المدرسي القادم، توفر الأدوات والمستلزمات المدرسية للمواطنين وأولياء التلاميذ، بأسعار منخفضة.

برج بوعريريج: راجح سلطاني



الأدوات والمستلزمات المدرسية تشمل معظم دوائر الولاية، على غرار دائرة مجانة، برج زمورة، رأس الوادي، برج الغدير، الحمادية، وغيرها من الدوائر العشر لولاية برج بوعريريج، حيث تم الانطلاق الفعلي في البرنامج منذ 20 أوت 2024، وتدمج إلى غاية نهاية الدخول المدرسي القادم، بهدف تمكين الأولياء ومحدودي الدخل من اقتناء الأدوات المدرسية لأنبائهم بأسعار جد معقولة والاستفادة من هذه التخفيضات.

التظاهرة تدرج في إطار البرنامج المسطر من طرف الوزارة والمتعلق بفتح أسواق جوارية خاصة بالأدوات المدرسية للدخول المدرسي 2024، داعيا المواطنين وأولياء التلاميذ، إلى الالتحاق بهذا الفضاء التجاري من أجل اقتناء ما يلزم أنبائهم من معدات ومستلزمات تخص الدخول المدرسي. مبرزا في ذات السياق، تسطير مصالحه في هذا الإطار، برنامج يشمل إقامة معارض تجارية ونقاط بيع أخرى، مخصصة لبيع

انطلق بالسوق التجاري المغطى بحي بومرقد فعاليات افتتاح المعرض التجاري لبيع الأدوات والمستلزمات المدرسية لفائدة الأولياء والمواطنين ببرج بوعريريج، يعرض فيها المشاركون من تجار الجملة والمستوردين، عروضاً وتخفيضات على الأدوات وغيرها من أغراض التمدرس على غرار الكتب المدرسية والكراريس والمحافظ، بأسعار مقننة تنفيذا لتعليمات مديرية التجارة وترقية الصادرات ببرج بوعريريج، وهو ما استحسنته المواطنين الذين توافدوا بأعداد معتبرة على نقاط ومراكز بيع الأدوات والمستلزمات المدرسية بالمعرض، منذ الساعات الأولى لافتتاح المعرض.

وكشف "أحمد علالي" مدير التجارة وترقية الصادرات بولاية برج بوعريريج على هامش افتتاح المعرض التجاري بالسوق المغطى "بهي بومرقد"، عن مشاركة أزيد من 40 تاجرا بين منتجين ومصنعين محليين للأدوات المدرسية، إلى جانب نقاط بيع أخرى يعرض فيها تجار الجملة والتجزئة سلعهم بأسعار تنافسية للأدوات المدرسية من المنتج والمصدر مباشرة للمستهلك بأسعار جد موضوعية، مبرزا أن هذه



الألعاب شبيهة الأولمبية 2024

# النخببة الوطنية

## تنتقل إلى باريس في ظروف جيّدة



تصلنا أربعة أيام فقط على انطلاق الألعاب البارالمبية بباريس المقررة في الفترة ما بين 28 أوت إلى 8 سبتمبر 2024، حيث تنتقل أمس الفوج الأول للوفد الرياضي الجزائري إلى باريس، وكان ذلك في ظروف تنظيمية محكمة وأجواء رائعة تعكس الروح المعنوية العالية لابلاتنا.

تنبئة بوقرين

التحقت عناصرنا الوطنية لذوي الهمم بالقرية الأولمبية، حيث كان في استقبالهم رئيس الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة سيد أحمد السري، هذا الأخير تقلّل قبل يومين إلى باريس من أجل الوقوف على كل الترتيبات

ممسكراً إعادة تهيئة ملعب الوحدة الإفريقية..قريبا

سيخضع ملعب الوحدة الإفريقية بمسكرك، قريبا، لأشغال إعادة تهيئة ستتمس جميع مرافقه، حسبما علم لدى المديرية المحلية للشباب والرياضة.

أعلن الصحفي الإيطالي فيابريزيو رومانو انتقال قائد فريق برشلونة الإسباني السابق سيرجي روبريتو إلى نادي كومو الإيطالي الصاعد حديثا إلى بطولة الدرجة الأولى في صفقة انتقال حر.

قادمًا من توريينو

أثالاتنا يضم اللاعب بيلانوفيا

أعلن نادي أثالاتنا الإيطالي لكرة القدم، تعاقد مع المدافع راؤول بيلانوفيا قادما من توريينو دون الكشف بيانه الذي نشر عبر موقعه الرسمي عن مدة التعاقد.

الدوري السعودي

ماني يرفض فكرة الإعارة لاتحاد جدة

أعلن أندية سيئتي، أمس، تعاقدتها مع جادا مع لاعب الوسط الألماني الكيكي غوندوغان، قادما من برشلونه، في صفقة انتقال حر.

غوندوغان يعود مجددا إلى مانشستر سيتي

وقع عقدا لمدة موسم واحد



تحضيرات شبيبة القبائل بتركيا

## مقابلتان وديتان أمام الذيد الإماراتي والبدء القطري

سيخوض فريق شبيبة القبائل مباراتين وديتين أخيرتين في 27 و 30 أوت الجاري في إطار التمرين الذي يجريه ، استعدادا للموسم الكروي الجديد -2024- 2025 لبطولة الرابطة الاحترفة الأولى موبيليس التي ستعقد يوم 21 سبتمبر المقبل. وسيواجه أشبال المدرب بن شبيخة على التوالي نادي الذيد الإماراتي يوم الثلاثاء 27 أوت (15.00) ثم نادي البوع القطري يوم الجمعة 30 أوت(15.00) حسب بيان نشرته الشبيبة على مواقعها للتواصل الاجتماعي.

## رفع الأتقال المنتخبات الوطنية

تواصل مختلف المنتخبات الوطنية رفع الأتقال تحضيراتهما لتسببا للمواعيد الدولية القادمة، حسبما كشفت عنه الهيئة الفدرالية.

عند الأتقال، يجري حاليا التمرين الثاني (16) إلى جانب ذلك، فقد باشرت المنتخبات اليومنفسية أيضا تحضيراتها لفوض البطولة الإفريقية للأشبال والأراسط بكينيا، وكذلك البطولة العربية لكل الفئات التسنجيري موضحا أن مدة عقد روبريتو ستكون عامين مع خيار التمديد لعام اضافي.

## في مباراته التحضيرية الأولى مولودية وهران يتغلب على الذيد الإماراتي

تقلّب فريق مولودية وهران على نادي مولودية وهران في مباراة ودية جمعتهما عشية يوم الخميس الـ 27 أوت، ثم منتخب فيرجيزستان في 30 من الشهر نفسه، وفق البرنامج الذي نشرته إدارة «الحمراوة، علسي حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجزائري الناشط في بطولة الرابطة الاحترفة الأولى لكرة القدم تربيته الصيفية استعدادا للموسم الرياضي الجديد.

الجزائري الناشط في بطولة الرابطة الاحترفة الأولى لكرة القدم تربيته الصيفية استعدادا للموسم الرياضي الجديد.

عمرار حميسبي

إدارة ليفربول بعد أن صرفت النظر عن ضم اللاعب، عادت من جديد لوضع في مخططاتها بناء على طلب المدرب الجديد، الذي يرى أن الجهة

رابطة أبطأ ل إفريقيا

# «العميد» يؤكّد.. ويتأهل بجدارة للدور التمهيدي الثاني

## ويتأهل بجدارة للدور التمهيدي الثاني



تأهل سهرة أول أمس فريق مولودية الجزائر، إلى الدور التمهيدي الثاني من منافسة رابطة أبطال إفريقيا نسخة 2024-2025، بعد فوزه مجددا على منافسه واتانغا الليبيري بنتيجة هدفين دون مقابل في لقاء الأياب من الدور التمهيدي الأول، الذي جرى على أرضية ميدان ملعب الشهيد مصطفى تشاكر بالبلدية بدون حضور الجمهور.

عزيز – ب/ تصوير: إعلان سنوائي

سجل العميد، نفس نتيجة مباراة الذهاب التي جرت بملعب نيلسون مانديلا ببرافتي. مواجهة أول أمس لعبها رفقاء القائد أوبيد عبد الازوي بكل جدية ودون استعسار المنافس واتانغا، حيث ضغطوا مبكرا على المرمرى الليبيري، وأتحت للمولودية عدة فرص سانحة للتهديف، سيما كرة بايزيد القوية التي ارتطمت بالمعارضة، قبل أن يسجل دات اللاعب الهدف الأول لـ «العميد» في الدقيقة 16 بضربة رأسية محكمة بعد ركنية تعجيح من الجهة اليمنى.

عزيز – ب/ تصوير: إعلان سنوائي

سجل العميد، نفس نتيجة مباراة الذهاب التي جرت بملعب نيلسون مانديلا ببرافتي. مواجهة أول أمس لعبها رفقاء القائد أوبيد عبد الازوي بكل جدية ودون استعسار المنافس واتانغا، حيث ضغطوا مبكرا على المرمرى الليبيري، وأتحت للمولودية عدة فرص سانحة للتهديف، سيما كرة بايزيد القوية التي ارتطمت بالمعارضة، قبل أن يسجل دات اللاعب الهدف الأول لـ «العميد» في الدقيقة 16 بضربة رأسية محكمة بعد ركنية تعجيح من الجهة اليمنى.

عزيز – ب/ تصوير: إعلان سنوائي

سجل العميد، نفس نتيجة مباراة الذهاب التي جرت بملعب نيلسون مانديلا ببرافتي. مواجهة أول أمس لعبها رفقاء القائد أوبيد عبد الازوي بكل جدية ودون استعسار المنافس واتانغا، حيث ضغطوا مبكرا على المرمرى الليبيري، وأتحت للمولودية عدة فرص سانحة للتهديف، سيما كرة بايزيد القوية التي ارتطمت بالمعارضة، قبل أن يسجل دات اللاعب الهدف الأول لـ «العميد» في الدقيقة 16 بضربة رأسية محكمة بعد ركنية تعجيح من الجهة اليمنى.

عزيز – ب/ تصوير: إعلان سنوائي

سجل العميد، نفس نتيجة مباراة الذهاب التي جرت بملعب نيلسون مانديلا ببرافتي. مواجهة أول أمس لعبها رفقاء القائد أوبيد عبد الازوي بكل جدية ودون استعسار المنافس واتانغا، حيث ضغطوا مبكرا على المرمرى الليبيري، وأتحت للمولودية عدة فرص سانحة للتهديف، سيما كرة بايزيد القوية التي ارتطمت بالمعارضة، قبل أن يسجل دات اللاعب الهدف الأول لـ «العميد» في الدقيقة 16 بضربة رأسية محكمة بعد ركنية تعجيح من الجهة اليمنى.

عزيز – ب/ تصوير: إعلان سنوائي

سجل العميد، نفس نتيجة مباراة الذهاب التي جرت بملعب نيلسون مانديلا ببرافتي. مواجهة أول أمس لعبها رفقاء القائد أوبيد عبد الازوي بكل جدية ودون استعسار المنافس واتانغا، حيث ضغطوا مبكرا على المرمرى الليبيري، وأتحت للمولودية عدة فرص سانحة للتهديف، سيما كرة بايزيد القوية التي ارتطمت بالمعارضة، قبل أن يسجل دات اللاعب الهدف الأول لـ «العميد» في الدقيقة 16 بضربة رأسية محكمة بعد ركنية تعجيح من الجهة اليمنى.

عزيز – ب/ تصوير: إعلان سنوائي

سجل العميد، نفس نتيجة مباراة الذهاب التي جرت بملعب نيلسون مانديلا ببرافتي. مواجهة أول أمس لعبها رفقاء القائد أوبيد عبد الازوي بكل جدية ودون استعسار المنافس واتانغا، حيث ضغطوا مبكرا على المرمرى الليبيري، وأتحت للمولودية عدة فرص سانحة للتهديف، سيما كرة بايزيد القوية التي ارتطمت بالمعارضة، قبل أن يسجل دات اللاعب الهدف الأول لـ «العميد» في الدقيقة 16 بضربة رأسية محكمة بعد ركنية تعجيح من الجهة اليمنى.

عزيز – ب/ تصوير: إعلان سنوائي

سجل العميد، نفس نتيجة مباراة الذهاب التي جرت بملعب نيلسون مانديلا ببرافتي. مواجهة أول أمس لعبها رفقاء القائد أوبيد عبد الازوي بكل جدية ودون استعسار المنافس واتانغا، حيث ضغطوا مبكرا على المرمرى الليبيري، وأتحت للمولودية عدة فرص سانحة للتهديف، سيما كرة بايزيد القوية التي ارتطمت بالمعارضة، قبل أن يسجل دات اللاعب الهدف الأول لـ «العميد» في الدقيقة 16 بضربة رأسية محكمة بعد ركنية تعجيح من الجهة اليمنى.

عزيز – ب/ تصوير: إعلان سنوائي

سجل العميد، نفس نتيجة مباراة الذهاب التي جرت بملعب نيلسون مانديلا ببرافتي. مواجهة أول أمس لعبها رفقاء القائد أوبيد عبد الازوي بكل جدية ودون استعسار المنافس واتانغا، حيث ضغطوا مبكرا على المرمرى الليبيري، وأتحت للمولودية عدة فرص سانحة للتهديف، سيما كرة بايزيد القوية التي ارتطمت بالمعارضة، قبل أن يسجل دات اللاعب الهدف الأول لـ «العميد» في الدقيقة 16 بضربة رأسية محكمة بعد ركنية تعجيح من الجهة اليمنى.

زكريا تعججي لـ «الشعب»: حققنا الأهم..وكنّا أكثر فعالية ودقة أمام المرمرى



حاوره: عزيز – ب / تصوير: ع – سنوائي

الشعب، حققتهم الأهم بالتأهل للدور التمهيدي الثاني لرابطة أبطال إفريقيا.. ما تملقذك؟

●● اللاعب زكريا تعججي، نعم، كان التأهل للدور الثاني الهدف الرئيسي من لقاء اليوم، بعدما فرنا ذهابا على المنافس ذاته، بملعب نيلسون مانديلا وكرنا نفس النتيجة المحققة بملعب مصطفى تشاكر، والحمد لله كنّا أكثر فعالية ودقة أمام المرمرى ضد منافس لا بأس به.

●● لا أشاطرك الرأي هذا غير صحيح منافسا هو بطل ليبيريا، ليس هناك منافس سهل على مستوى الكرة الإفريقية، تفادينا العرور وكذا استعسار المنافس لعبنا بكل جدية، ولبقنا تعليمات الماظم الفني والمهم هو التأهل والطريق لا يزال طويلا.

●● كيف ترى بقية المشوار في رابطة الأبطال؟

●● تألقنا للدور التمهيدي الثاني وسنلعب بنسبة كبيرة ضد الاتحاد المنستيري التونسي، المهمة أقولها وأكثرها لن تكون سهلة، وهدفنا هو هدف الإدارة والمطاظم الفني أو هو بلوغ دور المجموعات قبل كل شيء، وبعدها سنرى، ولم لا الذهاب بعيدا في الفرقة هذه المنافسة التي غابت عنها المولودية لعدة الجدية التي دمجت التشكيلة.

تحضيرات

ترجي مستغانم يفوز على اتحاد العاصمة



أما المباراة التحضيرية الأخيرة في برنامج اتحاد العاصمة، خلال ترمين تونس، فسبكون أمام الصاعد الجديد، الرلمي أفيوم، يوم الأربعاء 28 أوت، بنتيجة (3-1) في لقاء ودي تحضيري، جرى صباح يوم الخميس، بالمركز الرياضي بمدينة عين الدراهم التونسية.

فاز ترجي مستغانم على اتحاد العاصمة بنتيجة 1-2 (الشوط الأول 0-2). مساء يوم الخميس بطبرة لـ (تونس) في لقاء ودي تحضيري لتسببا للموسم الكروي الجديد لبطولة الرابطة الاحترفة الأولى موبيليس.

فاز ترجي مستغانم على اتحاد العاصمة بنتيجة 1-2 (الشوط الأول 0-2). مساء يوم الخميس بطبرة لـ (تونس) في لقاء ودي تحضيري لتسببا للموسم الكروي الجديد لبطولة الرابطة الاحترفة الأولى موبيليس.

فاز ترجي مستغانم على اتحاد العاصمة بنتيجة 1-2 (الشوط الأول 0-2). مساء يوم الخميس بطبرة لـ (تونس) في لقاء ودي تحضيري لتسببا للموسم الكروي الجديد لبطولة الرابطة الاحترفة الأولى موبيليس.

فاز ترجي مستغانم على اتحاد العاصمة بنتيجة 1-2 (الشوط الأول 0-2). مساء يوم الخميس بطبرة لـ (تونس) في لقاء ودي تحضيري لتسببا للموسم الكروي الجديد لبطولة الرابطة الاحترفة الأولى موبيليس.

فاز ترجي مستغانم على اتحاد العاصمة بنتيجة 1-2 (الشوط الأول 0-2). مساء يوم الخميس بطبرة لـ (تونس) في لقاء ودي تحضيري لتسببا للموسم الكروي الجديد لبطولة الرابطة الاحترفة الأولى موبيليس.



أنشدوا روائعهم احتفاءً بـ"يوم المجاهد" ..

## هكذا تكلم الشعراء ببرج بوعريريج ..



العام على التظاهرة، بأن المناسبة تأتي تزامنا وذكري يوم المجاهد، حيث ارتأينا تنظيم هذه الفعالية التي هي عبارة عن أمسية أدبية فنية ثقافية بعنوان لذاكرة الوطن ننشد، تضمّن العديد من المداخلات الشعرية مع الأستاذ الطاهر الذي تحدث عن نضالات هذا الشعب العظيم وتضحيات الشعب الجزائري في ذكره المجيدة".

المناسبة كانت أيضا، فرصة لتكريم الشعب الفلسطيني وموازرة القضية الفلسطينية وتكريم ودعوة العديد من الوجوه والقامات الأدبية والفنية، على غرار الأستاذ الشاعر رئيس بيت الشعر الجزائري والأستاذ سليمان جواوي الفنان الكبير والموسيقار والملحن توفيق ورنان، بالإضافة إلى رجل الفعاليات الكبرى الأستاذ عبد الملك قرين، وأستاذ الشعر الشعبي البشير قذيفة والأستاذ عبد الرزاق بوكية.

كما اعتبر الشاعر عبد الكريم العيداني المشارك بقصيدتين، الأولى بعنوان "صنايبر الغضب" تحكي قصة كفاح أطفال غزة والثانية بعنوان "محمد الدرة"، حيث تعد المناسبة فرصة وساحة شعرية تخلّلتها مقتطفات إنشادية شارك فيها كوكبة من منشدي الجزائر إحياء لهذه الذكرى من خلال إلقاء قصائد وطنية تتغنّى بحب وجمال الجزائر وتذكيرا بتضحيات أبطالها الصناديد، وتخليدا ووفاء لبطولاتهم التي خلدوها بدمائهم الزكية الطاهرة.. كما كانت للشعراء والمنشدين وقفة تضامن مع القضية الفلسطينية وخلال إلقاء قصائد تتغنّى بالقدس وتضحيات أبطال غزة الصامدة، وأدى المنشدون المشاركون أناشيد وأغاني لفلسطين قضيتنا الأبدية.

أشرطة وثائقية ومعارض بمعسكر في "يوم المجاهد"

## "الأيام التاريخية ثمن الحرية" .. مآثر ثورة التحرير

ويشمل برنامج هذه التظاهرة التي تحتتم اليوم عرض أشرطة وثائقية تسلط الضوء على هذين الحدثين التاريخيين البارزين في مسار الثورة التحريرية المضطربة، مثلما أشار إليه المنظمون.

وتمّ بالمناسبة فتح ورشتين الأولى تحمل اسم "رجال خالدون" والخاصة بتاريخ ثورة التحرير المجيدة والثانية حول الشعر الثوري، حيث تستهدفان المنخرطين بورشات دار الثقافة لمعسكر.. كما برمجت أيضا مسابقة للأطفال والشباب حول أحسن بحث تاريخي عن هجمات الشمال القسنطيني ومؤتمّر الصومام.

احتضنت المكتبة البلدية للمطالعة العمومية ببلدية المهير، غرب ولاية برج بوعريريج، أمسية ثقافية شعرية بعنوان "لذاكرة الوطن ننشد" تزامنا ويوم المجاهد المصادف لـ 20 أوت من كل سنة، حضرها شعراء وفنانون من مختلف ربوع الوطن، وأسماء لامعة في سماء الفن والشعر الشعبي.

برج بوعريريج: راجح سلطاني

جاءت هذه الأمسية، حسب القائمين على التظاهرة الفنية الثقافية، تزامنا وإحياء الذكرى المزدوجة اليوم الوطني للمجاهد 20 أوت وهجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 55، حيث أشرف مؤتمّر الصومام 20 أوت 55، حيث أشرف عليها رئيس المجلس الشعبي البلدي لمهير بالتنسيق مع محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية ببرج بوعريريج ودار الثقافة محمد بوضياف، حيث عرفت مشاركة العديد من الوجوه الناشطة في مجال الشعر والأدب والثقافة على المستوى الوطني والعربي.. حيث تم تقديم قراءات شعرية وبيع بالإهداء لمبدعي بلدية المهير، على غرار قراءة شعرية مقدمة من طرف الأستاذ سليمان جواوي رئيس بيت الشعر الجزائري، إلى جانب مداخلة شعرية مقدمة من طرف الشاعرين كمال قرين وبشير قذيفة المختص في الشعر الشعبي، ومقتطفات شعرية وفنية أديع فيها كل من الشاعر عبد الرزاق بوكية، الشاعر السعيد العيززي، الدكتور محمد الصديق باغورة، الشاعر ابراهيم بوذراع وعبد الكريم العيداني وعبد المطلب عريب وغيرهم. واعتبر الشاعر محمد بطغان، المشرف

عرضه في جلسة علمية بـ«منتدى الكتاب»

## قويسم يوقع "مقالات في تاريخ شهداء ثورة أول نوفمبر"

قدّم البروفيسور قويسم محمد من جامعة سكيكدة، المختص في التاريخ، وصاحب عدة مؤلفات، كتابه الموسوم بعنوان "مقالات في تاريخ شهداء ثورة أول نوفمبر التحريرية الكبرى 1954-1962 بالشمال القسنطيني"، وذلك خلال الجلسة العلمية التاريخية "منتدى الكتاب"، بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لسكيكدة، ليلسّط الضوء على مجموعة من الشخصيات التي لم ينصفها التاريخ، وكان لها فضل على مسار الثورة التحريرية، وخاصة في الشمال القسنطيني.

سكيكدة: خالد العيفة

يقول أستاذ التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة سكيكدة، محمد قويسم، إن كتاب "مقالات في تاريخ شهداء ثورة أول نوفمبر التحريرية الكبرى 1954-1962 بالشمال القسنطيني"، يعتبر "أول مؤلف له بعد شهادة الدكتوراه، طبع بمبادرة من المتحف الجهوي العقيد على كافي سنة 2020، وركز على عناصر التعريف بالشهيد، من حيث المولد، النسب، النشأة، ومن حيث الكفاح السياسي والعسكري، وظروف الاستشهاد، وبالاعتماد على المصادر الشفوية من المجاهدين الذين لا يزالون على قيد الحياة، إضافة إلى المذكرات التي كتبت عن الثورة وحتى من الأرشيف الفرنسي المادي، والمراجع المتخصصة خلال الثورة والمقالات المنشورة، سواء باللغة العربية وباللغات الأجنبية وليس الفرنسية فقط".

الشهداء الذين كتبت عنهم - يوضح قويسم - تمّ ترتيبهم "في الجزء الأول حسب المعلومات التي توفرت، ويضيف الكاتب أنه لم يرتب مقالاته التسع أبجديا، مشيرا إلى أنه مثلا في الجزء الأول، تحدث عن "سي بشير بوقادوم" ابن مدينة سكيكدة، الرجل المتشعب بالثقافة العربية الإسلامية، وكذلك بالثقافة الفرنسية، كان يشغل نائب لرئيس بلدية سكيكدة، ورغم ظروفه الميسورة، اختار طريق الكفاح لتحرير البلاد من العدو الفرنسي، ويقول المتحدث إنه كان عبقريا وكان مقربا من الشهيد زيغود يوسف.

أما الشخصية الثانية التي ضمّها الكتاب، كانت لزيغود يوسف، ويقول الكاتب "كان يعتبر بحق عبقريا جدا، ومن أكبر قادة الثورة التحريرية، وله بعد في السياسة والنضال، على الكثير من الأصعدة، تميّزه عن بقية قادة الثورة"، وأضاف أنه كتب عن شهداء آخرين، على غرار قويسم عبد الحق، وهو آخر ضابط طالب شهيد، استشهد في 16 مارس



الثورة التحريرية، وخاصة في الشمال القسنطيني، ولهذا الكتاب خصوصية، من حيث تاريخ هذه الأحداث، وكذلك من حيث تتبع آثار ومآثر هؤلاء الشهداء.

ومن جانبه، أوضح مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بسكيكدة، محمد جاية، أنه في إطار الاحتفاء بذكرى 20 أوت 1955 ومؤتمّر الصومام 20 أوت 1956، سطرّت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بمدينة سكيكدة، برنامجا ثريا، منها منتدى الكتاب في طبعته 24، باستضافة الدكتور قويسم، بالإضافة إلى تقديم فقرات أخرى على غرار مداخلة حول 20 أوت 55، من تقديم الأستاذة شهرزاد حامية، وقراءة شعرية لعدة شعراء من الولاية، معرض للمكتب التاريخية، ومعرض آخر للكاريكاتير الفنان ذبيح زكريا، إلى جانب معرض الخط العربي للخطاط عبد الرؤوف بوشعور.

بمنطقة "العيفات" والتي كان قائدها، كما كتب عن الشهيد حمروش حمودي، وضمّ كتابه مقالا عن المرأة الجزائرية من خلال الشهيدة مسيكة زيزة، المرأة الشجاعا، عريف أول وممرضة، حيث كانت تقود مستشفى بمنطقة "خناق مايون"، التي استشهدت بها.

ومن بين أسباب تأليف هذا الكتاب، يوضّح قويسم، نقص المراجع التي تتحدث عن سير الشهداء والمجاهدين، مشيرا إلى أنه سيواصل في هذا المنوال، إذا ما توفرت الظروف لذلك، على اعتبار أن الثورة التحريرية وسير أبطالها تحتاج إلى مجلدات كثيرة.

ومن جهته، قال البروفيسور هشام بويكر، إن مؤلف قويسم، كتاب تاريخي بامتياز، يسلط الضوء على مجموعة من الشخصيات التي لم ينصفها التاريخ، شخصيات كان لها فضل على مسار

تحتوي على حروف ليبية تعود إلى الفترة النوميديّة

## اكتشاف واسترجاع "نقيشة حجرية قديمة ليبية" بخنشلة



تمّ ببلدية مصارة ولاية خنشلة اكتشاف واسترجاع نقيشة حجرية قديمة ليبية، حسب ما استفيد من المدير المحلي للثقافة والفنون محمد العلواني.

وأوضح ذات المسؤول أن "عملية الاكتشاف والاسترجاع التي تمت يوم الثلاثاء، تجسّدت بناء على بلاغ تلقته مديرية الثقافة والفنون لولاية خنشلة من قبل الجمعية الثقافية لحماية التراث ببلدية بوحمامة، تفيد بوجود قطعة حجرية يرجح أنها نقيشة تعود للفترة القديمة تمّ العثور عليها بإحدى المزارع المتواجدة بقرية ثنية لعبار ببلدية لمصارة".

وتمّ استنادا للمتحدث تكليف مدير المتحف العمومي الوطني الإخوة الشهداء بولعيز بخنشلة برفقة إدارات المديرية المحلية للثقافة والفنون بالتنقل إلى مكان تواجد القطعة الأثرية، أين تمّت معاينتها والتأكد من أنها ذات أهمية تاريخية وأثرية، كونها نقيشة تحتوي على حروف ليبية قديمة تعود إلى الفترة النوميديّة. وأضاف نفس المصدر، أن النقيشة

الحجرية التي تم اكتشافها بطريقة فجائية أثناء عملية حرق قطعة فلاحية بإقليم بلدية لمصارة، تميّز بمقاسات طولها 1.30 متر وعرض 60 سنتيمتر تحتوي على أربعة أسطر للأبجدية الليبية القديمة، التي كانت منتشرة في مقاطعات شمال إفريقيا.

وسيتّم عرض هذه النقيشة الحجرية على مستوى المتحف الوطني العمومي للإخوة الشهداء بولعيز بخنشلة، لإثراء رصيد هذه المؤسسة المتحفية، ووضع هذه القطعة الأثرية القديمة تحت تصرف الطلبة والباحثين في التاريخ وعلوم الآثار.

افتتحت أول أمس الخميس بدار الثقافة "أبي رأس الناصري" لمعسكر فعاليات الطبعة الأولى من "الأيام التاريخية" تحت شعار "ثمن الحرية" في إطار إحياء اليوم الوطني للمجاهد.

وتميّز اليوم الافتتاحي لهذه التظاهرة المنظمة بمبادرة من دار الثقافة، بالتنسيق مع المتحف الولائي للمجاهد بإقامة معارض لصور لشهداء الثورة التحريرية المجيدة وملصقات ونشريات ومطويات، تبرز أحداث الهجمات التي قادها الشهيد زيغود يوسف بالشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وكذا حول مؤتمّر الصومام (20 أوت 1956).



المجلس الوطني للفنون والآداب يؤكد..

# مدونة المهنة الفنية قابلة للإثراء والتعديل

أوضح المجلس الوطني للفنون والآداب أن مدونة المهنة الفنية، الصادرة مؤخرا، تبقى قابلة للإثراء والتعديل كلما اقتضت الضرورة. وأكد المجلس أنه قد تلقى بكثير من الاهتمام جملة الملاحظات المتعلقة بالمدونة، مؤكدا بأن هذه الأخيرة قد صيغت بعد استشارة الفنانين والمهنيين والأكاديميين النشطين في الميدان الثقافي. وتضمنت المدونة 222 مهنة، تغطي 9 مجالات فنية، من بينها مجالان جديدا هما "فنون الشارع" و"الفنون الرقمية".

أسامة إ.

نشر المجلس الوطني للفنون والآداب، نهاية الأسبوع الماضي، بيانًا تتفاعل فيه مع ملاحظات الفنانين المتعلقة بمدونة المهنة الفنية الصادرة حديثا، والتي سبق للمجلس المصادقة عليها.

وقال المجلس في بيانه، إنه "تبعًا لصدور القرار الوزاري المتضمن مدونة المهنة الفنية، ونظرا للملاحظات التي تفضل بها الفنانون على الصفحة الرسمية لوزارة الثقافة والفنون"، فإن أعضاء المجلس الوطني للفنون والآداب "قد تلقوا بكثير من الاهتمام جملة الملاحظات التي سجلت على الصفحة، ويؤكدون أن هذه المدونة التي تفتت صياغتها بعد استشارة الفنانين والمهنيين والأكاديميين النشطين في الميدان الثقافي ككل، قابلة للإثراء والتعديل كلما اقتضت الضرورة ذلك".

وأضاف المجلس بأنه "سيواصل استشارته والاستماع إلى كافة الفنانين والمهنيين بالشأن الفني في الجزائر قصد تعديل المدونة وفقا للملاحظات التي يسجلها السادة الأعضاء، كما يشيد بالتفاعل الإيجابي الذي تشهده الساحة الثقافية حيال نشاطاته، مشيرا إلى التزامه الدائم بالأخذ بعين الاعتبار كل النقد الإيجابي الذي يصدر عن السيدات والسادة الفنانين خدمة لصالح الفن والثقافة في الجزائر".

ومن الأمثلة على الملاحظات التي وجهها فنانون على صفحة وزارة الثقافة، والتي أشار إليها المجلس الوطني للفنون والآداب في بيانه وتفاعل معها، نذكر ملاحظة تذكر بمهنة عارض الأفلام (projectionniste)، وكذلك الملحق بحفظ وترميم الأفلام. كما نجد ملاحظة لأحد خريجي المعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري بربح الكيفان (تخصص نقد مسرحي)، يقول فيها إن "إصدار هذه المدونة أمر ضروري ويتمن، لكن يجب مراجعتها أكثر، فمثلا الناقد المسرحي غير مدرج ضمن المهنة المسرحية بل تم إدراجه فقط كناقد أدبي، وطبعًا هناك اختلاف كبير في التخصص. والناقد



السينمائي أيضا غير موجود ضمن المهنة السينمائية..". واعتبر صاحب الملاحظة أن محاولة جمع كل تخصصات النقد، على اختلاف ميادينها، في "تعريف الناقد الأدبي" مجانب للصواب، فتخصص الناقد المسرحي يختلف عن الأدبي وكذلك الناقد السينمائي. ومن المهنة التي تمت الإشارة إليها أيضا، رسام القصص المصورة أو رسام قصص الأطفال، وهو نشاط فني يختلف عن الرسم العادي، كما يختلف عن ملون الشريط المرسوم أو مصمم الجرافيك، يؤكد صاحب الملاحظة.

وكانت وزارة الثقافة والفنون قد أعلنت صدور مدونة المهنة الفنية في الجريدة الرسمية رقم 54 المؤرخة في 8 أوت الجاري. ويتعلق الأمر بالقرار المؤرخ في 9 محرم عام 1446 الموافق 15 يوليو سنة 2024، الذي يحدد مدونة المهنة الفنية، والذي جاء تطبيقا لأحكام المادة 24 من المرسوم الرئاسي رقم 376-23 المؤرخ في 7 ربيع الثاني عام 1445 الموافق 22 أكتوبر سنة 2023 المتضمن

القانون الأساسي للفنان.

وفي هذا السياق، تم تحديد وتحيين مدونة المهنة الفنية بموجب قرار وزاري يعد مصادقة المجلس الوطني للفنون والآداب عليها، وهي المدونة التي تشمل مجموع المهنة التي يمارسها الفنان في مجاله الفني أو الأدبي أو التقني أو الإداري، في الإبداع أو إعادة الإبداع الفني.

وتضمنت هذه المدونة مائتين واثنين وعشرين (222) مهنة، تغطي تسعة (9) مجالات فنية، من بينها مجالان جديدا هما "فنون الشارع" و"الفنون الرقمية".

وبالإطلاع على قائمة المهنة الفنية التي نشرتها الوزارة، نجد أن المجال الجديد الأول المشار إليه، "مهن فنون الشارع"، يتضمن كلا من "المتكلم من البطن في الشارع"، و"حكواتي الشارع"، و"ممثل مسرح الشارع"، و"ممثل الميم في الشارع Mime"، و"الراوي الشعبي في الشارع/ القوال"، و"الفنان الذي يمشي على العصي"، و"لاعب الخفة في الشارع"، و"المهرج في الشارع"، و"نافذ النار في الشارع"، و"موسيقى الشارع"، و"سلامر في الشارع"، و"بيتوكسير في الشارع"، و"المعبر الجسدي في الشارع"، و"المغني في الشارع"، و"رسام الشارع"، و"رسام الشوارع في البورتريهات في الشارع"، و"الفنان النحات في الشارع"، و"رسام جداريات في الشارع"، و"الرسام على الجدران في الشارع"، و"الخطاط في الشارع"، و"فنان الكاريكاتير في الشارع"، و"فنان التمثال الحي".

أما المجال الثاني المضاف حديثا، فهو "مهن الفنون الرقمية"، ويضم مهم "الأنفوغرافي"، و"الرسام الرقمي"، و"رسام الصور الرقمية المشهدية"، و"المركب الرقمي"، و"رسام مصمم مؤثرات خاصة"، و"مصمم أصوات المشاهد الإلكترونية"، و"مصمم الصور الرقمية"، و"مصمم الديكور الرقمي"، و"مصمم المجسمات الرقمية"، و"المؤلف الرقمي"، و"مصمم ألعاب الفيديو"، و"نقاش الحروف بمساعدة الحاسوب"، و"فنان التأثيرات البصرية"، و"الرسام الجرافيكي".

جولتها الفنية بولايات شرق البلاد تحقق نجاحا باهرا

## "الخطوة الأخيرة" .. دفاعا عن حرية الشعب الصحراوي



هوية شعبها ومحافظتها على العادات والتقاليد وتماسك المجتمع الصحراوي. وجاءت المسرحية وفق المتحدثة في إطار الاتفاق الموقع بين وزارة الثقافة والفنون الجزائرية ووزارة الثقافة الصحراوية حول تدعيم التعاون الثقافي، من ذلك إنشاء مسرح وطني صحراوي محترف، مشيرة إلى الجولة التي قادت أبطال الملحمة إلى عدة ولايات بالغرب الجزائري، فيما ينتظر أن يحطوا

أبدى الجمهور الباتني تجاوبا كبيرا مع العرض المسرحي "الخطوة الأخيرة" للمسرح الوطني المحترف للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، لدى عرضها على خشبة دار الثقافة محمد العيد آل خليفة بمدينة باتنة.

وتابع الحضور على مدار ساعة من الزمن باهتمام أحداث هذا العرض المسرحي الذي تم إنتاجه من طرف المسرح الوطني الجزائري، بالتعاون مع المسرح الجهوي لسيدى بلعباس والمسرح الوطني المحترف للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وتروي أحداث المسرحية مقاومة الشعب الصحراوي ضد المحتل واستماتته في الدفاع عن أرضه ونضاله المرير من أجل تقرير مصيره، من خلال الشخصية المحورية (ذهبية) التي تبدي شراسة في مواجهة جنود العدو الغازي، رغم السجن والتعرض لأبش أنواع التعذيب النفسي والجسدي.

وتعد باتنة أول محطة في جولة فنية للعرض المسرحي في ولايات شرق البلاد، حسب ما أوضحته مديرة المسرح الوطني الصحراوي منى محمد سالم لراوج، مؤكدة بأن "الخطوة الأخيرة" تروي معاناة الشعب الصحراوي في المناطق المحتلة وتعرضه للاضطهاد، وأيضا تجسد كفاح وصمود المرأة الصحراوية في وجه محاولات طمس

## يستفيد منها المبدعون والفنانون الأعضاء في "أوندا" بوابة رقمية للاستفادة من المساعدة الاجتماعية



أعلن الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (أوندا) عن خدمة جديدة عبر الأنترنت تهدف لتبسيط طلبات الاستفادة من المساعدة الاجتماعية لفائدة المبدعين والفنانين الأعضاء فيه، حسب ما جاء في بيان للديوان.

وأطلق الديوان، انطلاقا من الأربعمائة الماضي، هذه الخدمة الإلكترونية الجديدة في إطار استراتيجيته الرامية إلى عصنة الخدمات المقدمة وتخفيف الإجراءات الإدارية المصاحبة، حيث بات بإمكان الأعضاء تقديم طلباتهم للاستفادة من "منحة الإغاثة" عن بعد وبكل سهولة وسرعة وفعالية.

والغرض من "منحة الإغاثة" حسب الموقع الإلكتروني للديوان هو تغطية التكاليف التي تتطلبها الحالة الصحية للعضو المساهم، كليا أو جزئيا، بشكل مؤقت، والنقل بسيارة إسعاف أو طائرة، والتحليل والاستكشاف البيولوجي والشعاعي، وأيضا إعادة التأهيل الوظيفي، والأطراف الاصطناعية، والعلاجات الحرارية

المتعلقة بالمرض، وتوفير المعدات المتخصصة، وكذا تكاليف المستشفى والتي تصل إلى حد 100.000 دج في السنة.

وقد تغطي منحة الإغاثة التكاليف الأخرى التي تتطلبها الأحداث أو المواقف الاستثنائية، بعد الموافقة المسبقة من اللجنة، حيث يمكن منح، بدل الإغاثة، مساعدة مباشرة لا ينبغي أن تتجاوز قيمتها 200 ألف دج في السنة.. وللمزيد من التفاصيل بإمكان الأعضاء المنخرطين في الديوان زيارة موقعه الإلكتروني [www.onda.dz](http://www.onda.dz).

المعرض يتواصل إلى غاية 31 أوت الجاري..

## "آرتيلو" يبرز ثراء التراث الثقافي الجزائري



يتواصل بالجزائر العاصمة، معرض "آرتيلو" من تنظيم المصورين الفوتوغرافيين، تينيهينان مهدي ووليد ماندي، وذلك إلى غاية 31 من الشهر الجاري، حيث يبرزان ثراء التراث الثقافي الجزائري وعظمة الفن المعماري المعاصر لكبريات المدن.

ويتمحور المعرض المنظم برواق الفن على مستوى المركز التجاري غاردن سيتي بالعاصمة حول تطور الإنسان وقدرته على احتواء المحيط الذي يعيش فيه بفضل إدراكه، تفكيره ودكائه، محسنا بشكل تدريجي ظروفه ومعطيا مزيدا من الزخم لراحته الشخصية عبر مرور الزمن.

كما يمنح المعرض للزوار، عديد الوقفات ترحل بهم إلى فضاءات التاريخ والثقافة والعراقة والعصرنة، حيث عرض الثنائي ثلاثين عملا مؤطرا بأحجام متوسطة بالأبيض والأسود وبالألوان، ودعوة "إلى القيام بفسحة بصرية، حيث تحكي كل صورة عن قصة خالدة".

وقد نجح المعارضان في إقامة حوار بين حقيقتين تفصلهما قرون من التاريخ، حيث قاما بتنظيم فضاءات قاعة العرض، بشكل يضع الزائر ضمن الفاصل الذي يفصل بين جدارين متوازيين تتعاقب عليه لحظات حياة خالدة، بأسلوب يتناقض فيه دهاء وحميمية العصور القديمة وتقاليد الأسلاف مع برودة ناطحات السحاب وغيرها من الهياكل الحضرية ذات الأشكال والتصاميم الضخمة، حيث هيمن على الإنسانية نوع من الحدائث المفرطة.

في هذا الصدد، عرضت تينيهينان مهدي،

خمس عشرة صورة فوتوغرافية ذات بعد تراثي وانثروبولوجي، وتمت مطالعتها بإضاءة كثيفة، بحيث أضفت أجواء دافئة ومضيفة، ما أضفى عليها مسحة من الحياة، مع إبراز المواقع والآثار القديمة، فضلا عن العادات والتقاليد العريقة.

وتمزج تينيهينان مهدي (26 سنة) العقلانية مع الجمالية، بحكم تكوينها في الهندسة البترولوجيا، وبجها منذ نعومة أظفارها للفن بكل أشكاله، لا سيما منها التصوير الفوتوغرافي.

أما وليد مهدي (55 سنة) فيعمل في تخطيط المشاريع وحاصل على شهادة في التصوير الفوتوغرافي الفني الذي يمارسه منذ 2017.. وقال في هذا الصدد، إن تخليد لحظات الحياة وتلك العناصر المختلفة للمجتمعات المحلية والأجنبية هو بالنسبة له "مصدرا لا متناهي من الانبهار".

## بمشاركة أطفال متوَجِّين بـ"جائزة أشبال الثقافة" الجزائر حاضرة في المنتدى الثقافي للأطفال بموسكو



الجوائز المنظمة من طرف وزارة الثقافة والفنون وتمثيل الجزائر دوليا، بأجود وأرقى الترتيبات المنبثقة عن تلك الجوائز.

تواصل أشغال المنتدى إلى غاية 24 أوت الجاري، والذي يتضمن في طبعته الثالثة عدّة نشاطات فنية بما فيها، عرض مشاركة الأطفال المتفوقين في مجالات الأدب والمسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية، السينما والتشيط، بالإضافة إلى تقديم ورشات تكوينية ومسار كلاس في التخصصات المذكورة سالفا، بحضور مؤطرين ومُختصين..

انطلقت أول أمس الخميس بموسكو "أشغال المنتدى الثقافي الدولي الثالث للأطفال"، بمشاركة 2500 طفل من مختلف دُول العالم، على غرار الجزائر التي تسجل حضورها في هذه التظاهرة لأول مرة بجمموعة مكونة من ستة أطفال، مُتَوَجِّين بتفوق في مسابقة "جائزة أشبال الثقافة" المستحدثة سنة 2023 والتي تُنظّمها وزارة الثقافة والفنون برعاية السيد الوزير الأول نذير العرابوي وإشراف وزيرة الثقافة والفنون الدكتورّة صورية مولوجي في دورتين 2023 و2024. في إطار مرافقة وتثمين



روسيا تقترح تبني مجلس الأمن قرارا جديدا بشأن غزة

نزوح جديد في خان يونس

# مجلس فلسطيني لتجسيد مطلب "محكمة العدل" بإنهاء الاحتلال



أعلن الفلسطينيون، أنهم يخططون لتقديم قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل يكرس الحكم العدل الدولية والذي أعلن أن وجود دولة الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967 غير قانوني ويحدد إطاراً زمنياً لإنهائه. أبلغ السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بأن القرار، الذي لن يكون ملزماً قانونياً، ضروري لتحقيق نهاية الاحتلال الصهيوني. وقال: "لقد سئمنا الانتظار. لقد انتهى وقت الانتظار".

وأصدرت محكمة العدل الدولية في 19 جويلية الفاتحة إدانة شاملة غير مسبوقه لحكم الكيان الصهيوني على الأراضي التي احتلتها قبل 57 عاماً. ودعت إلى إنهاء الاحتلال ووقف بناء المستوطنات على الفور. واستوى الكيان الغاصب على الضفة الغربية

والقدس الشرقية وقطاع غزة في حرب عام 1967. ويسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولة مستقلة في هذه المناطق الثلاث. كما أخبر منصور المجلس بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن عن نيته زيارة غزة ودعا زعماء العالم والأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش وزعماء الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن للانضمام إليه. وقال منصور إنه يريد منهم "أن يروا بأنفسهم الأوهال التي يتحملها شعبنا" وأن يطالبوا بوقف الحرب على غزة والمستمر منذ ما يقرب من 11 شهراً. في موازاة ذلك، قال وزير خارجية الاحتلال أمس الجمعة، إن "الكيان الصهيوني لن يسمح بقيام دولة فلسطينية".

## العودة إلى مجلس الأمن

في الأثناء، قال دميتري بوليانسكي، نائب الممثل الدائم لروسيا في الأمم المتحدة، إن موسكو تقترح تبني مجلس الأمن الدولي

## تحت ستار مفاوضات وقف إطلاق النار

## الكيان الصهيوني يرتب لخلق ظروف احتلال دائمة

ونكرت ألبانيز، أن المطلعين على التاريخ الفلسطيني سيديركون ماذا حدث بالفلسطينيين تحت الاحتلال غير القانوني، وسيشاهدون مثالا حيا للاستعمار الاستيطاني". واستضافت العاصمة القطرية الدوحة في 15 و16 أوت الجاري، جولة محادثات بشأن وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى. وفي نهاية هذه الجولة، أعلن الوسطاء "مصر وقطر والولايات المتحدة"، عبر بيان، تقديم واشنطن مقترح اتفاق جديد لتقليص الفجوات بين الكيان الصهيوني وحركة حماس، كاشفين عن محادثات أخرى بالقاهرة قبل نهاية الأسبوع الجاري للمضي قدما في جهود التوصل إلى اتفاق. ورغم حديث الجانب الأمريكي عن مضي

قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانسيسكا ألبانيز، إن الاحتلال الصهيوني يحاول تهيئة الظروف للاحتلال الدائم والاستيلاء على مزيد من الأراضي تحت ستار مفاوضات وقف إطلاق النار. أوضحت ألبانيز، في منشور على منصة إكس أن الاحتلال يستغل المفاوضات للاستيلاء على الأجزاء المتبقية من فلسطين. وتحت ستار مفاوضات وقف إطلاق النار، تحاول خلق الظروف الملائمة للاحتلال الدائم والمزيد من الاستيلاء على الأراضي.

## أسيرة سابقة تنفي أكاذيب إعلام الكيان

## "القسام" لم تضربني أو تقصص شعري

وكتت في مبنى قصفته القوات الجوية". وأضافت: "أصبحت بجروح في جميع أجزاء رأسي، وأصابني الألم في كل أنحاء جسدي، وأؤكد أنني لم أتعرض للضرب، إنما أصبت بفعل انهيار جدار المبنى الذي كنت فيه على جسدي". وتابعت: "كضحية لأحداث 7 أكتوبر، لن أسمح لنفسني بأن أكون ضحية لوسائل الإعلام مرة أخرى". وقال منشور آخر على حسابها: "مرة أخرى، تبصع لنا وسائل الإعلام العناوين الرئيسية، متى سنستمر في التهام كل شيء بشكل أعمى، ومتى سنحصل على الحقيقة المطلقة؟".

قرارا جديدا بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لأن القرار الذي اقترحه واشنطن ووافق عليه المجلس لم ينفذ.

وفي حديثه أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن الشرق الأوسط، الخميس، انتقد بوليانسكي الولايات المتحدة لمحاولتها تنفيذ خطة لمحادثات وقف إطلاق النار في غزة، تختلف عن القرار الأصلي 2735 الذي تم التصويت عليه في المجلس.

وأضاف بوليانسكي: "يصر الاحتلال الآن على إبقاء فكرة الوجود العسكري بغزة، بما في ذلك سيطرته على المعبر مع مصر ومحور فيلادلفيا، وكما نلاحظ أن مثل هذا التغيير في معالم الاتفاق هو أمر تعارضه بشدة دول في المنطقة".

واتهم بوليانسكي، في كلمته، الولايات المتحدة بـ"تغيير معالم" مقترح وقف إطلاق النار المتفق عليه لمصلحة الكيان الصهيوني، مضيفاً أن "الجانب الأمريكي لم يكلف نفسه عناء شرح ماهية هذه التغييرات".

وقد أوضحت بيانات وكالة أونروا الأخيرة، أن 1.9 مليون فلسطيني (من أصل 2.3 مليون) أجبروا على النزوح القسري منذ الأيام الأولى من العدوان، وأن أكثر من نصفهم نزحوا أكثر من مرة. ومن بين هؤلاء كثيرون نصبوا لعائلاتهم مهجرتين.

فيما قالت حماس، إن ما أبلغت به قيادة الحركة عن نتائج اجتماعات الدوحة لوقف إطلاق النار يعد تراجعا عما تم الاتفاق عليه في 2 جويلية الماضي، استنادا إلى مقترح الاتفاق الذي أعلنه الرئيس الأمريكي جو بايدن نهاية ماي الماضي.

وكان العديد من وسائل الإعلام، عنونت اللقاء الذي صرحت فيه الأسيرة السابقة، بأن مقاتلي القسام قاموا بتعديبها وضربها، وقص شعرها، ولم تكن تتلقى أي علاج أو اهتمام داخل الأسر. يشار إلى أن أرغماني، جرى إخراجها من غزة، بعد عملية اجتياح ومجزرة وحشية ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة. واستشهد من أجل استعادتها من غزة مع أسيرين آخرين، 270 فلسطينيا، أغلبهم من النساء والأطفال، حيث أطلقت مقاتلات الاحتلال قنابل ثقيلة على المنطقة، فضلا عن توغل الدبابات والقيام بقصف عشوائي.

دخل العدوان الصهيوني على قطاع غزة يومه الـ323، وفيه تتعرض مناطق القطاع كافة لقصف صهيوني جوي ومدفعي مكثف، ما أدى إلى ارتقاء مزيد من الشهداء.

نتيجة لأحدث الاستهدافات التي ينفذها جيش الاحتلال بحق المدنيين والعائلات الفلسطينية في القطاع، ارتقى أمس 4 شهداء، من عائلة واحدة في قصف مدفعي شمالي مخيم النصيرات، وسط القطاع، كما وصل عدد من المصابين إلى مستشفى العودة في إثر قصف للاحتلال استهدف أرض "المفتي" شمالي المخيم نفسه. وفي المنطقة الوسطى أيضا، تعرض دير البلح لقصف جوي ومدفعي عنيف منذ الفجر، وهي المدينة الصغيرة التي تضم تجمعات كبيرة للنازحين، وتشمل مناطق مقلصة يدعي الاحتلال أنها "آمنة". كما أطلقت آليات الاحتلال المتوعدة نيرانها شمالي شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة.

في مدينة غزة، شهد حي الزيتون قصفاً مدفعياً عنيفاً بالتزامن مع قصف من الطائرات الحربية، وإطلاق نار من الآليات المتوعدة، التي جددت أيضا قصفها المدفعي لحي الصبرة، ومحيط شارع "8" ودوار الدحروج، في المنطقة.

وأكد مراسلون بأن مدفعية الاحتلال

أفادت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بأن الكيان الصهيوني أجبر 250 ألف فلسطيني في قطاع غزة على النزوح قسراً منذ بداية أوت الجاري، وذلك من خلال 12 أمر إخلاء.

وحذرت من أن الفلسطينيين في قطاع غزة عالقون في دوامة النزوح القسري المتكرر، وتتهجر العائلات مراراً وتكراراً وسط العمليات العسكرية وحز الصيفا، حاملة ما في وسعها.

منذ السابع من أكتوبر الماضي يهجر الاحتلال الفلسطينيين في قطاع غزة من خلال أوامر إخلاء جماعية، فيضطر هؤلاء إلى حمل ما تيسر لهم حمله، ويخرجون من منازلهم ومناطقهم صوب المجهول. صحيح أن من بينهم من قصد أقارب أو معارف في بداية الحرب المتواصلة عليهم منذ أكثر من عشرة أشهر، غير أن الحال اليوم اختلفت، فأهالي غزة باكثريتهم الساحقة صاروا مهجرتين.

وقد أوضحت بيانات وكالة أونروا الأخيرة، أن 1.9 مليون فلسطيني (من أصل 2.3 مليون) أجبروا على النزوح القسري منذ الأيام الأولى من العدوان، وأن أكثر من نصفهم نزحوا أكثر من مرة. ومن بين هؤلاء كثيرون نصبوا لعائلاتهم مهجرتين.

## قالت إن احتواء المرض يتطلب هدنة

## "الأونروا" تعلن موعد حملة للتطعيم ضد "شلل الأطفال"

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أمس الجمعة، عن موعد إطلاق حملة التطعيم ضد فيروس شلل الأطفال في قطاع غزة.

قالت "الأونروا" على منصة "إكس": "سنقوم بتطعيم الأطفال في كل من مراكز الرعاية الصحية الأولية والعيادات المتنقلة لدينا بدءاً من نهاية الشهر". وأضافت أنه الآن هو الوقت المناسب لإعطاء الأولوية لصحة الأطفال. وأشارت الوكالة، إلى أن تأخير الوصول لوقف إنساني لإطلاق النار في غزة سيؤدي

## شهداء وجرحى في قصف صهيوني مكثف على قطاع غزة

استهدفت المنازل السكنية في شارع كشكو في حي الزيتون.

## نزوح متجدد

هذا، وفي رفح ارتقى 5 شهداء من عائلة واحدة ارتقوا في قصف على مركبة تقل بضائع في رفح، إضافة إلى وقوع إصابات في إثر إطلاق نار عشوائي أصاب خيام النازحين في منطقة مواصي مدينة رفح. وفي خان يونس، استهدفت مدفعية الاحتلال أحياء الوسط، إضافة إلى حي السطر الشرقي شمالي المدينة، ودوار بني سهيلا شرقيها.

وتحدث مراسلون عن موجة نزوح جديدة تشهدها خان يونس، حيث نزح أكثر من 80 ألف فلسطيني مجدداً من المناطق الشرقية هناك، ليقلص الاحتلال بذلك ما يزعم أنها "مساحات إنسانية آمنة".

## شهداء في غارات على جنوب لبنان

في الأثناء، استشهد سبعة أشخاص بينهم طفل أمس الجمعة جراء غارات صهيونية على جنوب لبنان، ونعى حزب الله ثلاثة من مقاتليه، أحدهم من طبرحرفا. وقال إن كلا منهم "ارتقى شهيداً على طريق القدس" وهي العبارة التي يستخدمها لنعي مقاتليه الذين يقتلون بغيران للعدو.

## مسالخ بشرية تحت عنوان "مناطق إنسانية آمنة"

## تهجير 250 ألف فلسطيني منذ بداية أوت

خيماً في الشوارع، أو لجأوا إلى مراكز إيواء مختلفة، مخيمات أو مدارس تابعة لوكالة أونروا تحولت إلى ملاجئ.

ويأتي النزوح القسري بعد أوامر الإخلاء الجماعية ليفاقم أكثر معاناة الفلسطينيين، ولا سيما أن كثيرين يضطرون إلى السير نحو وجهات غير محددة، لعدم توافر وسائل نقل كافية أو لعدم توافر المحروقات، وكثيراً ما يلجأ هؤلاء إلى عربات تجر يدوياً أو بواسطة بغال، وكل ذلك وسط ظروف معيشية صعبة وقاسية وعدم توافر البدائل.

كذلك تجد العائلات النازحة صعوبة كبيرة في نقل مرضاها وكبار السن من أفرادها. في الإطار نفسه، أضاء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) على معضلة تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة. وبينت منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة مهند هادي أن عمليات الإخلاء الجماعية في قطاع غزة "تضيق" صمود الناس وتقيد بشدة عمليات الإغاثة.

وفي أوامر الإخلاء الجماعية التي تصدرها قوات الاحتلال، تعتمد على توجيه الفلسطينيين إلى ما تطلق عليه "مناطق إنسانية آمنة". لكن واقع الحال يؤكد أن ما من مناطق آمنة في قطاع غزة.

من خطر انتشار "شلل الأطفال".

## رصد حالات إصابة

وكانت منظمة الصحة العالمية، قد أعلنت أن طفلاً يبلغ من العمر 10 أشهر في غزة أصيب بالشلل بسبب مرض شلل الأطفال وهو أول حالة تسجل منذ أكثر من 25 عاماً. وشلل الأطفال فيروس شديد العدوى يغزو الجهاز العصبي ويسبب الشلل. والأطفال دون سن الخامسة هم الأكثر عرضة للخطر من هذا المرض الفيروسي، خاصة الرضع دون سن الثانية، إذ توقفت برامج التطعيم الدورية بسبب الحرب.

## هدنة إنسانية لاحتواء المرض

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد قال، الأسبوع الماضي، إن منع واحتواء انتشار شلل الأطفال في غزة سيتطلب جهوداً ضخمة ومنسقة وعاجلة. وناشد غوتيريش الذي كان يتحدث إلى الصحفيين في الأمم المتحدة، جميع الأطراف لتقديم ضمانات ملموسة على الفور لتنفيذ هدنة إنسانية من أجل إجراء حملات التطعيم ضد شلل الأطفال في غزة.



## لا تتجزأ حتى على إصدار بيان يشجب مذابح الكيان الدبلوماسية المغربية في حالة بؤس وارتهاان للصهاينة

رسميا ونهائيا، دفاعا عن الوطن والمصير". وفي سياق ذي صلة، أدانت ذات المجموعة "الموقف الجذبييس" للخارجية المغربية والسلطات المخزنية كافة إزاء استمرار التطبيع وعمل مكتب الاتصال الصهيوني، منددة بـ "استضافة مسؤول صهيوني إرهابي وصف المغاربة بأنهم حيوانات قبل أشهر، في بدايات معركة طوفان الأقصى، لأنهم يخرجون تضامنا مع الشعب الفلسطيني". كما نددت المجموعة المغربية، بالصمت "المخزي" للنظام المخزني عن إدانة جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في غزة، وآخرها مجزرة مدرسة "صلاح الدين"، إلى جانب المساجد والمستشفيات، مؤكدة أن الدبلوماسية المغربية في حالة "جد بيئية" بعد أن أصبحت "رهينة" لدى الصهاينة. وتتواصل منذ 7 أكتوبر الماضي انتفاضة الشارع المغربي ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل، والمطالبة بإسقاط جميع "اتفاقيات العار" الموقعة نهاية عام 2020.

جذدت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين بالمغرب، إدانتها لاستمرار النظام المخزني في التطبيع مع الصهاينة، وصمته المخزي على جرائمهم بفلسطين المحتلة، خاصة في قطاع غزة، مؤكدة استمرار الاحتجاجات الشعبية حتى إسقاط التطبيع رسميا ونهائيا. أكدت مجموعة العمل المغربية، التي تضم عشرات الهيئات المناهضة للتطبيع، دعمها المطلق للشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع من أجل بناء دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، مجددة رفضها لكل أشكال التطبيع مع الكيان المحتل. ودعت المجموعة المغربية، عموم المواطنين إلى المشاركة المكثفة في كل الفعاليات الشعبية العارمة المتواصلة منذ 7 أكتوبر الماضي "حتى انتصار الشعب الفلسطيني على العدو المحتل وانتصار المغاربة في معركتهم ضد التطبيع وإسقاطه

### تشديد على الحوار لحل المسائل الخلافية

## المبعوثة الأممية تدعو لاستكمال المسار الانتخابي في ليبيا

التجاذبات والتوتر في ليبيا.

### عملية سياسية جديدة

وعن فرص إطلاق عملية سياسية جديدة وحوار بين الأطراف المتنازعة في هذه الأجواء، يقول خبراء سياسيون إن "هذا صعب إلا بتوافق دولي، وعبر لجنة حوار الأمم المتحدة". ويشيرون أيضا إلى "صعوبة إنجاز أي انتخابات في ظل حكومتين متوازنتين، وتجاذبات وإجراءات أحادية؛ لأنها ستؤدي لفشل سياسي كبير". ويرى هؤلاء الخبراء بأن الإحاطة التي قدمتها ممثلة الأمم المتحدة بالإنابة لمجلس الأمن تعني أن المجتمع الدولي عليه الإسراع في دعم خطط إنقاذ ليبيا عبر تهيئة الظروف الداخلية لإجراء هذه الانتخابات بنجاح. وتهيئة الظروف الداخلية يمر عبر التحرك سريعا لإجراء حوار سياسي والاستفادة من وجود اتفاق دولي يقر بلقاء التشكيلات المسلحة، وإفشال محاولة أي طرف العصف باتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر 2020.

وختم هؤلاء الخبراء بالتشديد على أن الفرصة سانحة أمام المبعوثة بالإنابة في ليبيا لتحقيق إنجاز يكتب لها بعد مرور 8 مبعوثين بدون الوصول للانتخابات.

### انتخابات محلية قريبة

من ناحية ثانية، تعزم ليبيا إجراء انتخابات محلية في نحو 60 بلدية متفرقة في عموم البلاد، منتصف أكتوبر المقبل، وسط آمال كبيرة لنجاحها حتى تكون مقدمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. ووفقا للقائمة بأعمال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا ستيفاني خوري فإن إعداد انتخابات المجالس المحلية يسير إلى الأمام، وتسهر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، بدعم من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، لاتخاذ التدابير اللازمة. وأكدت في إحاطتها، أمام مجلس الأمن الدولي، أنه اكتمل تسجيل الناخبين في 60 مجلسا انتهت ولايتها، أو من المقرر أن تنتهي بحلول نهاية عام 2024، كما سجل نحو 210 آلاف ليبي للتصويت، وبدأ توزيع بطاقات الناخبين وتسجيل المرشحين.

وتعد الانتخابات البلدية التي ستجرى على مرحلتين أول اقتراع عام تشهده ليبيا منذ عام 2014، الذي شهد انتخابات برلمانية وبلدية قبل أن تنزلق البلاد نحو دوامة جديدة من العنف عرقلت تقدم العملية السياسية. ويرى مراقبون سياسيون أن الانتخابات البلدية في حال نجاحها "ستكون مؤشرا إيجابيا على أن الانتخابات البرلمانية والرئاسية يمكن أن تتم هي أيضا، بغض النظر عن الانقسام والصراع السياسي الحاصل".

قال عضو المجلس الرئاسي الليبي، عبد الله اللافي، إن "المجلس حريص على وحدة واستقرار الوطن"، مشيرا إلى أنه "لا مجال للعودة إلى الاقتتال، وأن الطريق الوحيد أمامنا هو الحوار الذي يقضي إلى توافقات تسهم في إنقاذ الوطن". أكد اللافي، أن المجلس مؤمن بأن الشراكة الوطنية هي السبيل لتعزيز العدالة المنشودة، وأنه لا يجب التناحر وتعرض ليبيا لخطر الانقسام. من ناحية ثانية، قالت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني خوري، أن دعم المجتمع الدولي لجهود التهدئة في ليبيا لا غنى عنه. وأضافت في إحاطتها الدورية الثانية بشأن تطورات الأوضاع في ليبيا التي قدمتها إلى مجلس الأمن الدولي، أن البعثة الأممية تتواصل مع أحزاب لتتوسط دورها في المسار الديمقراطي، وكذلك مع مختلف الدبلوماسيين في ليبيا والخارج. وفي نفس السياق، أكدت أن هذا يأتي في إطار استئناف العملية السياسية والتحضير لمبادرات سياسية جديدة.

### الحل الوحيد لإنهاء الانقسام

وعن استئناف العملية السياسية، اعتبرها ممثل ليبيا لدى الأمم المتحدة، طاهر السني، هي الحل الوحيد لإنهاء الانقسام، وذلك عبر توحيد الأطراف وإجراء انتخابات حرة ووضع الدستور الدائم، وأن يكون القرار في البلاد لليبي خالصا.

وعن التطورات الأخيرة في البلاد، حذر السني من عودة شبح الصراع المسلح، مشددا على أن الإجراءات الأحادية من أي طرف تشكل تهديدا للسلم والأمن.

نفس الأمر أكد عليه ممثل الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وهو أن الإجراءات السياسية الأحادية تؤدي لعدم الاستقرار، أما ممثلة فرنسا فتحدثت عن أهمية احترام اتفاق وقف إطلاق النار، وتعيين ممثل خاص جديد لرئاسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لقيادة جهود المنظمة الدولية في الوساطة. من جانبه، أشار ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة إلى ضرورة إقامة عملية سياسية جامعة بقيادة ليبية لإيجاد مخرج من المسائل الخلافية.

وترتبط التحذيرات الواردة في جلسة مجلس الأمن الدولي بالأحداث المفاجئة التي شهدتها الشهر الجاري، ومنها تصويت مجلس النواب الليبي على إنهاء ولاية المجلس الرئاسي والحكومة المعترف بها دوليا ويقودها عبد الحميد الدبيبة.

كما صوت المجلس في جلسة 13 أوت الجاري على اعتبار رئيس البرلمان، عقيلة صالح، هو القائد الأعلى للجيش، أي سحب هذه الصفة من رئيس المجلس الرئاسي، وهذه القرارات الأحادية زادت من حدة

### البوليس المغربي يحاصر منزل شهيد في ذكرى اغتياله

# محاولات فاشلة لترهيب الشعب الصحراوي وثنيه عن دعم قضيته



الوحشية والهمجية"، مشددا على أن هذا الاحتلال لم يكن ليوجد إلا بفضل تواطؤ الدول الغربية على رأسها فرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة إلى جانب الكيان الصهيوني، مبرزا أن "المغرب مثله مثل الكيان الصهيوني يعتقد أنه فوق القانون والمواثيق الدولية الكبرى".

وأبرز رئيس (أوكوكو)، أن انخراط الشعب الصحراوي ومن خلال ممثله الشرعي جبهة البوليساريو في المقاومة المسلحة كإحدى الوسائل الشرعية لمجابهة الاحتلال المغربي يتوافق تماما مع ميثاق الأمم المتحدة، لافتا إلى رفض المغرب لاستفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية الذي أقرته الأمم المتحدة، ومحاولته الاختباء وراء ما يسمى خطة "حكم ذاتي" لترسيخ احتلاله وسيطرته على آخر مستعمرة إفريقية، متناسيا بأن هذا النوع من الحكم كانت قد عرضته معظم القوى الاستعمارية في السابق، ومنى برفض واسع من قبل جميع حركات التحرر التي ناضلت من أجل استقلالها في إفريقيا.

ومخططاته الجهنمية.

يشار إلى أن قوات الاحتلال المغربي تعمل دائما على محاصرة منازل عوائل الشهداء، وتقمع النشطاء والمتضامنين مع المعتقلين الصحراويين في محاولات يائسة وفاشلة لترهيب الشعب الصحراوي وثنيه عن دعم قضيته، لكن في كل مرة يخيب أمل المغرب، إذ تدفع سياسة الترهيب والقمع التي يمارسها الشعب الصحراوي للالتفاف أكثر حول قضيته العادلة.

### في طليعة حركات التحرر

من ناحية ثانية، أكد رئيس التنسيقية الأوربية للتضامن مع الشعب الصحراوي (أوكوكو)، بيار غالاند، أن الشعبين الفلسطيني والصحراوي يتصدران طليعة حركات تحرر شعوب الجنوب لمواجهة الهيمنة الإمبريالية للشركات متعددة الجنسية والمجموعات المالية الكبرى.

واعتبر السيد غالاند أن المأساة التي يعيشها الشعبان الصحراوي والفلسطيني على حد سواء، هي "استعمار في أشجع صوره

شهد منزل عائلة الشهيد سعيد دمبر بالأراضي الصحراوية المحتلة، حصارا ومراقبة من قبل سلطات الاحتلال المغربي التي منعت، باستخدام العنف والقوة، كل من حاول الولوج إليه للمشاركة في تخليد ذكرى اغتياله.

رغم جبروت الاحتلال المغربي، فإن عائلة الشهيد الصحراوي سعيد دمبر خلدت أمس الأول ذكرى مرور 164 شهرا على اغتيال ابنها، حيث رددت شعارات تؤكد استمرار على التحدي والصمود والمقاومة ضد مؤامرات الاحتلال.

ومن خلال تلك الشعارات، جذدت عائلة الشهيد سعيد سيد أحمد عبد الوهاب دمبر التمسك بالعهد الذي أعلنه منذ اغتيال ابنها لتخليد الذكرى الشهرية 164 بمنزلها بمدينة العيون المحتلة.

وأكدت العائلة أن تخليد تاريخ اغتيال ابنها الذي دأبت عليه سبقي شوكه عائلة في حلق الاحتلال، ويوم تخليد ذكراه كل شهر يضرب له الاحتلال ألف حساب، مشيرة إلى أن عزيمتها أقوى من مؤامرات الاحتلال

### بعد أن تم استثناءهم من العضو الملكي

## معتقلو "حراك الريف" يطالبون بالحرية والإنصاف

والمصالحة الشاملة في المنطقة.

كما دعا المرصد إلى إصلاح النظام القضائي المغربي لضمان عدم تكرار معاناة المواطنين مستقبلا، على أن تركز هذه الإصلاحات على ضمان محاكمات عادلة وشفافة، والتأكيد على استقلالية القضاء بعيداً عن أي استخدامات سياسية، وضمان نظام قضائي يلتزم بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما يكفل حماية الحقوق والحريات الأساسية لجميع المواطنين.

وشدد المرصد على أهمية تنفيذ برامج تنمية شاملة في الريف لا تعتمد على زراعة القصب الهندي، بل عبر توجيه الجهود الحكومية نحو تنفيذ برامج تنمية متكاملة في منطقة الريف، على أن تشمل هذه البرامج تحسين البنية التحتية، وتوفير فرص عمل جديدة، وتعزيز خدمات التعليم والرعاية الصحية.

وأكّد المرصد أن النجاح في هذه المجالات سيؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة والحد من التوترات الاجتماعية، مع ضرورة إشراك السكان المحليين في كل مراحل التخطيط والتنفيذ لضمان نجاح هذه الجهود.

يؤكد براءتهم وشرعية مطالبهم.

وجاء في رسالة للمعتقلين "إن التفاعل الشعبي الكبير بمختلف شرائحه مع عدالة قضيتنا يدحض بقوة كل الافتراءات والمزاعم الباطلة والمتجاوزة أخلاقيا".

وأضافت الرسالة التي نشرها أحمد الزفزافي والوالد المعتقل ناصر الزفزافي "كما أن ذلك يعتبر استفاء عفويا ليست خلفه أية ايديولوجية، وقد أكد الجميع من خلاله على براءتنا وشرعية مطالبنا".

واعتبر كل من سمير اغيد، ومحمد حاكمي، وزكرياء أضهشور، ونبييل أحماحيق، وناصر الزفزافي أن هذا التفاعل الشعبي حدث عظيم يبعث عن الفخر والاعتزاز، وشرف ما بعده شرف، "فكل التحايا والعزة لمن آزرنا وتضامن معنا، نحبكم جميعا".

وكان "مرصد الريف للتنمية" قد اعتبر أن الخطوة الأولى نحو بناء مصالحة وطنية حقيقية في المغرب تبدأ بالإفراج عن جميع الأفراد الذين لا يزالون قيد الاعتقال على خلفية حراك الريف، فهو إجراء يسهم فقط في تعزيز الثقة بين الدولة والمجتمع، بل سيشكل أيضا قاعدة صلبة لتحقيق العدالة

في الوقت الذي أفرج فيه نظام المخزن عن 4831 شخص مرتبطين بقضايا زراعة القنب الهندي، بالإضافة إلى عدد من الصحفيين والمدونين ومعارضين التطبيع مع الكيان الصهيوني، فإنه رفض الاستجابة للنداءات الداعية إلى إنهاء مأساة معتقلي "حراك الريف"، الذين تم إقصاءهم مرة أخرى من قرار العفو الملكي، ما أنتج خيبة أمل كبرى لدى هؤلاء المعتقلين وعائلاتهم وأهالي منطقة الريف، الذين ظلوا ولا زالوا ينددون بالتهميش والتمييز والظلم الذي يطالهم دون غيرهم من أفراد الشعب المغربي.

خلف عدم شمول العفو الملكي لمعتقلي حراك الريف خيبة أمل كبيرة في صفوف النشطاء وعائلات المعتقلين، في حين جذدت العديد من الهيئات دعوتها إلى طي هذا الملف وإطلاق سراح الزفزافي ورفاقه. وبعد خيبة الأمل الناجمة عن استثناءهم من العفو، قال معتقلو حراك الريف إن التفاعل الشعبي الكبير مع عدالة قضيتهم



## هل تعلم؟ النظام الغذائي يسهم في خفض درجة حرارة الجسم صيفا



مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، نلجأ عادة لعدة وسائل في محاولة لتبريد أجسامنا وتجنب الإجهاد الحراري. وفي مثل هذه الظروف، يبدو بديهيًا أن يقل إقبالنا على تناول الأطعمة المختلفة، خاصة الساخنة منها، لكن هل حقا يمكن أن يحدث نظامنا الغذائي فرقًا في شعورنا بالحرارة؟

تشير أبحاث علمية إلى أن طعامنا يحدث فرقًا بالفعل، لذلك نستعرض فيما يلي بعض النصائح الكفيلة بخفض درجة حرارة أجسامنا:

تقول مجلة "تايم" إن أولى الخطوات لمعرفة الطعام الأنسب تكمن في التعرف على الأطعمة المتوفرة بشكل طبيعي في المناطق الأكثر دفئًا في العالم. فمن جنوب شرق آسيا، مثلاً، جاء الكاري والفلفل الحار. ورغم أنهما يجعلاننا نتعرق ونشعر بمزيد من السخونة، فإن هذا الشعور مؤقت يسبق مساهمتهما في تبريد الجسم، حسب العضو السابق في هيئة التدريس بكلية الطب بجامعة "هارفارد" وليام لي.

تناول هذه الأغذية يسرع نبضات القلب ويصعب التنفس، فتبدأ أجسامنا في التعرق، ومع الوجود في طقس حار بالفعل فربما نشعر بأن كل شيء يحترق. لكنها وسيلة التبريد التي تلجأ إليها أجسامنا، فيبعد لحظات تعمل الرطوبة على تبريد الجلد، لتتخفف درجة حرارة الجسم.

ينشط تناول الأطعمة الحارة هذه العملية، ولهذا السبب تحظى تلك الأطعمة بشعبية كبيرة في المناطق الحارة.

### كيف يؤثر النظام الغذائي؟

كشفت دراسة، أجراها باحثون بجامعة تورنتو الكندية عن الاحتياجات الغذائية في المناطق الحارة، أن شعورنا بالحرارة لا يخضع للبيئة المحيطة أو لدرجة حرارة الجو فحسب، بل يساهم الجسم في رفعها أيضاً. وللطعام تأثيرات حرارية" بسبب عملية التمثيل الغذائي، وبالتالي يمكن القول إن الشهية تؤثر في درجة حرارة الجسم، تماماً كما تؤثر درجة حرارة الجسم في الشهية! ويساهم تقليل السرعات الحرارية اليومية في خفض درجة حرارة الجسم، إذ يستخدم الجسم السرعات الحرارية لإنتاج الطاقة في عملية ترفع درجة حرارته. وللسبب ذاته، يفيد هنا الصيام المتقطع الذي يخفف درجة حرارة الجسم بتحفيظه على حرق السرعات الحرارية بشكل مختلف، إذ تشير دراسة جامعة تورنتو إلى اختلاف درجات الحرارة بين حيوان يحصل على قدر معين من السرعات الحرارية، وآخر لا يحصل على القدر ذاته بما يصل إلى 5 درجات في المكان نفسه.

أما المجلة البريطانية للتغذية، فنشرت نتائج دراسة توصلت إلى أن إضافة الدهون إلى النظام الغذائي بما يزيد السرعات الحرارية بنسبة 50٪، أنتجت زيادة بلغت 74٪ في التأثيرات الحرارية للنظام الغذائي. على سبيل المثال، أدى تناول اللحم البقري المفروم مع الطماطم المطهية إلى رفع درجة حرارة الجلد درجتين في المتوسط بعد نحو ساعة من تناول الوجبة.

### لا تهمل الترطيب

وفي الشأن ذاته، دكر الخبراء بأن جسم الإنسان يحتاج للحصول على المياه التي تمثل 70٪ من تكوينه ليقوم بوظائفه بشكل صحيح. وفي درجات الحرارة المرتفعة، يزيد احتياجنا إلى المياه، والتي يمكن أن يصبح النظام الغذائي مصدراً لها، فالخضروات التي تحتوي على نحو 95٪ من الماء، مثل الخس والسبانخ، والفواكه مثل البطيخ والبطيخ والخوخ أيضاً، يمكن أن تعوض المياه المفقودة عبر العرق، فضلاً عن أنها منخفضة السرعات الحرارية وغنية في الوقت ذاته بالفيتامينات.

إن تناول كميات كافية من المياه أمر شديد الأهمية، وتنبه أستاذة التغذية بجامعة لارويخا كارمن غونزاليس فاسكيز إلى أن اتباع بعض الحميات الغذائية لإنقاص الوزن بشكل سريع -الذي يكثر في شهور الصيف- يمثل خطراً على الصحة، إذ يحتاج الجسم في هذه الفترة إلى التغذية الجيدة بقدر ما يحتاج للترطيب، وبدرجة الأهمية ذاتها، ومن ثم فإن الحصول على سرعات حرارية أقل لا يعني إهمال ما تحتويه أنظمتنا الغذائية من فيتامينات ومعادن.

ونظراً لارتباط درجات الحرارة العالية بقلة الشهية، تتصح فاسكيز بتناول وجبات صغيرة مغذية مرطبة لتجنب التعب، ويمكن أن تكون 5 وجبات مثلاً بدلاً من الوجبات المعتادة، على أن تكون وجبات أخف.

### تجنب هذه الأطعمة صيفا

في المقابل، لا بد من الالتفات إلى أن الأطعمة عالية السرعات الحرارية تساهم في زيادة درجة حرارة الجسم، على رأسها الدهون والبروتينات من أصل حيواني، ومنتجات الألبان الكاملة. كما أن الطعام أو السوائل شديدة البرودة تزيد درجة حرارة الجسم رغم أنها تمنحنا دقات من الشعور بالبرودة.

وتحتوي المعجنات مثل الكعك والفتائر والحلوى بشكل عام على نسبة عالية من الدهون والسكريات وبها سرعات حرارية عالية، إلى جانب الوجبات السريعة.

مما لا شك فيه أن الأطعمة ليست حلاً سحرياً بالطبع، لكن بعضها قد توفر لنا الراحة في أيام الصيف وتساهم في تخفيف درجة حرارة أجسامنا.



شهرين من انتهاء فترة التوتر.

قرحة الفم المعروفة أيضاً باسم القرحة القلاعية، هي قروح مؤلمة تحدث في الفم واللسان. غالباً ما تكون قرحة الفم واحدة من أولى علامات ضعف الجهاز المناعي وإرهاقه. من المحتمل أن يكون ذلك بسبب زيادة الكورتيزول للعاب، بالإضافة إلى عَضِّ الفم وارتعاشه، وهي عادات شائعة أثناء التوتر.

وقرحة الفم، على الرغم من أنها غير مريحة، فإنها عادة ما تكون غير ضارة. بالإضافة إلى الحفاظ على صحة أفواهنا من خلال النظافة المنتظمة وفحوص الأسنان، فإن تقنياتك لإدارة التوتر يومياً ستساعد في منع حدوث القرحات، إذا لاحظت قرحة الفم أو القروح المتكررة، أو لم تهدأ في غضون أسبوع إلى أسبوعين، فعليك القيام بالفحص الطبي.

طفح جلدي يمكن أن يتسبب الإجهاد في ظهور طفح جلدي والذي يبدو مثل نتوءات حمراء صغيرة مثيرة للحكة، مع مناطق من البقع البيضاء (المعروفة باسم النتوءات) والتورم. يؤثر هذا عادةً على الجلد في الوجه والذراعين والجذع، وقد يبدو مشابهاً لكيفية ظهور الحساسية.

يمكن أن يتسبب الإجهاد أيضاً في تفاقم الأعراض لدى الأشخاص الذين يعانون من حالات جلدية موجودة مثل الإكزيما أو الصدفية. ترجع حساسية الجلد المتزايدة إلى إطلاق الهيستامين والمواد الكيميائية الالتهابية الأخرى استجابةً لهرمونات التوتر.

ويساعد الحفاظ على الجلد بارداً ورطباً في حماية حاجز الجلد وتخفيف الأعراض. في حالة الحكة المستمرة، يجب أن يساعد مضاد الهيستامين الذي لا يحتاج إلى وصفة طبية.

القروح الباردة وتنتج عن نوع من فيروس الهريس البسيط، والذي يحمله بعض الأشخاص ويتحكم الجهاز المناعي في الفيروس ويظل كامناً في الجسم حتى يتم تنشيطه مرة أخرى بواسطة عوامل محفزة. وتشمل العوامل المحفزة الشائعة ضعف الجهاز المناعي، أو نزلات البرد أو الأمراض، أو الصدمات التي تصيب منطقة الجلد المصابة، أو أشعة الشمس، أو البرد، أو الإجهاد. ويمكن لفترات الإجهاد أن تعمل على قمع الجهاز المناعي؛ ما يسهل على فيروس الهريس الكامن أن يظهر على شكل قرحة باردة متقرحة.

لسوء الحظ، بمجرد تنشيط الفيروس مرة أخرى، لا يمكنك فعل الكثير غير الانتظار حتى تختفي القروح. يمكن أن يؤدي وضع كريم مضاد للفيروسات وأفضل طريقة لمنع تكرار الإصابة هي إيجاد طرق لإدارة الإجهاد بنشاط في حياتك اليومية.

### تساقط الشعر وقرحة الفم وطفح جلدي

يمر شعرك بشكل طبيعي بفترات من النمو والراحة والتساقط، ومن الطبيعي أن نفقد نحو 100 شعرة يومياً. إذا كنت تعاني التوتر، فقد تلاحظ زيادة في تساقط الشعر، مع تساقط المزيد من الشعر في فرشاة شعرك أو في الحمام - يُعرف هذا باسم تساقط الشعر الكربي ويظهر غالباً بعد شهرين من بداية فترة مرهقة. يمكن ملاحظة هذا في حالة التوتر العاطفي، ولكن أيضاً بعد عوامل الضغط الجسدية، مثل الولادة.

الخبر السار هو أنه على عكس أشكال أخرى من تساقط الشعر، فإن تساقط الشعر الكربي، أو تساقط الشعر المرتبط بالتوتر، مؤقت، وينمو الشعر مرة أخرى بعد

### تأثيرها قد يكون قاتلاً على الأمد الطويل

# 7 علامات للتوتر النفسي لا تغفل عنها

التوتر التي تسبب تشنجات في العضلات المحيطة بالعين والجنف. يمكن أن تتفاقم الارتعاشات بسبب عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم، وهي سمة شائعة أخرى عند التوتر.

على الرغم من الإحباط، فإن ارتعاش العين اللاإرادي يميل إلى أن يكون غير ضار ويتحسن مع إدارة التوتر.

طنين الأذن هو اضطراب سمعي، حيث يسمع المصابون صوتاً في أذنه لا يمكن سماعه خارجياً. يوصف عادةً بأنه صوت زئير لا هوادة فيه، ولكن بالنسبة للآخرين قد يبدو مثل الطنين أو الزئير. يمكن أن يحدث طنين الأذن بسبب بعض أشكال فقدان السمع وتلف الأذن الداخلية وبعض الحالات الطبية. يمكن أن يحدث أيضاً بسبب التوتر.

وتشير الأدلة إلى أن تحسين جودة النوم وتقليل مستويات التوتر فعال في علاج طنين الأذن.

آلام المعدة وترتبط أحياناً بدماعنا ارتباضاً وثيقاً بما يُعرف باسم "محور الأمعاء والدماغ". يمكن أن يظهر التوتر والقلق غالباً مع تغيرات في الهضم وحركة الأمعاء. قد تشعر بما يوصف بحركة "الفراشات" أو أن معدتك "متشابكة" عندما تشعر بالقلق.

هذا ليس أمراً غير شائع لأن الجهاز الهضمي يحتوي على مستقبلات حساسة لهرمونات الاستجابة للتوتر، ويمكن أن يسبب التوتر آلاماً في المعدة وانتفاخاً وتغيرات في حركة الأمعاء، وربما تصل إلى ارتداد الحمض أو الإمساك.

وعادة ما تهدأ الأعراض مع تقليل التوتر، ولكن إذا لاحظت تغييرات في الهضم أو حركات الأمعاء والتي تستمر لأكثر من أسبوعين، فمن المهم أن يتم فحصك من قبل طبيبك لاستبعاد الأسباب الأخرى.

سرعة وتيرة الحياة اليومية تسبب الإجهاد بشكل واضح، ويظهر تأثيرها واضحاً على الصحة العامة على الأمد الطويل، وكذلك على نمط الحياة علينا، خاصة مع سلوكيات أخرى مثل التدخين. لكن الإجهاد المزمن يسبب مجموعة خاصة به من المشاكل.

عندما تكون متوتراً، تحدث استجابة تطورية في جسمك. يتم تشغيل السمات الوقائية بواسطة الجهاز العصبي الودي تسمى "استجابة (القتال أو الهروب)" ويفرز جسمك هرمونات مثل الكورتيزول والأدرينالين لمواجهةها.

بعض الإجهاد أمر طبيعي، ولكن عندما يستمر لفترة طويلة فإنه يشكل مشكلة لصحتك.

في وقت الإجهاد، قد تشعر بالإرهاق والانفعال أو ضيق في الصدر. إذا استمر الإجهاد لفترة طويلة، فقد تصاب بارتفاع ضغط الدم؛ مما يعرضك لخطر أعلى للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية أو الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية.

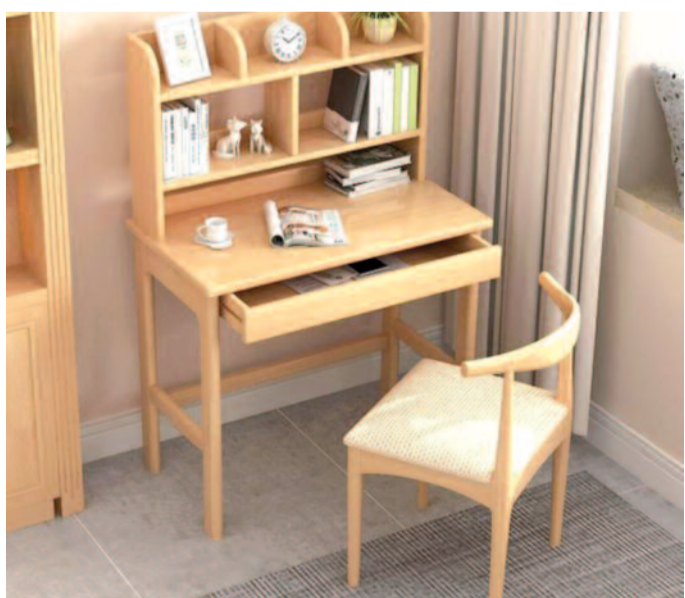
والحقيقة، أن بعض الإجهاد أمر لا مفر منه؛ لذلك من المهم إيجاد طرق لإدارة الإجهاد وإغلاق دورته بانتظام، مثل محاولة تهدئة النفس عبر التنفس العميق، أو القيام بشيء ممتع (مثل ممارسة الرياضة والهوايات التي تحفز الانتباه)، أو الابتعاد عن التوتر والاستمتاع بخمس دقائق مع كوب من الشاي. كل هذه الأشياء تحفز الجهاز العصبي السمبثوي؛ مما يقلل من استجابتنا للتوتر ويقلل من خطر الإصابة بمشاكل طويلة الأمد.

وفيما يلي نعرض 7 علامات جسدية للتوتر يجب الانتباه لها:

غالباً ما يكون ارتعاش العين مظهراً غير مرئي للتوتر المزمن؛ نتيجة لهرمونات

### يدعم الصحة البدنية ويطور القدرات التعليمية

## ما مواصفات المكتب المناسب للأطفال؟



المكتب، حيث تساهم هذه المواد في تعزيز صحة الطفل وتوفير بيئة دراسية مريحة وأمنة. يُفضل أيضاً اختيار أسطح مقاومة

80 سنتيمتراً.

### استخدام الحاسوب

إذا كان الطفل سيستخدم حاسوباً شخصياً على المكتب، فيجب ألا يقل عمق سطح المكتب عن 80 سنتيمتراً. هذا العمق يوفر مساحة كافية لترتيب الشاشة على بعد مناسب من العينين، مما يساهم في تقليل الإجهاد البصري الذي قد ينجم عن الجلوس الطويل أمام الشاشات. بالإضافة إلى ذلك، يُفضل أن تكون الشاشة على ارتفاع مناسب بحيث تكون العين في مستوى أعلى جزء من الشاشة.

### إضاءة طبيعية

ينبغي وضع المكتب في مكان يتلقى إضاءة طبيعية جيدة، حيث تلعب الإضاءة الطبيعية دوراً مهماً في تحسين المزاج وزيادة الإنتاجية. ومع ذلك، يجب تجنب توجيه الضوء بشكل مباشر على شاشة الحاسوب لتفادي الوهج الذي قد يتسبب في إجهاد العين.

### المواد والخامات

توصي الجمعية الألمانية باستخدام مواد عالية الجودة وصديقة للبيئة في تصنيع

أوضحت الجمعية الألمانية لصناعة الأثاث أن اختيار المكتب المناسب للأطفال يلعب دوراً كبيراً في دعم صحتهم البدنية وتطوير قدراتهم التعليمية.

بجانب ضرورة أن يكون المكتب قابلاً لضبط الارتفاع، مثل مقعد المكتب، فإنه ينبغي مراعاة العديد من الجوانب لضمان وضعية جلوس سليمة ومريحة للأطفال أثناء الدراسة أو استخدام الحاسوب.

### ارتفاع مقعد المكتب

وأوضحت الجمعية أنه ينبغي أولاً ضبط مقعد المكتب بحيث تكون وسادة الجلوس على ارتفاع الركبة ولا تضغط على ثنية الركبة. وينبغي أن تكون أقدام الطفل مستوية على الأرض، كما ينبغي أن يشكل الفخذ والساق زاوية قدرها 90 درجة.

وبناء على ارتفاع مقعد المكتب، ينبغي ضبط ارتفاع المكتب؛ حيث ينبغي أن يستقر العضد (الجزء العلوي من الذراع) بأريحية على سطح المكتب، على أن يتم ثني الساعد بحيث يشكل العضد والساعد زاوية مقدارها 90 درجة، وعند الرغبة في وضع حاسوب شخصي على المكتب، فينبغي ألا يقل عمق المكتب عن



## تلقي إقبالا كبيرا بالمناطق والبلديات النائية



## برج بوعريريج.. مسابح متنقلة تستقطب آلاف الأطفال

يستقطب الآلاف من الأطفال أين رُودت مختلف البلديات بمسابح متنقلة، لاسيما على مستوى المناطق والبلديات النائية، حسب الخصوصيات والامكانيات المتوفرة على مستوى كل منطقة، فضلا عن تنظيم رحلات اصطيفاي يومية نحو المسابح الثلاثة المتواجدة بإقليم الولاية، بكل من منطقة رأس الوادي، والمسبح النصف أولمبي بعاصمة الولاية، ومسبح بئر قاصد علي، هذه المسابح التي تعرف توافدا معتبرا في عدد الأطفال القادمة يوميا من مختلف قرى وبلديات برج بوعريريج.

تضاف إليها تلك المسابح المتنقلة المجانية، بما فيها المسابح المتنقلة المتواجدة على مستوى ملعب ألعاب القوى، وبغاية "ومرقد" وسط مدينة برج بوعريريج، هذا الفضاء الترفيهي الهام الذي يترتع على مساحة تتجاوز 400 هكتار من الأشجار وأماكن الجلوس، حظي مؤخرا باهتمام من طرف السلطات المحلية بولاية برج بوعريريج، واستفاد من إعادة تهيئة ممتت توفير فضاءات لجلوس العائلات وتوفير خطوط نقل لتتنقل السكان، وتوفير فضاءات للجلوس وللعاب متنوعة للأطفال، إلى جانب توفير العديد من المسابح المتنقلة

بادرت العديد من الولايات والمناطق الواقعة ضمن النطاق الجغرافي للولايات الداخلية والولايات الجنوبية من أرض الوطن، إلى التهاج مخططات وبرامج تهدف إلى تمكين أطفال وعائلات هذه المناطق من المسابح وفضاءات الترفيه، خلال موسم الحر، وإلى مكافحة ظاهرة السباحة في البرك التي شهدت انخفاضا ملحوظا خلال العامين الأخيرين، نظرا لضعف هذه المخططات والبرامج بما فيها برنامج المخطط الأزرق والانطلاق في إنجاز مسابح نصف أولمبية.

## راجح سلطاني

كشف مدير الشباب والرياضة لولاية برج بوعريريج جمال دشير لـ "الشعب" عن اعتماد العديد من البرامج والمخططات الخاصة بموسم الصيف ببرج بوعريريج، تدرج - حسب - في إطار تجسيد برنامج التكفل بحاجيات المواطنين خلال موسم الحر، بالتزامن مع العطلة المدرسية وخلال موسم الحر، يشمل المخطط الأزرق الذي

## في ظلّ التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع

## تأثر الأبناء بسلوكيات الأصدقاء.. حقيقة أم مبالغة؟



تواجه الأسرة تحديات كبيرة، خاصة في تربية الأبناء ورعايتهم، ويأتي هذا في ظلّ التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع، وتأثير ذلك على سلوكيات الأبناء وأوقات فراغهم، خاصة مع البقاء خارج المنزل حتى ساعات متأخرة من الليل..

يزداد قلق الأهل بخروج أبنائهم في ظلّ انتشار ظواهر سلوكية سلبية في المجتمع، مثل تعاطي المخدرات والمنشطات بين الشباب وينسب عالية في المجتمع، ما يولد لدى الأسر قلقا وتوترا كبيرين على الأبناء أثناء خروجهم من المنزل.

## قلق وتوتر

تشعر الأم ابتسام بن محمد بقلق وتوتر كبيرين في كل مرة يخرج فيها ابنها البالغ من العمر (17 عاما) برفقة أصدقائه، ولا تتلاشى هذه المخاوف إلا بعودته إلى المنزل.

تصف ابتسام قلقها الشديد حيال خروج ابنها، قائلة: "الدنيا لا توتّم"، ورغم معرفتها الجيدة بأصدقائه من سكان المنطقة، إلا أنها تخشى أن يدفع الفضول الطبيعي للمراهقين إلى تصرفات خاطئة وغير مقبولة.

وترى ليلى بلقاضي أن اختلاف الخلفيات الاجتماعية للأصدقاء هو السبب الرئيسي لقلق الأهل، فما يعتبره بعض الآباء ممنوعا، يسمح به آخرون، ما يؤدي إلى اختلاف كبير في سلوك الأبناء وتأثيرهم بشكل كبير بأصدقائهم. وتقول بلقاضي "إن المشاهد ليافعين يفترشون الشوارع ويستخدمون لغة نابية وألفاظ مسيئة جعلتها تفكر كثيرا في ابنها خوفا من أن يتأثر بسلوكيات أقرانه، وهو الأمر الذي جعلها تفكر مرات عديدة قبل الموافقة على خروجه من البيت".

ويتفق مع رأيها حلیم الذي يستهجن اكتظاظ المقاهي والمطاعم باليافعين، خصوصا مع العطلة الصيفية، فضلا عن الشوارع والأسواق الشعبية التي أصبحت مكانا يرتادها اليافعون خلال العطلة. ويلفت إلى أن القلق الذي يشعر به كوفي أمر طبيعي ومنطقي، خصوصا في ظل الانتفاخ الكبير الذي تأثر به هذا الجيل وانتشار ظاهرة التدخين الذي أصبح بيد جميع الطلاب حتى صغيري السن.

ويزيد قلق أولياء الأمور تأثر أبنائهم

## القرودون

## حل سحري من عمق تقاليدنا للعناية بالشعر

يعتبر "القرودون" من أقدم الطرق التقليدية لفرد الشعر، وقد انتقلت هذه التقنية الفريدة من جيل إلى جيل، وهو طريقة طبيعية وفعالة لإدارة الشعر. ولا يقتصر على تعزيز الجمال فقط، بل يعكس أيضا العادات الراسخة في المجتمع الجزائري.

"القرودون" وسيلة تسميح لشعرك بالبقاء غير متشابك، وناعما بعد ليلة طويلة من النوم، ولا يزال يُستخدم بالجزائر في الوقت الحاضر، وانتقل من جيل إلى جيل رغم تطور التكنولوجيا والوسائل المتخصصة في فرد الشعر وتجفيفه.

و"القرودون" هو في الأساس، عبارة عن شرائط مصنوعة من قماش سميك طويل بما يكفي ليغطي شعر المرأة كاملا، ويشترط لاستعماله أن يكون الشعر نظيفا وجافا، ثم توضع بضع قطرات من الزيت على الشعر. ويفرك الشعر ويمشط ويفك تشابكه. بعدها، يهيا الشعر على شكل ذيل حصان منخفض ثم يلف حوله شريط "القرودون" بإحكام.

بعد انتهاء اللف، تربط عقدة عند كل طرف من القرودون ثم يترك الشعر بـ "قرودونه" ليلة كاملة لكن بعض النساء يرغبن، أيضا، في الاحتفاظ به خلال النهار، فهو طريقة عملية لتجنب هيجان شعرك أثناء يوم مزدحم في المنزل.

## ابتكار طرق للتوفير وإسعاد الأبناء

## تدوير الحقائب المدرسية.. لمسة فرح

للعائلة، لتوضيح لهم سبب عدم حصولهم على كل ما يطلبونه. وفي المقابل، حرصت على إشراكهم في اختيار الأقلام والدفاتر والقرطاسية التي يعيرونها، ضمن ميزانية محددة يتفقون عليها قبل التوجه إلى المكتبة.

مع اقتراب بدء السنة الدراسية الجديدة، يسعى العديد من الأهالي إلى رسم الابتسامة على وجوه أبنائهم من خلال تغييرات بسيطة لكنها مفرحة للطفل، وفي الوقت نفسه، تخفيف الأعباء الاقتصادية المرتبطة بالقرطاسية الدراسية واحتياجات المدرسة.

## تربية إيجابية

هذه المحاولات البسيطة من الأهالي تساعد في تعليم الطفل كيفية التعامل مع الواقع الذي تعيشه أسرته والظروف الاجتماعية المحيطة بها. لأن الأساليب التي يتبعها أولياء الأمور، سواء بتبديل الحقيبة المدرسية أو تجديدها أو ترميمها، تعد من المحاولات لإشراك الطفل في عيش الحياة بشكل واقعي وتقدير وضع عائلته.

وبناء على ذلك، يصبح الطفل أكثر قدرة على عيش حياته بشكل طبيعي في المستقبل، وبالتالي، فإن هذه المحاولات الأولى في التربية تظل راسخة في ذهنه وتؤثر في طريقة التربية.

في هذه الحالة، من الطبيعي أن يعيش الطفل حياته بطريقة واقعية، وبهذا الشكل، لن يتصنع، بل سيكون صادقا يتعايش مع الواقع. وفي المقابل، هناك أطفالا لا يعيشون واقع عائلتهم، وذلك بسبب اختيار بعض أولياء الأمور لتلبية جميع احتياجات أبنائهم لتجنب شعورهم بأنهم أقل من الآخرين. وهذا النمط من التربية قد يكون خاطئا أحيانا، لأن الأهل لا يعايشون الطفل مع واقعه، ما يحرمه من الارتباط بالواقع الذي يعيشه.

وهذا السلوك قد يستمر معه طوال حياته، ما يؤثر في سلوكه في مرحلة الشباب وحياته الأسرية والاجتماعية. ويرغب جميع الأهالي في أن يكون لدى أطفالهم أفضل المستلزمات، ولكن ينبغي على رب الأسرة ألا يتحمل فوق طاقته فقط ليظهر طفله بمظهر يشبه زملائه، فذلك يعد نوعا من التربية السلبية. ومن المهم إشراك الطفل بالحقيبة التي يتم تجديدها بعيدا عن فرض الأمور عليه، لافتا إلى أن جيل اليوم هو جيل واع ومدرك لما يدور حوله، ومن المهم مصارحة الطفل مهما كان عمره بالوضع الذي يمر به الأهل، وبالتالي يكتسب سلوكيات تتواءم مع الواقع.

ومن الجانب النفسي، فإن الطفل عند بداية العام الدراسي يحتاج إلى التحفيز بعد إجازة طويلة، وإعادة التوازن لحياته الدراسية، ويتضمن جزءا من تهيئة الطفل وتحفيزه تجهيز الحقيبة المدرسية والقرطاسية والأدوات الدراسية لإشعاره بالفرح والسعادة. لذلك، فإن اهتمام الأهل ومحاولاتهم لتقديم تغييرات في الحقيبة أو الأدوات أو الملابس هو أمر إيجابي.

يقوم بعض أولياء الأمور بإعادة تدوير الحقائب المدرسية في محاولة لجعل الطفل يبدأ السنة بحقيبة جديدة، بينما يقوم آخرون بتبديل الحقائب بين الأخوة، أو الرسم عليها وتلوينها، أو إضافة ملصقات لشخصيات الرسوم الكرتونية المفضلة للأطفال لإضفاء لمسة جديدة على الحقيبة المدرسية. تلك الإحالات البسيطة تحمل معاني كبيرة وتزرع قيما تعليمية وتربوية في العقول.

قامت أم حمزة بخياطة ملصق بيديها للشخصية الكرتونية المفضلة لطفها الأصغر يوسف، في محاولة لإضفاء لمسة تفرح قلبه على حقيبته المدرسية. كانت الحقيبة بحالة جيدة جدا، كما تقول، والخياطة جاءت أيضا لتخفيف التكلفة التي تتحملها العائلة مع كل فصل دراسي لأربعة أطفال.

## إبداع أسري

أوضحت أم حمزة أنها تحدثت مع طفلها يوسف، البالغ من العمر 8 سنوات، وأخبرته بطريقة يفهمها بأنها ستجد له حقيبته من خلال إبداع يشركان به، لتحفزه على تقبل الفكرة. ساعدها يوسف، بدوره، في اختيار الرسوم والملصقات التي يريد إضافتها إلى الحقيبة، فكانت التغييرات بسيطة، لكنها شكلت دافعا له لاستقبال عامه الدراسي بحيوية وحماس.

بدأت أم حمزة التفكير بهذا الأسلوب عندما أصبحت تكاليف الدراسة تشكل عبئا على عائلتها. مبنية أنها كانت تبحث عن منصة "يوتيوب" عن طرق لتدوير الحقيبة الدراسية بحيث تجعلها أفضل مما كانت عليه، وفي الوقت نفسه تضيف السعادة إلى قلوب أطفالها.

مع نهاية كل فصل دراسي، كانت أم حمزة تفصل حقائب أطفالها وتتفقدتها لتحديد ما إذا كانت تصلح لاستخدامها لسنة أخرى أم لا؛ حيث بدأت أم حمزة التفكير بهذا الأسلوب عندما أصبحت تكاليف الدراسة تشكل عبئا على عائلتها. مبنية أنها كانت تبحث عن منصة "يوتيوب" عن طرق لتدوير الحقيبة الدراسية بحيث تجعلها أفضل مما كانت عليه، وفي الوقت نفسه تضيف السعادة إلى قلوب أطفالها.

مع نهاية كل فصل دراسي، كانت أم حمزة تفصل حقائب أطفالها وتتفقدتها لتحديد ما إذا كانت تصلح لاستخدامها لسنة أخرى أم لا؛ حيث بدأت أم حمزة التفكير بهذا الأسلوب عندما أصبحت تكاليف الدراسة تشكل عبئا على عائلتها. مبنية أنها كانت تبحث عن منصة "يوتيوب" عن طرق لتدوير الحقيبة الدراسية بحيث تجعلها أفضل مما كانت عليه، وفي الوقت نفسه تضيف السعادة إلى قلوب أطفالها.

كانت صريحة مع أطفالها بشأن الوضع المالي

## استقلالية محيرة

ميل الشباب إلى الاستقلالية عن الأسرة يجعل الأهل في حيرة من أمرهم في كيفية التعامل مع الأبناء، فتجاه الأسر في حماية أبنائهم في ظل هذه التحديات يتطلب جهودا ومتابعة مستمرة من خلال متابعة سلوكياتهم وتحصينهم بالنصائح والتوجيهات المستمرة وبناء علاقة إيجابية مع الأبناء قائمة على المودة والمحبة والنصح والبعث عن التشدد في التوجيهات والأوامر واستخدام العنف معهم.

نجاح الأسرة في التواصل الدائم مع الابن ومعرفة حاجاته والاهتمامات الخاصة به وتوجيهها بصورة إيجابية؛ أمور تنعكس على بناء الثقة بين الأم والأب والابن، وبالتالي تجعل هناك مصدر ثقة بين الطرفين بعيدا عن الخوف أو القلق لدى الأسرة على الابن.



## التسوق عبر النت يتوسع بشكل مذهل..

## الذكاء الاصطناعي.. مهارات جديدة للتسويق

استراتيجيات تسويقية جديدة لدفع نمو المبيعات. باختصار، تتيح أتمتة العمليات من خلال الذكاء الاصطناعي للأسواق، اكتساب كفاءات تشغيلية، وتقديم تجربة أفضل للعملاء من خلال أوقات تسليم أقصر وتوصيات أكثر دقة للمنتجات، وتحرير الموارد البشرية للتركيز على المبادرات عالية القيمة.

## منع الغش وكشفه

يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا حيويًا في أمن المعاملات في الأسواق عبر أنترنت. باستخدام خوارزميات متطورة، يستطيع اكتشاف أنماط الاحتيال وتحديد النشاط المشبوه، مما يوفر حماية متزايدة ضد المعاملات الاحتمالية. على سبيل المثال، نجحت شركة تجارة إلكترونية شهيرة في تنفيذ نظام ذكاء اصطناعي يحلل نماذج الشراء والدفع في الوقت الفعلي. باستخدام هذه الأداة، تمكنت الشركة من الحد بشكل كبير من محاولات الاحتيال وضمان أمن المعاملات لعملائها.

ويبين الذكاء الاصطناعي ثقة المستخدم من خلال ضمان أمن معاملاته. إذ تتيح القدرة التنبؤية اكتشاف السلوكيات الاحتمالية المحتملة قبل أن تتحقق، مما يوفر طبقة إضافية من الحماية. ويساعد هذا النهج الاستباقي على منع مخاطر الاحتيال، مما يساعد على بناء سمعة منصات التجارة الإلكترونية وجدارتها بالثقة. ونتيجة لذلك، يميل المستخدمون أكثر إلى إجراء عمليات شراء على هذه المنصات حين يعلمون أن معاملاتهم آمنة بفضل الذكاء الاصطناعي.

أخيرًا، تساعد قدرات الكشف عن الاحتيال المتقدمة للذكاء الاصطناعي في الحفاظ على سلامة العمليات التجارية، وهو أمر بالغ الأهمية للحفاظ على ثقة المستخدم وضمان التشغيل السلس للأسواق عبر أنترنت.

## الدراسات الإفرادية

نجحت "أمازون" في الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، في مادة التسويق، فقد تمكنت من تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم توصيات أكثر دقة للمنتج، بناءً على سلوكيات الشراء والتصفح للمستخدمين. وقد أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في المبيعات، وزيادة ولاء العملاء، فقد مكنت أتمتة العمليات التجارية مثل إدارة المخزون والتسعير الديناميكي أمازون من تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الخطأ البشري.

مثال آخر هو منصة "علي بابا" التي استخدمت الذكاء الاصطناعي لتعزيز أمن المعاملات في سوقها. من خلال الكشف الاستباقي عن النشاط الاحتمالي ومنع المخاطر المرتبطة بالمعاملات عبر أنترنت، تمكنت "علي بابا" من كسب ثقة المستخدم وضمان سلامة نظام التجارة الإلكترونية الخاص بها. كان لهذا النهج أيضًا تأثير إيجابي على تجربة العملاء، مما يوفر للمستخدمين بيئة تسوق افتراضية، آمنة ومأمونة. توضح هذه الأمثلة الواقعية كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحويل الأسواق عبر أنترنت، وتحسين تجربة العملاء، وتحسين العمليات، وتعزيز أمن المعاملات، وهي تسلب الضوء على الأهمية المتزايدة لهذه التكنولوجيا في قطاع التجارة الإلكترونية، مما يمهد الطريق لفرص جديدة وزيادة المنافسة.



لعمل، ويساهم هذا النهج الفردي في تجربة تسوق أكثر تخصيصًا، مما يعزز رضا العملاء ويعزز الولاء على المدى الطويل.

لتخصيص توصيات المنتجات في الأسواق عبر أنترنت، يوفر استخدام الذكاء الاصطناعي قيمة كبيرة لكل من المستخدمين والشركات، حيث يستفيد العملاء من تجربة تسوق أكثر ملاءمة، بينما يمكن للشركات تحسين معدل التحويل والاحتفاظ بالعملاء من خلال توصيات أكثر استهدافًا، بحكم كونها شخصية.

يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا حاسمًا في أتمتة العمليات في الأسواق عبر أنترنت، باستخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن لمنصات المبيعات أتمتة إدارة المخزون والتسعير الديناميكي وإدارة الطلبات، مما يؤدي إلى تحسن كبير في الكفاءة التشغيلية، ويمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل اتجاهات الطلب وسلوكيات الشراء لتحسين مستويات المخزون، مما يقلل من تكاليف التخزين غير الضروري مع ضمان توفر المنتجات الأكثر طلبًا دائمًا للعملاء.

إن أتمتة العمليات باستخدام الذكاء الاصطناعي، تقلل من الخطأ البشري، وتحسن التدفقات اللوجستية، وتبسط عمليات المبيعات عبر أنترنت. ويمكن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالطلب المستقبلي، مما يسمح للأسواق بتخطيط عملياتها اللوجستية بشكل أكثر كفاءة، وتجنب التأخير في تسليم المنتجات، وتقديم تجربة أفضل للعملاء من خلال أوقات تسليم أقصر، وموثوقية أكثر. تعمل أتمتة العمليات التجارية هذه أيضًا على توفير وقت الفرق ومواردها للتركيز على المزيد من المهام الاستراتيجية، مثل تحسين قنوات المبيعات أو تطوير

إضفاء الطابع الشخصي على التفاعلات مع المستخدمين، وتحسين التنقل على منصات المبيعات عبر أنترنت وتقديم توصيات المنتجات المصممة خصيصًا للتفضيلات الفردية. وتعد هذه التحسينات الملحوظة في تجربة المستخدم، أساسية للاحتفاظ بالعملاء وزيادة المبيعات في الأسواق عبر أنترنت.

## التخصيص وتوصيات المنتج

يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا حاسمًا في تخصيص توصيات المنتجات في الأسواق عبر أنترنت. من خلال تحليل سلوكيات التسوق والتصفح للمستخدمين، ويمكن للذكاء الاصطناعي تقديم توصيات مخصصة لتحسين ملاءمة اقتراحات المنتجات، إذ يمكن لمنصة التجارة الإلكترونية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل عمليات الشراء والعناصر التي تم عرضها وعمليات البحث السابقة للمستخدم للتوصية بالمنتجات التي تتطابق مع تفضيلاته المحددة. وهذا ما يسمح للنهج القائم على البيانات، باستيعاب أفضل للاحتياجات والاهتمامات الفردية للعملاء، مما يساهم في تجربة تسوق أكثر تخصيصًا ورضا.

وتتيح خوارزميات الذكاء الاصطناعي التخصيص المتقدم لتوصيات المنتج. من خلال دمج المتغيرات مثل "المتغيرات الموسمية" و"الاتجاهات الآنية" و"التفضيلات الديموغرافية" و"سلوكيات الشراء"، ويمكن للذكاء الاصطناعي تقديم اقتراحات منتجات ذات صلة عالية لكل مستخدم. على سبيل المثال، يمكن لمنصة الأزياء عبر أنترنت استخدام الذكاء الاصطناعي للتوصية بالملابس بناءً على تفضيلات الأنماط والأحجام والألوان المفضلة

أحدث الذكاء الاصطناعي (AI) ثورة في الأسواق عبر أنترنت من خلال إتاحة الفرص لتحسين تجربة المستخدم، وتحسين تخصيص توصيات المنتجات وأتمتة العمليات التجارية. وأصبح هذا التطور ممكنًا بفضل التحليلات المتقدمة وقدرات معالجة البيانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، مما يفتح فرصًا جديدة لشركات التجارة الإلكترونية.

## ترجمة توفيق العارف/ عن مجلة "أونوبيا"

يمكّن الذكاء الاصطناعي الأسواق من فهم تفضيلات المستخدم وسلوكه بشكل أفضل، مما يوفر القدرة على تخصيص تجربة التسوق وفقًا للاحتياجات الفردية. فمن خلال تحليل سجلات الشراء والتصفح، يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي التوصية بالمنتجات ذات الصلة، مما يحسن رضا العملاء ويعزز الولاء. ويساهم هذا التخصيص المتزايد في تجربة المستخدم جاذبية أكثر، ومعدلات تحويل أعلى، مما يعزز القدرة التنافسية لمنصات التسوق عبر أنترنت.

ويسهل الذكاء الاصطناعي أتمتة العمليات التجارية، وتحسين إدارة المخزون، والتسعير الديناميكي، والخدمات اللوجستية للطلبات؛ إذ يمكن أن تساعد الخوارزميات التنبؤية للذكاء الاصطناعي في توقع طلب المستهلكين، مما يتيح إدارة أكثر كفاءة لمستويات المخزون وتقليل التكاليف المتعلقة بالفواض أو فساد المخزون. كما تساهم أتمتة العمليات هذه في تحسين الكفاءة التشغيلية وتحسين أداء الأسواق عبر أنترنت.

## تحسين تجربة المستخدم

لا شك أن الذكاء الاصطناعي تأثير كبير على تحسين تجربة المستخدم في الأسواق عبر أنترنت. في الواقع، فهو يتيح تخصيص التفاعلات مع المستخدمين من خلال تحليل مجموعات البيانات الكبيرة لتوقع وتلبية احتياجاتهم الخاصة من خلال فحص سجلات الشراء وتفضيلات التصفح وسلوكيات التفاعل، ويمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تقديم توصيات منتجات مخصصة للغاية، مما يحسن بشكل كبير من أهمية الاقتراحات المقدمة للمستخدمين، ويؤدي هذا التخصيص المتزايد إلى الاحتفاظ بالعملاء لأنهم يشعرون بالتجاوب والتقدير، مما يساهم بدوره في زيادة المبيعات.

ويعمل الذكاء الاصطناعي على تحسين التنقل على منصات المبيعات عبر أنترنت من خلال توفير تجربة أكثر سلاسة وبديهية. من خلال تحليل بيانات التعلم الآلي، ويمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي فهم تفضيلات كل مستخدم وتخصيص الواجهة لتجربة أكثر سهولة للمستخدم، من خلال توقع المنتجات أو الفئات التي يهتم بها المستخدم بناءً على سجل التصفح الخاص به، كما يمكن للذكاء الاصطناعي تسليط الضوء على هذه العناصر، مما يسهل اكتشاف منتجات جديدة والتقليل في المنصة. وهذا يساعد في تحسين تجربة المستخدم على تعزيز رضا العملاء وتشجيع المزيد من التفاعلات المثمرة مع منصة المبيعات عبر أنترنت.

باختصار، يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا أساسيًا في

## الذكاء الاصطناعي.. زحف متواصل على الحياة

غير الذكاء الاصطناعي الاتصالات الافتراضية من خلال تمكين الترجمات الفورية والاستجابات الآلية وزيادة إضفاء الطابع الشخصي على التفاعلات، فقد صارت تطبيقات المراسلة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم استجابات سريعة بناءً على محتوى الرسائل، مما يحسن كفاءة التبادلات. وتستفيد الشبكات التواصلية من الذكاء الاصطناعي لاستهداف الإعلانات والتوصية بالمحتوى بناءً على تفضيلات المستخدم، مما يوفر تجربة أكثر تخصيصًا.

تعد روبوتات الدردشة والمساعدين الافتراضية أمثلة ملموسة على تأثير الذكاء الاصطناعي في التواصل اليومي. تستفيد هذه الأدوات من الذكاء الاصطناعي لتوفير دعم العملاء على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وتقديم استجابات سريعة ودقيقة، وتحسين تجربة المستخدم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي من تطوير التعرف على الكلام والوجه، وتحسين واجهات الأجهزة الإلكترونية. على سبيل المثال، يتيح التعرف على الصوت المدمج في الهواتف الذكية للمستخدمين إملاء الرسائل أو إجراء عمليات البحث ببساطة باستخدام الصوت.

تعد روبوتات الدردشة والمساعدين الافتراضية أمثلة ملموسة على تأثير الذكاء الاصطناعي في التواصل اليومي. تستفيد هذه الأدوات من الذكاء الاصطناعي لتوفير دعم العملاء على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وتقديم استجابات سريعة ودقيقة، وتحسين تجربة المستخدم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي من تطوير التعرف على الكلام والوجه، وتحسين واجهات الأجهزة الإلكترونية. على سبيل المثال، يتيح التعرف على الصوت المدمج في الهواتف الذكية للمستخدمين إملاء الرسائل أو إجراء عمليات البحث ببساطة باستخدام الصوت.

## تحوّل العالم المهني والوظائف

أجرى الذكاء الاصطناعي تغييرات كبيرة في عالم الأعمال من خلال أتمتة العديد من المهام المتكررة، مما زاد من الكفاءة في التصنيع والخدمات اللوجستية والخدمات. وصار في إمكان الروبوتات الذكية بالمصانع، أداء مهام إنتاج متكررة بدقة وكفاءة أكبر، مما يحرر

بالإضافة إلى ذلك، تعمل المؤثرات الخاصة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تحسين الجودة المرئية للأفلام والألعاب، مما يوفر تجربة ممتازة للمشاهدين واللاعبين على حد سواء. تُستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي أيضًا لإنشاء موسيقى أصلية والتنبؤ بتفضيلات المشاهدين الترفيهية، إذ تستخدم منصات بث الموسيقى الذكاء الاصطناعي لتحليل عادات الاستماع لدى المستخدمين والتوصية بأغان أو فنانيين جدد بناءً على تفضيلاتهم.

## المخاوف الأخلاقية

تشمل المخاوف الأخلاقية بشأن الذكاء الاصطناعي الخصوصية وأمن البيانات والقرارات الآلية التي تؤثر على حياة الناس، إذ يثير الاستخدام الواسع النطاق للذكاء الاصطناعي لجمع البيانات الشخصية وتحليلها مخاوف بشأن الخصوصية وأمن البيانات. بالإضافة إلى ذلك، فإن القرارات التي تتخذها أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل التقييمات

المختصين في الرعاية الصحية على تطوير خطط علاج شخصية. ويمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل كميات كبيرة من البيانات الطبية لتحديد الأنماط والعوامل، مما يساهم في تشخيص أسرع وأكثر دقة.

## الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية والطب

لقد غير الذكاء الاصطناعي الرعاية الصحية والطب بشكل أساسي من خلال تحسين تفسير الماسحات الضوئية الطبية والكشف المبكر عن الأمراض وإدارة السجلات الصحية الإلكترونية. إذ يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل الصور الطبية مثل الأشعة السينية أو التصوير بالرنين المغناطيسي لاكتشاف العلامات المبكرة للمرض، مما يتيح تشخيصًا أسرع وأكثر دقة. بالإضافة إلى ذلك، تتيح الروبوتات الجراحية المدعومة بالذكاء الاصطناعي عمليات أكثر دقة وأقل توغلاً، مما يقلل من المخاطر التي يتعرض لها المرضى.

وقدمت منظمة العفو الدولية رعاية متقدمة من خلال تمكين تشخيصات أكثر دقة ومساعدة العمال البشر، ويمنحهم الوقت الكافي لمعالجة مهام أكثر تعقيدًا وإبداعًا. ومع ذلك، تتعلق المخاوف بنزع المهارات عن مهن معينة بسبب الأتمتة والذكاء الاصطناعي، فضلًا عن تطور المهارات اللازمة في سوق العمل.

## تأثير الذكاء الاصطناعي على الترفيه

لقد حوّل الذكاء الاصطناعي صناعة الترفيه من خلال توصيات المحتوى المخصصة على منصات البث والمزيد من ألعاب الفيديو الغامرة. وتستخدم منصات البث الذكاء الاصطناعي لتحليل تفضيلات المستخدمين والتوصية بالأفلام أو المسلسلات أو الموسيقى المصممة خصيصًا لأذواقهم الشخصية.

## خاتمة

لقد غير الذكاء الاصطناعي حياتنا بشكل عميق، مما أثر على طريقة تواصلنا وعملنا والوصول إلى الرعاية الصحية والترفيه. في حين أن الذكاء الاصطناعي يوفر العديد من الفرص، فمن الضروري أن نظل على دراية بالتحديات الأخلاقية والقيود المفروضة على هذه التكنولوجيا المتطورة باستمرار.



## مقولاتها متهافئة وأسسها متناقضة

"العنصرية الثقافية" ..  
خطر محقق بالإنسان

## ■ من الأوهام "البيولوجية" إلى البهتان الثقافي

الجماعة التي تدعي تلك النخب تمثيلها.

**ثانياً؛** شاعت تفسيرات ثقافية في العقود الثلاثة الأخيرة لتقدم الدول والشعوب والجماعات وتأخرها، أو غناها وفقرها، أو ظواهر مجتمعاتها الإيجابية والسلبية، كما اختزل بعض الباحثين ثقافات ضاربة في القدم وشديدة الاتساع والتنوع بضع صفات، فأوهم الناس بأنها ثابتة ومتوارثة فيها، فضلاً عن عزو سلوكيات الأفراد وأحوال السياسة والاقتصاد والاجتماع إلى هذه الصفات "الجوهرانية" المفترضة. ولا بد هنا من نقد هذه التفسيرات الثقافية، بسبب لإعلميتها وخطورتها؛ فأما لإعلميتها فتتمثل في الاستهتار بالعلم عند حصر مختلف الظواهر بالثقافة، وعزل تفاعل الثقافة مع ظروف تشكلها، وتقدمها بوصفها ظاهرة لاتاريخية و«فوق-مجتمعية» تؤثر في كل شيء ولا تتأثر بشيء. أما خطورتها، فهي جعل الخصائص الثقافية ثابتة في الشعب وتبرئة السلطات مما هي مسببٌ أساسي فيه؛ أي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تكمن الخطورة في سهولة استحضار التفسيرات الثقافية في أي صراع سياسي، داخلي أو خارجي، وتحويله طائفياً أو قَبَلِيّاً أو هوياتياً.

**ثالثاً؛** إن العنصرية قديمة قدم الجماعات البشرية، لكنها تتطور من حقبة إلى أخرى تبعاً لتطور المجتمعات، ومن مظاهرها الشائعة الأحكام التمييزية والمبسطة التي تشكلها كل جماعة حول الجماعة الأخرى، خاصة عندما تكون الجماعتان متجاورتين وفي حالة صراع على الموارد المشتركة.

أما العنصرية البيولوجية المبنية على دراسات الأعراق، فإنها أخطر مراحل العنصرية؛ إذ كانت المحرقة النازية أكبر جرائمها. إن من يستخدم العنصرية على صعيد البلد الواحد هم الفئات المسيطرة، بهدف تأييد علاقات السيطرة والاستغلال مع الفئات المسيطر عليها، كما في حالة النظام الطبقي التقليدي. واليوم، مع صعود سياسات الهوية في الديمقراطيات الغربية، تستخدم الأحزاب الساعية إلى السلطة خطاباً عنصرياً ثقافياً ضد المهاجرين واللجائين والمواطنين غير الأصليين، وتحملهم مسؤولية الأزمات، من أجل كسب أصوات الطبقة العاملة والفئات المتضررة من العولمة.

**رابعاً؛** رفض مقولة "الاستثناء العربي" أو "الاستثناء الإسلامي" في مسألة الانتقال الديمقراطي، فنظريات التحديث التي تربط العامل الثقافي بالديمقراطية، وتسيء ثقافات بالتعارض مع الديمقراطية، كانت تهدف إلى تبرير الدعم الغربي لأنظمة استبدادية في مناطق مختلفة من العالم، ثم وضع هنتنغتون نظرية "صدام الحضارات" لتبرير توسع الإمبراطورية الأمريكية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وبخاصة في مناطق "الحضارة الإسلامية".

■ بحسب توصيفه - التي عدّها عدوًّا، بل نقيضاً للحضارة الغربية، بينما جاءت نظرية فوكوياما "نهاية التاريخ" لإقامة جدار عازل بين الشعوب الغربية التي بلغت نهاية التاريخ برأيه، وبين سائر الشعوب، في حين قامت قراءة برنارد لويس المانوية للتاريخ (أي قراءة التاريخ بوصفه صراعاً بين قوى النور وقوى الظلام) على تقديم تناقضات حدّية بين ما أسماه العالمين "الإسلامي" و«اليهود-مسيحي»، وذلك لتبرير دعم الغرب للسياسات والممارسات الصهيونية عبر تقديم الإرهاب منتجاً إسلامياً أصيلاً.

**خامساً؛** مهّدت هذه النظريات السياسية لصناعة نظريات مؤامرة بلغت الغاية القصوى في الخطورة والعنصرية، ليس في بنائها الفكري بالتأكيد، فهي متهافئة وترتبط بين ظواهر لا علاقة بينها، بل في تبنيها من نخب نافذة، وتحولها إلى جزء رئيس في كل أيديولوجيا متطرفة تُبرّر العنف، مثل نظرية "الاستبدال العظيم"، التي ترى في هجرة المسلمين إلى أوروبا مؤامرة هدفها أسلمة أوروبا وإبادة أهلها البيض "الأصليين" وجعلهم أهل ذمة، وكذا نظرية أورابيا، التي ترى أن تعريب أوروبا وأسلمتها" وسيلتان لغاية أبعد هي إزالة الكيان

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، كتاب في العنصرية الثقافية: نظريات ومؤامرات وآداب، لعبد الكريم بدرخان. يتناول الكتاب في فصوله السبعة معاني العنصرية وأنواعها وفلسفتها وتطورها مع التغيرات السياسية التي تضرب الكوكب منذ صار قرية صغيرة في ظل العولمة، والتغيرات التي طرأت في العقود الثلاثة الأخيرة وإفرازاتها الأدبية والفكرية لدى شخصيات أدبية أنتجت نظريات شهيرة..

يمثل كتاب عبد الكريم بدرخان قيمة علمية كبيرة، لما كشف من أفكار كانت مغيبة عن القراء العرب. يقع الكتاب في 264 صفحة، شاملة بيلوغرافيا وفهرساً عادلاً، ويعالج إشكالية تحوّل العنصرية - في العقود الأخيرة - من "العنصرية البيولوجية" القائمة على افتراض وجود أعراق متميزة بصفات وراثية ثابتة تحتم تمايزاً بين الدول والشعوب والجماعات سياسياً أو اقتصادياً أو من حيث القدرات العقلية أو الصفات الأخلاقية، كما أنها عنصرية ترتب الأعراف هرمياً من الأسمى إلى الأحدث، إلى "العنصرية الثقافية" التي تقسم الشعوب ثقافياً، وتجعل لكل منها صفات ثقافية متوارثة من الأسمى إلى الأحدث كذلك، كما تقوم على ركيزتين: الأولى، تحديد صفات جوهرانية ثابتة لثقافة شعب أو جماعة معينين، والثانية، تعميم هذه الصفات على المنتسبين بالولادة إلى تلك الثقافة.

سقطت النظرية العرقية مع سقوط النظام النازي في ألمانيا، ثم تأسس الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة "اليونسكو" التي من أهم أهدافها القضاء على التمييز العنصري، وما تلا ذلك من إجماع غربي على رفض العنصرية وتجريمها، وظهور حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية، انتهاءً بلغاء نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا في عام 1994.

وفي حركة مضادة، وبعد صعود موجة النيولبرالية في الثمانينيات ونهاية الحرب الباردة، ظهرت في التسعينيات نظريات تقسم العالم حضارياً، وأخرى تبرز التفاوت الاقتصادي محلياً وعالمياً باختلاف الثقافات. كانت الذروة مع أحداث 11 سبتمبر وما أعقبها من غزو أمريكي لأفغانستان والعراق، وانتعاش خطابات ونظريات وآداب نضج الإسلام في موضع التقويض والعدو للغرب، ثم اكتمل المشهد مع الهجرة الواسعة إلى أوروبا في عامي 2014 و2015، لتُشخّص العنصرية الثقافية من جديد أمام ناظري البشرية معلنة التحدي الصارخ.

إن رصد تحوّل العنصرية إلى "ثبوت" صفات للشعوب بدلاً من الأعراق، والحكم على نظريات أو طروحات أو خطابات معينة بالعنصرية، ليسا غائبين هذا الكتاب، فهو يُعنى خاصة بتبيان "لاعلمية" هذه النظريات والطروحات والخطابات، ونقد فرضياتها، وإظهار خطئها وقصورها وانحيازها، ومن ثم دراسة ظاهرة العنصرية الثقافية دراسة عبر-تخصصية تنقد مرجعياتها الفكرية، وكذلك نظريات المؤامرة، وصولاً إلى منتجات الإسلاموفوبيا بعد أحداث 11 سبتمبر.

عند مقاربتنا أي نظرية سياسية تعطي الثقافة أهمية، يجب علينا طرح سؤالين أساسيين: هل تحدّد هذه النظرية صفات جوهرانية ثابتة لكل ثقافة من الثقافات وتعمّمها على معظم أبناء الثقافة المدروسة؟ وهل تفسّر الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتلك الصفات في الثقافة / الشعب، أو تقارب الثقافة بوصفها ظاهرة لاتاريخية معزولة عن الظروف السياسية والاقتصادية للمجتمع؟

## أهم أفكار البحث ونتائجها

**أولاً؛** مع تصور فهم شائع جواهر ثابتة لذاته وللأفراد والجماعات والشعوب المختلفة عن ذاته، فإن أحكامها في حقها تكون تمييزية ومبسطة، وينزع معها إلى "آخرنة" هذه الجماعات (جعلها آخر نقيضاً)، وبخاصة في حالة الصراع، ففي جوه المحموم تستغل نخبة نخبة أخرى تحت شعارات حماية الجماعة أو الشعب أو الوطن أو الدين أو التقاليد، وعبر إثارة المخاوف من الآخرين "المختلفين"، سواء كانوا حركات تحررية أم مهاجرين أم دولاً أم منظمات دولية، لتحقيق مصالح أفراد وليس



عبد الكريم بدرخان

في العنصرية  
الثقافية  
نظريات ومؤامرات وآداب

المهاجرين، ما هو إلا لإيقاظ غرائز القوة ومشاعر الكراهية لدى أنصارهم وكسب أصواتهم الانتخابية بصفتهم جماعات متطرفة لا تتردد في ممارسة العنف، كما تساهم هذه الشعارات على الصعيد الدولي في تبرير تحالف دول ليبرالية بلغت مرحلة متقدمة من حماية حقوق الإنسان مع أنظمة تسلطية ذات سجل أسود في هذه الحقوق.

**ثامناً؛** إن الاكتفاء بنقد العنصرية الثقافية نظراً لا يحل مشكلتها، بل يجب العمل على بناء مؤسسات تقوم بهذه المهمة، عبر التشديد على مجتمعات ودول يكون لثقافتها طابع متعدد، ودفع "الدولة-الأمّة" ذات الشعب الواحد واللغة الواحدة والتراث الواحد إلى الاعتراف بواقع التعددية الثقافية، وحماية الحقوق المترتبة عليه، وكذلك دحض ادعاءات "النقاء" الواهية، فضعف الثقافات واللغات مؤدّة من أخرى سابقة، وبناء على ذلك تبطل ادعاءات التفوق الثقافي أو اللغوي، كما أن هوية الضرد في المجتمعات الحديثة لا تُفرض عليه من جماعة الأكثرية ومن يدّعون الدفاع عن "هوية ثقافية أصلية" لبلد إنما يدافعون عمّا "يعتقدون" أنه كذلك، في حين ينبغي أن تقوم الهوية الوطنية على المواطنة أولاً وقبل أي شيء آخر.

## فصول الكتاب

يشتمل الفصل الأول من الكتاب على تعريف الثقافة، وثانية النظرة "الجوهرانية-الدينامية" إليها، وتعريف "الجوهرانية" وإعادةتها إلى المنطق الأرسطي، ثم مفهوم "الثقافية" واعتباره موقفاً فكرياً ومنهج تفسير. ويعرّف الفصل مصطلحات الكراهية، مثل: "الأحكام التمييزية" و"الأحكام المسيحية" و"الأخرنة" و"المرتكبة الإثنية" و"التسوية الثقافية". أما الفصل الثاني، فيتضمن عرضاً لعنصريات ما قبل العرق، مثل: "التعصب القبلي" و"التمييز الطبقي" و"العنصرية الجغرافية" و"التميّز على أساس اللغة"، ثم يتعرض لاختراع مفهوم "العرق" في القرن الثامن عشر والدراسات التي بُنيت عليه والتي كان يُعتمد بعلميتها وهي اليوم من العلوم

الصهيوني وإبادة اليهود. وقد استبعدت نظريات المؤامرة أي تفسيرات علمية لظواهر الهجرة، وصوّرت المسلمين متبنيين نظاماً اعتقادياً واحداً، ولملمت خيوط حوادث وظواهر وتصريحات لا علاقة بينها البتة لتحريك بها "مؤامرة كبرى" مزعومة، وثمّت دعواتها بالمقولات الأساسية في خطاب الإسلاموفوبيا، ومن أهمها مقولة "الدمج بين العرب والمسلمين واعتبارهم غزاةً طارئين"، لنفي الوجود العربي في مصر والعراق والشام، وفي فلسطين على وجه الخصوص، وكذلك "الجهادية ونشر الدين بالقوة"، و"الجزية والذمّة واضطهاد الأقليات"، وتكاثف المسلمين بعددلات غير طبيعية.

**سادساً؛** دور الأدب المهم في تشويه صورة "غير-الأوروبيين" وتعزيز مخاوف الناس من هجرتهم، بتمثيلهم عنصرياً بصورة المتخلفين المهاج العديمي الأخلاق، وقد ساهمت رواية مسرر القديسين لجان راسيل في نظريات المؤامرة والتكوين الفكري لزعماء اليمين المتطرف، فأشاد بها اليمين الفرنسي، وحولها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى قرارات تنفيضية. ثم لاحظنا تحوّل ثيمة "غزو المهاجرين" من العنصرية البيولوجية إلى العنصرية الثقافية مع تصوير الشعوب المهاجرة خطيرة ومتخلفة ومدمّرة للحضارة، لا بسبب أعرافها المتدنية بل بحكم ثقافتها المتدنية، وتسيير تمهيداً لنزع الصفة البشرية عنها، وتسيير خطاب الكراهية ضدها؛ فقد استمر الروائيون في تغذية تَنوّر الأفكار المتطرفة بالحطب وإمداد القارئ الغربي بما تؤدّد سماعه عن الإسلام والعنف والغموض والشهوانية. وكذلك قدمت روايات ما بعد 11 سبتمبر الإرهاب بوصفه تنفيذاً لنصوص وأوامر دينية، بشكل يجزّد الإرهابي من إرادته، وقدمت المسلمين المقيمين في الغرب بوصفهم أعداء لبلدانهم، يعملون منظومة فكرية مناقضة وينتمون إلى عالم آخر مناقض.

**سابعاً؛** إن استخدام زعماء اليمين الشعبي الشوفيني المتطرف في الغرب شعارات التمييز العنصري و«القومية البيضاء» ضد

الزائفة، ثم "عنصريات ما بعد العرق"، مثل: "المركزية الأوروبية" و«معاودة المهاجرين» و«هباب الغرباء» و«الإسلاموفوبيا»، وينتهي بتعريف "العنصرية الثقافية" الذي ينقد نظريات السياسة والمؤامرة ويستخرج منها الأحكام العنصرية.

ويتناول الفصل الثالث نظريات تُعتبر مرجعية للعنصرية الثقافية، مثل: "نظريات التحديث"، التي تفرز الثقافات وفق الديمقراطية، كما يتناول قراءة لويس للتاريخ في كتابه أين الخطأ وأزمة الإسلام، ثم نظرية "صدام الحضارات" لهنتنغتون التي تجعل العالم حضارات متنازعة، ويعدها نظرية فوكوياما حول "نهاية التاريخ"، ويتعرض لمقالته بعد هجمات 11 سبتمبر، الداعية للولايات المتحدة إلى التدخل العسكري في كل مكان.

وقد حُصص الفصل الرابع لنظريات المؤامرة، وبدأ بالتمييز بين النظرية العلمية ونظرية المؤامرة، وبحث في محتوى كتاب أوربانا فالانتشي قوة العقل ونظريتها حول مؤامرة "أسلمة أوروبا"، وكذلك مضمون كتاب بات يور أورابيا (Eurabia)، الذي أضاف أن الغاية السعيدة للمؤامرة المذكورة هي إزالة الكيان الصهيوني وإبادة اليهود. وينتهي الفصل بعرض مقولات خطاب الإسلاموفوبيا.

ويتناول الفصل الخامس تأثير رواية مسرر القديسين في نظريات المؤامرة الفرنسية والأمريكية، وكذا رواية استسلام لمبشيل ويلبيك، التي قدّمت الفكرة ذاتها بأسلوب سلس وعنصرية ضمنية. كما تطرق الفصل إلى "نزع الصفة البشرية عن اللجائين" في نموذجين: أغنية نرويجية، وقصيدة شاعر يميني مساوي.

وبعد عرض روايات "حالة الطوارئ" و«شاهد الحق» و«الإرهاب الإسلامي»، يتوقف الفصل مطوّلاً عند 14 رواية من الأخيرة صدرت في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأستراليا؛ مثل: عصر الابتكار المتجدد لكارين تويل؛ وليست مشتعلة لكنها تحترق لغريغ هريك؛ والإرهابي لجون أدياك.

ويحاكم الفصل السادس العنصرية الثقافية من منظور أخلاقي، بتبيان خطورتها وكيفية استخدامها، وانتشارها في خطاب الغرب الطائفي وتفسيراته حول الدول والشعوب.

أما الفصل السابع (الأخير)، فقد حُصص لخلاصات عقلانية بعد نقد العنصرية الثقافية، مثل أن "التعددية الثقافية هي الأصل" الذي يجب على الدول احترامه، وأن الثقافات واللغات "مولدة". وينتهي الفصل إلى أن الهوية الفردية الممولدة مركبة وهجينة ولا تقبل الوحدانية، وبما أن الفرد اليوم هو من يختار انتماءه، فإن الهوية الجماعية "مركبة وهجينة ولا تقبل الوحدانية" أيضاً.

## أهمية الكتاب

إن ما يجعل موضوع كتاب في العنصرية الثقافية ذا أهمية اليوم، هو أن العنصرية الثقافية مكون أساسي من مكونات خطاب الإبادة الجماعية الذي يستخدمه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وتبرر به جرائمها المستمرة منذ عقود. إن اعتبار أن للمغرب أو للمسلمين جميعهم ثقافة واحدة وموحدة، وأن لهذه الثقافة صفات شريرة ثابتة لا تتغير، وأنها متوارثة عبر الأجيال، هي ما يستخدمه الكيان الصهيوني لشيطن كل من يقاومه أو يعارض ممارساته أو يفضح جرائمه، ولتقديم نفسه في مظهر "الضحية".

وعلى صعيد الديمقراطيات الغربية، فقد بات الانقسام الداخلي على أساس ثقافي - هوياتي واضحاً وجلياً في استفتاء "بريكسيت" في عام 2016، وفي الانتخابات الرئاسية الأمريكية في عامي 2016 و2020، وسيكون أكثر جلاءً في انتخابات 2024، ولا تزال خطورته تتجلى في تهديد الديمقراطية الليبرالية، بتغليب الجانب الديمقراطي على الجانب الليبرالي فيها؛ ما يُنبئ بـ "تلفان الأخرية"؛ إذ بسبب تحويل الخلافات السياسية إلى هوياتية - ثقافية بات الناخبون يختارون لون المرشح الرئاسي وجنسه واثنيته وموقفه من الآخرين "الغرباء"، لا برنامجاً سياسياً وأيديولوجياً حزبية.

أثبت العلم الحديث تهافت مقولات العنصرية البيولوجية؛ لذا بات من الضروري اليوم إثبات تهافت مقولات العنصرية الثقافية، ولهذا الهدف كان هذا الكتاب.



إرشادات  
صحية

## اتباع نظام غذائي غني بالبروتين يُضعف وظائف الكلى؟!!

يؤدي الاستهلاك المفرط للبروتين إلى زيادة متاعب الكلى واستنزافها، مما قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض الكلى المزمنة على المدى الطويل.. هل هذا صحيح؟

تمثل البروتينات واحدة من ثلاث عائلات رئيسية من المغذيات الكبيرة، إلى جانب الكربوهيدرات والدهون. وهي ضرورية لتصنيع خلايا الجسم وصيانتها وتجديدها، خاصة العضلات. يمكن أن تكون البروتينات من أصل حيواني أو نباتي. فأغنى الأطعمة بالبروتين هي اللحوم والأسماك والبيض وبعض الألبان (الإيمنتال والبارميزان...) والبقوليات والسيرويلينا... البروتين مهم بشكل خاص للأطفال والمراهقين والرياضيين والنساء الحوامل والمرضعات والأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عامًا، وأولئك الذين يرغبون في إنقاص الوزن من أجل الحد من فقدان العضلات.

إثناء نظامك الغذائي بالبروتين له العديد من الفوائد: الزيادة أو الحفاظ على كتلة العضلات، وتعزيز مشاعر الامتلاء، وبالتالي تقليل خطر السمنة.

يوصي الأطباء بأن يستهلك البالغون ما بين 0.83 و 2.2 غ/كجم/يوم من البروتين (أي 10 إلى 27 بالمائة من إجمالي استهلاك الطاقة).

ومع ذلك، نظرًا لأن هذه التوصيات قد تم وضعها للأشخاص المستقرين، فيجب تكييفها وفقًا للعمر والجنس والوزن والنشاط البدني، كما يقول الدكتور أوليفيه دويوي، رئيس قسم الغدد الصماء وأمراض السكري والتغذية.

يتحول البروتين إلى يوريا، وهو منتج فضلات يتراكم في الدم.. والكلى مسؤولة عن التخلص من الفضلات التي ينتجها الجسم وينقلها الدم. كما أنها تنظم كمية المياه والمعادن (الصوديوم والبوتاسيوم) الموجودة فيها، مع الحفاظ على التوازن الحمضي القاعدي في الدم.

تتكيف الكلى باستمرار مع التقلبات في نظامنا الغذائي. بمجرد دخول الكلى، يتم تحويل البروتينات إلى يوريا، وهو منتج فضلات يتراكم في الدم ويتلف الكلى عندما يكون زائدًا.

يقول أخصائي الغدد الصماء: «يمكن أن تكون هذه الظاهرة ضارة في حالة الفشل الكلوي المزمن». ومع ذلك، فإن مجرد تناول البروتين لا يكفي للتسبب في أمراض الكلى المزمنة. في الواقع، لا يمكن تطوير هذا إلا في وجود عوامل أخرى مرتبطة

## دراسة جديدة

## لماذا تفر العطلة سريعًا؟!!

كل عام، يتكرر الشيء نفسه.. نتطلع إلى العطلة، وعندما تصل أخيرًا، تمر بسرعة جنونية.. الوقت يفر بشكل غريب أكثر بكثير مما كان عليه أثناء العمل.. لا يختلف الأمر بالنسبة لعطلة نهاية الأسبوع..

عندما يبدو أن الوقت يتسارع.. أطمئن، إنه ليس سوى انطباع، وقد يكون هناك تفسير عقلائي، يقترح باحثو جامعة أوهايو في تحليل تلوي (مجموعة من العديد من الدراسات العلمية) نشرت في مجلة علم نفس المستهلك.

في إحدى الدراسات، استطلع الباحثون آراء 451 مشاركًا مثلوا عما إذا كانت عطلة نهاية الأسبوع القادمة ستكون «ممتعة» أو «سيئة» أو «مناسبة تمامًا» لهم. بعد ذلك، كان عليهم أن يقيموا على مقياس من 0 إلى 100 مدى قرب أو بعد بداية عطلة نهاية الأسبوع بالنسبة لهم (0 = قريب جدًا، 100 = بعيد).

أظهرت النتائج أن عطلة نهاية أسبوع ممتعة كانوا يتطلعون إلى الشعور بها أكثر بعدًا وأقصر. في حين أن عطلة نهاية أسبوع سيئة لم يكونوا يتطلعون إلى الشعور بها أكثر إلى الحاضر وأطول.

الرسالة الرئيسية لهذه الدراسة هي أن إدراك الوقت يتأثر بطبيعة الحدث المستقبلي وتوقعه. وبعبارة أخرى، فإن «الانتظار الذي لا نهاية له لبداية العطلة (حدث إيجابي مسبق) جنبًا إلى جنب مع الشعور بأن العطلة ستمر بأقصى سرعة، يقود الناس إلى الانطباع بأن البداية بعيدة وأن النهاية قريبة، وبعبارة أخرى، في ذهن الشخص، تنتهي العطلة بمجرد أن تبدأ.

يقول سيلين مالوكوك، المؤلف المشارك للدراسة وأستاذ التسويق في كلية فيشر للأعمال في جامعة ولاية أوهايو: «لديهم مدة غامضة وغير محسوسة». هناك أيضًا حقيقة التفكير في العودة والتضخيم لبداية العام الدراسي، مما يغير بشكل كبير من إدراك الوقت.

لنواجه الأمر، هناك العديد من النصائح لجعل العطلات أبطأ:

- الذهاب إلى مكان جديد: بالإضافة إلى كسر الروتين، سيواجه الدماغ صعوبة أكبر في توقع ما لا يعرفه.

- القيام بالأنشطة بشكل عفوي بدلًا من توقع كل شيء: تسرع الأنماط التي يمكن التنبؤ بها من إدراك الوقت.

- التباطؤ عن طريق تناول وجبة الإفطار، أو أخذ قيلولة، أو قراءة كتاب، أو التأمل بوعي... أو حتى «الشعور بالملل» في بعض الأحيان، وهو أمر متجدد للغاية للدماغ.

إن تعلم مهارة جديدة (الغيتار، وركوب الأمواج، والطبخ...) يغير تصورنا للوقت. يقول عالم الأعصاب الدكتور ديفيد إيفلمان: «عندما نكرر نفس المهام، يمر الوقت أسرع بكثير مما نفعله عندما نفعله شيئًا جديدًا». الوقت الممتد «الأول مرة».

## س.ج. في صحتك

## تعرف على فوائد الألويفيرا للوجه..

تعد الألويفيرا من أكثر العلاجات العشبية المستخدمة على نطاق واسع لحالات الجلد، موضعية الاختلاف أو للمحافظة على الجلد، وتستخدم الألويفيرا لأغراض عديدة في الطب البديل، مثل: المساهمة في علاج حروق الشمس، أو الجروح الطفيفة.



## س. ما هي فوائد الألويفيرا؟

ج. بدأ استخدام الألويفيرا منذ القدم في الكثير من مناحي الطب البديل، بما فيها تلك التي تخص الوجه والبشرة، نذكر أهم فوائد الألويفيرا للوجه في ما يأتي:

1. **التخلص من جفاف الجلد:** من أهم فوائد الألويفيرا للوجه والبشرة أنها تعمل على ترطيبها والتخلص من جفافها. ويحتوي جل الألويفيرا على مستويات عالية من الماء، الأمر الذي يساعد في ترطيب الوجه والبشرة دون ترك آثار دهنية عليها. كما يشكل جل الألويفيرا عند استخدامه في التخلص من الجفاف طبقة عازلة تعمل على حبس الرطوبة داخل البشرة.

2. **التخفيف من أعراض الأكزيما:** يمكن أن تساعد الخصائص المرطبة التي تتمتع بها الألويفيرا في تخفيف الحكّة والجفاف المصاحب للإصابة بالأكزيما.

ومن فوائد الألويفيرا للوجه أيضًا المساعدة في التخفيف من التهاب الجلد الدهني، وهو نوع من أنواع الأكزيما التي قد تظهر على مناطق مختلفة من الوجه، مثل خلف الأذنين.

3. **التخفيف من أعراض الصدفية:** تساعد الألويفيرا على تخفيف الالتهاب والحكة المصاحبة للصدفية، كما هو الحال للأكزيما. هذا يعني أن استخدام جل الألويفيرا من شأنه أن يساعد في السيطرة على الأعراض المصاحبة للمرض وليس علاجه. للحصول على نتائج أفضل، ننصحك بوضع جل الألويفيرا على المنطقة المصابة مرتين يوميًا.

4. **الوقاية من حب الشباب:** كما ذكرنا فإن جل الألويفيرا يمتاز بخصائصه المضادة للبكتيريا، إلى جانب ذلك يحتوي هذا الجل على حمض يعرف باسم حمض الساليسيليك (Salicylic acid)، وهو مقشر طبيعي يساعد على فتح المسامات.

هذا يعني أن من فوائد الألويفيرا للوجه مساعدة الأشخاص في الوقاية من ظهور حب الشباب أو الرؤوس السوداء، كما أن الجل يعمل أيضًا كمضاد للالتهاب في الغدد الدهنية.

5. **تأخير ظهور علامات الشيخوخة:** تحفز الألويفيرا من نشاط الأرومة الليفية، مما يزيد من إنتاج الكولاجين، وألياف الإيلاستين في الجسم، والتي تجعل الجلد أقل تجعدًا وأكثر مرونة. كما يعمل الزنك الموجود في الألويفيرا كعامل قابض لشد المسام، وتساعد مضادات الأكسدة، مثل: فيتامين ج، وفيتامين هـ على الوقاية من آثار الجذور الحرة الضارة.

6. **التخلص من البقع الداكنة:** من فوائد الألويفيرا للوجه أنه يقوم بتثبيط عمل التيروزيناز وهو الإنزيم المسؤول عن تغير لون الجلد. هذا الأمر يمنع بشكل أساسي فرط التصبغ الناتج عن الأشعة فوق البنفسجية، وبالتالي هذه الآلية قد تساعد أيضًا في منع ظهور البقع الداكنة في الوجه.

7. **علاج القروح الباردة:** تساعد الخصائص المضادة للفيروسات المتوفرة في جل الألويفيرا كعلاج موضعي للمساعدة في التخلص من القروح الباردة. هذه القروح تظهر بشكل أساسي على المنطقة الخارجية من الفم، وبالتالي تطبيق جل الألويفيرا عليها قد يساعد في علاجها والتخلص منها.

8. **مقشر طبيعي للبشرة:** يساعد حمض الساليسيليك الموجود في الألويفيرا على التخلص من الجلد الميت والبكتيريا الضارة المتراكمة على الوجه. هذا الأمر يجعل جل الألويفيرا من المقشرات الطبيعية والمفيدة للبشرة والوجه.

## إسعاف أولي

## علاج حروق الشمس

تستخدم الألويفيرا للتخفيف من الحروق، مثل الحروق الطفيفة الناتجة عن أشعة الشمس، حيث يحتوي جل الألويفيرا على مواد طبيعية تعمل على حث خلايا الجلد على النمو. إضافة إلى ذلك فإن تطبيق جل الألويفيرا على المنطقة المصابة بالحروق يساعد في تهدئتها وتبريدها. لذا ينصح الأطباء بوضع جل الألويفيرا على المنطقة المصابة ثلاث مرات يوميًا للحصول على أفضل نتيجة.



يوصى أيضًا بتقليل تناول الملح، والذي يمكن أن يؤدي الإفراط فيه إلى إضعاف وظائف الكلى بشكل كبير؛ لهذا السبب، كل تحسينات البروتين سيئة. ومع ذلك، من المهم أن تضع في اعتبارك أنه لا يوجد طعام سيئ، وإنما ينبغي أخذ فكرة عن الكميات والتفقات والعمر، والفروق الدقيقة.

البروتينات الحيوانية مهمة جدًا للفرد المتنامي بين 18 شهرًا و 20 عامًا، وهي أقل أهمية بكثير عندما تكون بالغًا في النصف الثاني من الحياة. ومن الضروري شرب كثير من الماء للمساعدة في التخلص من البروتين.

## شرب كثير من الماء.. ضروري

مثل ارتفاع ضغط الدم أو زيادة الوزن أو مرض السكري، بعبارة أخرى، فإن الشخص الذي لا يعاني من اضطرابات في الكلى يمكن أن يستهلك البروتين، ويفضل أن يكون «هزيلًا» حتى لا يزيد من استهلاك الدهون الحيوانية ويخضع للترطيب الوفير.

على العكس من ذلك، صحيح أن الشخص المصاب باضطرابات الكلى يجب أن يحد من تناوله للبروتين لتقليل إنتاج اليوريا.

## استراحة نفسية

## علم وأطفالك - مواجهة التنمر..



يتمتع عليه طفل آخر خارج البيت؟

يمكن التعامل مع الطفل الذي يتعرض له الأطفال في الخارج أثناء اللعب حتى لا يُظلم أو بالعامية «ما يخرجش خوف» وفي نفس الوقت يستطيع الدفاع عن نفسه دون زرع معاني العداوة والكيد والقصاص فيه وهو في سن صغيرة. فمهما كان عمر الطفل أو جنسه، يمكنك غرس فيه عزّة النفس والثقة في قدراته عن طريق التعزيز اللفظي، باستعمال كلام له وقعه على نفسية الطفل من بين ذلك ممكن القول:

- لك الحق في اللعب خارجا مثلك مثل الآخرين..

- الأطفال في الخارج هم أصدقاء لك، مادمت تستطيعون اللعب في هدوء واتفاق تام.

- من الطبيعي أن تحدث مناقشات إلا تتفوقوا على بعض الأمور أثناء اللعب.. ولكن من غير المقبول أن يصل الخلاف إلى عراك.

- لا تدخل في أي عراك؛ لأنه أسلوب غير سوي لحل الخلافات، ولكن إن تعدى عليك أحد رفاقك، فمن حقل إبعاده عنك والدفاع عن نفسك.

- ألعابك هي ممتلكاتك الخاصة ويمكن لغيرك أن يشارك

## إعداد: الأخصائية أنيسة معلم

## ميكروسكوب

## ما هو مرض الذئبة الحمراء؟

هو مرض مزمن يحدث عندما يهاجم الجهاز المناعي أنسجة وأعضاء الجسم السليمة، كردة فعل طبيعية عند الاشتباه بوجود أي عدوى في مجرى الدم. يظهر على شكل طفح في الوجه بعرض الوجنتين، يشبه أجنحة الفراشة.

## أنواع الذئبة الحمراء

• **الذئبة الحمامية الجهازية:** هي الشكل الأكثر شيوعًا وخطورة لمرض الذئبة الحمراء، حيث من الممكن أن تؤثر على العديد من أجزاء الجسم، بما في ذلك الكلى والقلب والرئتين والدماغ والجلد.

• **ديسكويد جلدي:** هو نوع من مرض الذئبة الحمراء يؤثر فقط على الجلد ويسبب طفح جلدي، وقد يكون هذا الطفح في أي مكان ولكن عادة ما يوجد على الوجه والعنق وفروة الرأس.

• يمكن أن تختلف الأعراض ويمكن أن تتغير بمرور الوقت، تشمل الأعراض الشائعة ما يلي:

- التعب الشديد.
- ألم وتورم المفاصل.
- الصداع.
- طفح جلدي على الخدين والأنف، يسمى طفح الفراشة.
- تساقط الشعر.
- فقر وتخثر الدم.
- أصابع بيضاء أو زرقاء وخز عند البرد، والذي يعرف باسم ظاهرة رينود.





## أشرفا على لقاء تحسيسي حول حماية البيئة والحفاظ على الغابات شرفي وطواهرية يبرزان جهود الدولة في حماية الثروة الغابية

البيئة في ظل أهداف التنمية المستدامة. بدوره، أبرز المدير العام للغابات، جمال طواهرية، أهمية تنظيم هذه التظاهرة التي تهدف -مثلما قال - إلى غرس الثقافة البيئية لدى فئة الأطفال وتزويدهم بمعلومات حول الثروة الطبيعية المتنوعة في الجزائر، مشيرا إلى جهود الدولة في مجال حماية البيئة والمحافظة على الثروة الغابية. حضر هذه التظاهرة التي حملت شعار "بيئة آمنة من أجل أطفالنا"، مديرة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، صبرينة حكار، إلى جانب أطفال وممثلين عن جمعيات ناشطة في مجال الطفولة، حيث استمع الأطفال إلى شروحات حول التنوع البيولوجي وقدمت لهم نصائح وإرشادات حول السلوكيات التي ينبغي التحلي بها في المجال البيئي.

### تجسيديا لبرنامجهما العملياتي السنوي

## الحماية المدنية تطلق مناورة "النجدة" بشلالات واد الباراد

والتدخل في الأماكن الوعرة بمحاكاة عملية إنقاذ على علو مرتفع لاختبار المهارات في التسلق ثم الفرقة السينوتقنية التي نشرت الكلاب المدربة للبحث عن الضحايا وكذا فرق الغطس في المسطحات المائية علاوة على فرق الرعايا والإسعاف الطبي وتقديم الإسعافات الأولية للضحايا وتدخل الوحدة الجوية. بدوره، أكد المدير الفرعي للإحصائيات والإعلام بذات المديرية، الرائد نسيم برناوي، أن وقوع الاختيار على شلالات "أولاد عباد" لتنظيم المناورة يرجع إلى ما تتميز به المنطقة من تنوع طبيعي وجغرافي (حدود ولايتي جيجل وبيجاية) على اعتبار أنها تعد امتدادا لحظيرة جبل البابور، وقبلة لمحبي السياحة الداخلية من جهة كما تم في وقت سابق تسجيل عديد حوادث السقوط والغرق بهذه المنطقة من جهة أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن الفرق المتخصصة المشاركة في هذه المناورة، جمعت تزيد من 200 عنصر قدموا من ولايات جيجل وبيجاية وبنابة والبويرة وسكيكدة وتيزي وزوو والمدية وعنابة والجزائر العاصمة وسطيف إضافة إلى فرق البحث والإنقاذ في الأماكن الوعرة وفرق الكلاب المدربة وكذا تلك المختصة في الغطس في المسطحات المائية.

نظمت الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، بالتنسيق مع مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، الخميس بالجزائر العاصمة، يوما تحسيسيا حول أهمية حماية البيئة والمحافظة على الغابات. وخلال إشرافها على هذا اللقاء الذي جرى بحظيرة الرياح الكبرى بدالي إبراهيم، أوضحت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، أن هذه التظاهرة تندرج في إطار النشاطات الرامية إلى تنظيم خرجات ترفيهية وتحسيسية لفائدة الأطفال وترقيتهم بأهمية حماية البيئة وأساليب المحافظة عليها. وأبرزت المتحدثات التدابير التي اتخذتها الدولة من قوانين وإجراءات وبرامج تتعلق بمجال حماية

نفذت 21 فرقة متخصصة للحماية المدنية تابعة لـ 10 ولايات من الوطن، الخميس، مناورة جهوية في مجال النجدة بشلالات أولاد عباد ببلدية الواد الباراد (شمال سطيف). وعلى هامش إعطاء إشارة انطلاق هذه المناورة من طرف والي سطيف، مصطفى ليمان، صرح مفتش المصالح بالمديرية العامة للحماية المدنية، صاحبة المبادرة، العقيد فاروق عاشور، أن هذه المناورة المنظمة بالتنسيق مع السلطات المحلية لولاية سطيف وبلدية واد الباراد، تندرج في إطار تجسيد البرنامج العملياتي السنوي المسطر من طرف ذات المديرية في شقه المتعلق بالمناورات. وتهدف هذه المناورة المؤطرة من طرف ضباط ذوي خبرة عالية في إدارة العمليات المتخصصة، بحسب المتحدث، إلى "الرفع من قدرات الفرق المتخصصة لا سيما وأن الأخطار عديده ومتنوعة، مما يتطلب التحضير الجيد لعناصر الحماية المدنية حتى يكونوا ذوو نجاعة ويكتسبوا الفعالية المطلوبة في الميدان". وحأكت المناورة الجهوية للفرق المتخصصة للحماية المدنية، سيناريو عملية إنقاذ في بيئة خطيرة (هزة أرضية أو فيضان)، وقد تم تقسيمها إلى 5 مراحل، حيث استهلقت بتدخل فرقة البحث

## أعلن عن رصد غلاف مالي قدره 5 مليار دج.. وزير الري:

# إطلاق عمليات جديدة للتكفل بنظام التطهير بالوادي

أعلن وزير الري طه دربال، الخميس بولاية الوادي، عن بعث عدة عمليات جديدة للتكفل بنظام التطهير بالولاية، بما يضمن تدارك النقص المسجل في مجال مياه الصرف الصحي، وأوضح خلال تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قادته إلى الولاية "أن الأمر يتعلق برصد غلاف مالي قدره 5 مليار دج للتكفل بنظام التطهير، وإعادة الاعتبار لشبكة الصرف الصحي في عديد بلديات الولاية".



محطة الضخ وشبكة التطهير ببلدية تغزوت، ومحطة الصرف الصحي ببلدية كوينين التي تبرع على مساحة 47 هكتار وتلقى بها عرضا حول عملية إعادة الاعتبار وحول منشآتها في المعالجة الأولية لمياه المستعملة، كما تفقد مشروع إعادة الاعتبار لنظام الضخ وشبكة التطهير على مستوى محطة التصفية رقم 10 بضاحية الشط، بعاصمة الولاية حيث شدد الوزير بذات الموقع على ضرورة استكمال المشاريع في آجالها المحددة للقضاء نهائيا على مشاكل التطهير التي تعاني منها الأحياء الحضرية بعاصمة الولاية. وعابن دربال مشروع إعادة الاعتبار لشبكة المياه المستعملة بحي الشهداء، والذي يهدف إلى الحد من فيضانات مياه الصرف الصحي بأحياء الجهة الجنوبية بوسط مدينة الوادي. واختتم الوزير زيارته بتدشين محطة رئيسية لضخ المياه المستعملة مع إنجاز قناة الدفع لشبكة التطهير بحي 19 مارس بعاصمة الولاية وهو المشروع الموجه للتخصيصات الاجتماعية بذات الحي.

وأعلن الوزير - في هذا الصدد - عن استحداث محيط فلاحي على مساحة 3.000 هكتار التي سيتم فيه استغلال المياه المعالجة لأغراض السقي الفلاحي، وأكد - بالمناسبة - أن السلطات العمومية تولي أهمية بالغة للتسيير الحسن لنظام التطهير من خلال رصد أغلفة مالية لمعالجة كافة المشاكل في شبكات صرف المياه المستعملة، مما تسبب في تسربها إلى عديد المباني العمومية، والسكنات في هذه المنطقة، كما تحدث الوزير عن مخطط حماية ولاية الوادي من الفيضانات، وهو مشروع - كما قال - تم التفكير فيه بعد الفيضانات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، حيث خصص لهذا المشروع غلاف مالي بقيمة 6 ملايين دج. وشدد دربال على أهمية صيانة منشآت القطاع سيما ما تعلق منه بنظام التطهير بما يسمح باستمرار الخدمة، مبرزا أيضا ضرورة اعتماد تسيير احترافي ومدروس للموارد البشرية. وعابن الوفد الوزاري المصحب للرئيسي للمياه بشط الذيبة ببلدية المقرن ورشة إنجاز مشروع

وفي السياق، أبرز دربال أهمية اعتماد نظام المعالجة الثلاثية للمياه المستعملة التي تسمح بإعادة استغلالها لأغراض السقي الفلاحي، علما أن ولاية الوادي تعاني منذ سنوات من ظاهرة بيئية تتمثل في تسرب مياه الصرف الصحي داخل عدد من الأحياء بوسط مدينة ويعود هذا المشكل إلى خصوصية تضاريس المنطقة الرملية وملوحة المياه وانعدام الصيانة وقد كانت المنطقة محل عدة زيارات واهتمامات السلطات العمومية لإيجاد حل نهائي لهذا المشكل. وأشار الوزير إلى أن هناك مشروعا قيد الإنجاز يستهدف تمديد مسار المصب الرئيسي الحالي للمياه المستعملة بشط الذيبة ببلدية المقرن على مسافة 15 كلم، حيث خصص لهذه العملية مبلغ مالي بقيمة 2 مليار دج، وهو - كما أضاف الوزير - مشروع فلاحي وبيئي يرمي إلى حماية الفلاحين بالبلديات الشرقية للولاية المقرن وسيد عون والسيولة من تأثيرات مياه الصرف الصحي.

### تتواصل فعالياتها إلى ما بعد الدخول المدرسي

## 23 معرضا لبيع الأدوات المدرسية عبر ولايات الوسط



تتواصل فعالياتها إلى ما بعد الدخول المدرسي. تعامل اقتصادي من مستوردين ومنتجي الأدوات المدرسية وتجار الجملة وأصحاب مكاتب بالإضافة إلى الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية لتمكين أولياء التلاميذ من اقتناء الكتب المدرسية، وفقا لنفس المسؤولية. وأضافت أن هذه المعارض شهدت تضاعفا في عدد المتعاملين الاقتصاديين المشاركين فيها مقارنة بالسنوات الماضية وكذا تراجعا في أسعار المنتجات المعروضة حيث يتم الحرص على تنظيم دوريات مراقبة بشكل منتظم للوقوف على تطبيق الأسعار المدروسة حتى تكون في متناول جميع المواطنين وكذا تمييزها بالكميات الكافية من المنتجات. وفي ذات الصدد، تم تنظيم قوافل متقلة لبيع الأدوات والكتب المدرسية ستجوب المناطق النائية عبر الولايات المعنية لاسيما المدية والبويرة وعين الدفلى، كما أشارت إليه عباسية.

بلغ عدد المعارض التجارية الخاصة ببيع الأدوات المدرسية بأسعار تنافسية التي افتتحت عبر عدد من ولايات الوسط خلال هذا الأسبوع، 23. فضاء تجاريا ستتواصل فعالياتها إلى ما بعد الدخول المدرسي المقبل، بحسب ما علم الخميس من المديرية الجهوية للتجارة. وأوضحت مديرة القطاع، سامية عباسية، لـ"أوج" على هامش فتح معرض بيع الأدوات المدرسية بولاية البليدة، أنه في إطار التحضير للدخول المدرسي المقبل وحماية للقدرة الشرائية للمستهلك، تم هذا الأسبوع فتح 23 فضاء اقتصاديا لبيع هذه المنتجات بأسعار تنافسية، خمسة منها بولاية البليدة وستة بتيزي وزو وثلاثة بالبويرة ونفس العدد بكل من ولايتي عيد الدفلى والحلفة والبويرة. وتعرف هذه التظاهرات التجارية مشاركة 293

### وفاه الأجل عن عمر ناهز 81 عاما..

## المصور الصحفي عبد الله الطاهر في ذمة الله..

المهنية في وكالة الأنباء الجزائرية العديد من الأحداث الوطنية والدولية الهامة داخل وخارج الوطن. كما التحق المصور الصحفي الراحل بعد تقاعده سنة 1994 بعدة جرائد تصدر بوهران بينها "صوت الغرب" و"كاب دي زاد" و"لو كوتيدان دوران" وغيرها. وأثر هذا المصاحب الجليل، يتقدم المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية، سمير قايد، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الفقيد، راجيا من المولى عز وجل أن يتعمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أمه وذويه جميل الصبر والسلوان.

توفي المصور الصحفي السابق بوكالة الأنباء الجزائرية عبد الله الطاهر، الخميس بوهران، عن عمر ناهز 81 سنة إثر مرض عضال بحسب ما علم لدى أقاربه. وعمل الفقيد بالمكتب الجهوي لوكالة الأنباء الجزائرية بوهران منذ أواسط الستينيات منذ سنة 1967 إلى غاية إحالته على التقاعد في 1994، وعرف عنه احترافه في عمله الميداني وشغفه بالتصوير الصحفي وتفانيه في العمل والأخلاق الرفيعة. وغطى الراحل عبد الله الطاهر خلال مسيرته

### ديوان الحج والعمرة يفتح أبواب الترشح على أنترنيت

## آخر أجل لتسجيل وكالات الأسفار.. 02 سبتمبر المقبل

دعا الديوان الوطني للحج والعمرة، في بيان له، وكالات السياحة والأسفار الراغبة في الترشح لتنظيم عملية الحج لموسم 1446هـ/ 2025م إلى القيام بالتسجيل وسحب دفتر الشروط، عبر البوابة الجزائرية للحج، ابتداء من الأربعاء المنصرم. وفي هذا الإطار، أوضح الديوان أنه بإمكان وكالات السياحة والأسفار المعنية التسجيل وسحب دفتر الشروط الخاص بالعملية، عبر الرابط الآتي: <http://bawabetelhadj.dz> وذلك ابتداء من يوم 21 أوت 2024، مقابل دفع مبلغ 5.000.00 دج لحساب الديوان الوطني للحج والعمرة (رقم: 64/001006210300000088) مفتوح لدى البنك الوطني الجزائري - وكالة الأبيار. أما بالنسبة لإيداع الملف يدويا فيتم - حسب البيان - في ظرف مغلق لدى مصالح الديوان الوطني للحج والعمرة، مديرية نشاط الحج، المديرية الفرعية لتنظيم الحج، الكائنة بشوارع محمد عليبات القببة / ولاية الجزائر، وذلك ابتداء من تاريخ 25 أوت الجاري. يذكر أن آخر أجل لاستلام ملفات الترشح سيكون يوم 2 سبتمبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، وفقا للديوان.

## إحالة ملف خمسة أشخاص على العدالة بقسنطينة



تمت إحالة ملف خمسة أشخاص على العدالة بقسنطينة يتهم بتعلق به التعدي على أملاك الدولة والبناء دون رخصة وغلط الطريق العمومي وإثارة الفوضى"، بحسب بيان صدر الأربعاء عن مصالح الولاية. وأوضح البيان أنه "تبعا للواقعة المسجلة بتاريخ 20 أوت الجاري المتعلقة بإقدام 5 أشخاص على محاولة التهديد بالانتحار من أعالي جسر سيدي مسيد ببلدية قسنطينة وغلط الطريق العمومي باستعمال مركبتين وذلك على خلفية ادعائهم بتهديم سكناتهم مع المطالبة بالاستفادة من سكنات اجتماعية، تم سماع أقوالهم في محاضر رسمية من طرف مصالح الأمن الوطني بعد إخطار وكيل الجمهورية الذي أمر بإحالة الملف على العدالة، مع تأسيس مصالح الولاية كطرف مدني في القضية برفع شكوى قضائية للأسباب المذكورة آنفا". وأبرز البيان بأنه "حرصا على تنوير الرأي العام بخصوص ظروف وملابسات هذه الحادثة، لا بد من التوضيح أن الأمر يتعلق بهدم أساسات لبناء أكواخ قصديرية وليس سكنات مأهولة، شرع فيها الأشخاص المعنيون بطريقة قضائية بالموقع المسمى حي الصنوبر ببلدية قسنطينة وذلك بعد معاينة الوقائع من طرف المصالح المخولة بذلك المتمثلة في مصالح البلدية وشرطة العمران". وأردف بأن "الأشخاص المعنيين لا يقيمون بتاتا بإقليم بلدية قسنطينة، ولا يتوفرون على أي ملفات تتعلق بطلبات سكن على مستوى هذه البلدية حيث اتضح بعد إجراء التحريات اللازمة أنهم يقيمون ببلديتي عين سمارة والخروب وملفاتهم تم إيداعها من طرفهم على مستوى هاتين البلديتين". واستنادا لذات الوثيقة "تم استقبال المعنيين مباشرة بعد هذه الحادثة من طرف رئيس دائرة قسنطينة حيث أقروا بأن التصرف الذي ارتكبه مخالف للقانون واقتنعوا بعد الشروحات التي قدمت لهم بضرورة متابعة مصير ملفاتهم المتعلقة بالاستفادة من سكن على مستوى البلديتين مقر الإقامة".

تتم إحالة ملف خمسة أشخاص على العدالة بقسنطينة يتهم بتعلق به التعدي على أملاك الدولة والبناء دون رخصة وغلط الطريق العمومي وإثارة الفوضى"، بحسب بيان صدر الأربعاء عن مصالح الولاية. وأوضح البيان أنه "تبعا للواقعة المسجلة بتاريخ 20 أوت الجاري المتعلقة بإقدام 5 أشخاص على محاولة التهديد بالانتحار من أعالي جسر سيدي مسيد ببلدية قسنطينة وغلط الطريق العمومي باستعمال مركبتين وذلك على خلفية ادعائهم بتهديم سكناتهم مع المطالبة بالاستفادة من سكنات اجتماعية، تم سماع أقوالهم في محاضر رسمية من طرف مصالح الأمن الوطني بعد إخطار وكيل الجمهورية الذي أمر بإحالة الملف على العدالة، مع تأسيس مصالح الولاية كطرف مدني في القضية برفع شكوى قضائية للأسباب المذكورة آنفا". وأبرز البيان بأنه "حرصا على تنوير الرأي العام بخصوص ظروف وملابسات هذه الحادثة، لا بد من



